

عام استثنائي في مسيرة اللجنة العُمانية لحقوق الإنسان وإشادة أممية زيارات ميدانية للسجن المركزي ومراكز التوقيف في المحافظات



الإنسان، واللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في دولة قطر. وشاركت في الدورة التاسعة عشرة للهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، التي أقيمت بمقر الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في مدينة جدة بالملكة العربية السعودية.

إدارة السجن، والكتب التي يتم توفيرها لهم عن طريق مكتبة السجن التي تعمل بنظام الإيداع والاستعارة الإلكترونية. كما حاور الفريق الأممي النزلاء، وأشاد بالمعاملة الإنسانية التي يتلقونها، ويتمين الزيارات المنتظمة لأسرهم، وتوفر إعانة شهرية لأسرة النزلاء خلال فترة قضاء محكوميتهم في السجن.

التزام عُمان بالاتفاقيات الدولية

وخلال زيارته لسلطنة عُمان خلال عام ٢٠٢٢م،
قال سعادة محمد السنور رئيس قسم الشرق
الأوسط وشمال إفريقيا بالمفوضية السامية
لحقوق الإنسان إن التزم المجتمع للامم المتحدة أن
المفوضية السامية تُمثّل التزام منظمة عُمان
بالتفاعلات الدولية المبررة في نظام عصام عُمان
لجميع اتفاقيات دولية حول حقوق الإنسان، مشيراً
إلى أن تقييم المفوضية السامية للأمم المتحدة
سلطنة عُمان إيجابياً للغاية، وقال السنور: إن
استجابة عُمان التصديق على الاتفاقيات الدولية
لحقوق الإنسان محل إشادة دولية، خاصة بعد
التصديق على اتفاقية منع الاختفاء القسري
ومناهضة التعذيب، والانضمام إلى العهد الدولي
للحقوق الاقتصادية والثقافية والاجتماعية،
علاوة على صدور المرسوم السلطاني الخاص
بعمل اللجنة، الذي ينص صراحة على ضمان
استقلاليتها، الأمر الذي سيُغزى من الالتزامات
الوطنية لحماية حقوق الإنسان في سلطنة عُمان.
كما قال: إن اللجنة العمانية لحقوق الإنسان
قريبة جداً من تحقيق شروط «مبادئ باريس»
والحصول على الاعتماد».

التوعية والتثقيف بحقوق الإنسان

نظمت ندوة حول دور الآليات الوطنية في تعزيز وحماية حقوق الإنسان بالتعاون مع الشبكة العربية للمؤسسات لحقوق الإنسان بهدف الندوة الى عرض الجهود، وتبادل أفضل الممارسات لتجاوز التحديات نحو التنفيذ الأمثل لضمان الصوكو الإيجابية والدولية. كما نظمت اللجنة العديد من البرامج التوعوية والتثقيفية في مختلف مسارات حقوق الإنسان. كما نظمت محاضرات توعية لطلاب المدارس الحكومية وطلاب المدارس الدولية التابعة للجهات الأجنبية.

مشاركات إقليمية ودولية

وشاركت اللجنة خلال عام ٢٠٢٢ في مؤتمر إدماج حقوق الإنسان في السياسات العمومية واجتماع الجمعية العامة للشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، وذلك في العاصمة الموريتانية نواكشوط، كما شاركت في المؤتمر الدولي حول التضامن الدولي وخطة عام ٢٠٢٠ للتنمية المستدامة، الذي أقيمت فعالياته في جمهورية مصر العربية بتنظيم من الشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق

فوق السامي
سجن المركزي

سلطنة عُمان تعرضهن لأي نوع من الانتهاك لحقوقهن، حيث تأكد أنهن لم يتقدمن أثناء وجودهن في عمان بأي بلاغ عن أي نوع من أنواع الاعتداء عليهن.

إشادة أممية

خلال عام ٢٠٢٢ زار فريق من الموظفين السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، السجن المركزي بولاية سمائل، وأطلع الفريق الأممي على مرافق السجن، وأقسامه المختلفة، والخدمات المقدمة للنزلاء، والورش التدريبية التي يقوم النزلاء من خلالها بإنتاج التحف والهدايا وأصغاريات، وغيرها من المشغولات اليدوية، إضافة إلى القاعات المخصصة للمحاضرات، ومرسم السجن، وتعرف الفريق على الأنشطة الثقافية والرياضية التي تنظمها

أوامر
عن نزلاء

قامت اللجنة بمتابعة الموضوع، والتنسيق مع الجهات المختصة ومنها وزارة العمل، وشرطة عمان السلطانية، واتضح لها بأنه تم خداعهن من قبل مكاتب التوظيف واستقدام

الرصد وتلقي البلاغات

تلقت اللجنة خلال العام الماضي أكثر من (٣٥٢) موضوعاً من المواطنين والمقيمين، حيث قامت بتقديم الرأي القانوني والحقوقى لأصحابها، وتوجيههم نحو الجهات المعنية لمتابعتها. كما تلقت ورصدت (٧٩) بلاغاً قضائياً متعلقة بحقوق الإنسان، التي تُعد من صميم اختصاصها، ومسؤولياتها.

ونفذت اللجنة أربع زيارات للسجن المركزي بولاية سمائل، أجرت خلالها مقابلات منفردة مع (٢٠) نزيلة وصلت طلباتهم إلى اللجنة عن طريق الإدارة العامة للسجون، ورحبت اللجنة بمشاركتها في الاطلاع على تلك الطلبات، حيث قام العنوين في اللجنة بتقديم الرأي القانوني والحقوق لأصحابها.

الرد على التقارير الدولية

قامت اللجنة خلال عام ٢٠٢٢م بدراسة كافة التقارير الخارجية التي تناولت موضوعات حقوق الإنسان في سلطنة عمان، وتحليلها بشكل منهجي وعلمي لاستخلاص الجوانب المثبتة بتعزيز وحماية أوضاع حقوق الإنسان، والرد على الملاحظات التي تضمنتها تلك التقارير انطلاقاً من اختصاصها المتمثل في رصد ما قد تبثره حكومات بعض الدول وبوصف المنظمات الدولية والمنظمات الحكومية أو غير الحكومية من ملاحظات في مجال حقوق الإنسان في سلطنة عمان، والتنسيق مع الجهات المعنية للتحقق منها

ورثت اللجنة (تقرير وزارة الخارجية الأمريكية لعام ٢٠٢١) حول وضع حقوق الإنسان في سلطنة عُمان، حيث أوضحت أن السجون خلال تفشي فيروس ساحة فيروس كورونا من حيث تسجيل الإصابات بين الزلاء. وأوضحت الإجراءات التي تمت والواجب تجاهها، ودعت إلى التوجه السلمي، وتكوين الجمعيات، كما ردت على الموضوعات المتعلقة بحقوق العمال، والفتنات، والأحداث، وإنهاء العمل الجبري، ومكافحة الاتجار بالبشر، وأعلنت قواعد و شروط العمل الخاصة بالأيدي العاملة المقيمة، وقامت اللجنة بالرد على الموضوعات الواردة في التقرير السنوي (نظمته سلطنة البرقية) في الأضواء حول الإنسان في سلطنة عُمان، وذكرت اللجنة أنها رصدت محاكمة بعض المواطنين بتهمة استخدام الشبكة العلوانية في نشر ما من شأنه المساس بالنظام العام.

وأعدت اللجنة التقرير الموالي لأنفاقية حقوق الطفل، حيث يعتبر التقرير الموازي الأول

كان ٢٠٢٢ عاما استثنائيا في مسيرة «اللجنة العمانية لحقوق الإنسان»، حيث صدر فيه المرسوم السلطاني رقم (٥٧/ ٢٠٢٢) القاضي بإعادة تنظيم اللجنة، وتحقيق الامتثال الكامل لمبادئ باريس المتعلقة باللجان الوطنية لحقوق الإنسان الأعضاء بالمفوضية السامية في الأمم المتحدة.

و طوال العام الماضي كانت اللجنة نشيطة في رصد وتلقي بلاغات حقوق الإنسان من مختلف فئات المجتمع، والمواطنين والمقيمين على حد سواء، وأسهمت في إيجاد الحلول المناسبة لها ونسويتها بالتعاون والتنسيق مع الجهات والمؤسسات المعنية، بالإضافة إلى تقديم الاستشارات القانونية والحقوقية للأفراد الذين حضروا إليها وتواصلوا معها عبر مختلف وسائل التواصل الخاصة بها. كما نفذت اللجنة خلال العام الماضي الكثير من الدورات وورش العمل والندوات والمحاضرات التثقيفية للمجتمع بما في ذلك طلاب المدارس الحكومية ومدارس التعليم الأجنيبي. كما شاركت اللجنة في العديد من المؤتمرات الدولية التي كان لها حضور بارز فيها. ونفذت «اللجنة العمانية لحقوق الإنسان» العديد من الزيارات الميدانية لمتقاضي السجن المركزي بسمايل، ومراكز التوقيف لشرطة عُصمان السلطانية في الحافظات، وعددًا من مؤسسات المجتمع المدني، وأماكن العمل والأعمال، بالإضافة إلى الزيارات الميدانية التي تمت بناء على البلاغات التي تقدم بها الأفراد، حيث هدفت الزيارات إلى الإطلاع على الألية والإجراءات الفاعلة من أجل ضمان حقوق الإنسان و رعائتها.

وشهد مقر اللجنة العمانية لحقوق الإنسان، نشاطاً بارزاً خلال هذا العام تمثل في عقد العديد من الاجتماعات مع مؤسسات المجتمع المدني، بالإضافة إلى الزيارات التي قام بها عدد من سفراء الدول في عمان للتباحث حول موضوعات حقوق الإنسان وأطر التعاون بشأنها. كما استقبلت اللجنة رئيسة التحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، وفوداً رفيع المستوى من المفوضية السامية لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة.

وفيما يخص اللجنة حلقات وبرامج تدريبية شارك فيها ممثلون عن الجهات الحكومية، ومؤسسات المجتمع المدني إضافة إلى تنفيذ عدد من المحاضرات حول اللجنة وأهدافها ومسؤولياتها في بعض الجهات المعنية ومنها المؤسسات العسكرية بالدولة بغرض مؤسسات المجتمع المدني. كما نفذت حملات توعوية استهدفت مختلف شرائح المجتمع، وواصلت تدريب وتأهيل موظفيها في مختلف الاختصاصات التي تعنى بها في مجال حقوق الإنسان.

وفيما يتعلق بالتقارير الدولية التي تناول حقوق الإنسان في سلطنة عمان خلال عام ٢٠٢٢ فقد قالت اللجنة برصدتها ومخاطبتها وعملت على تحليلها، ومن ثم الرد عليها، مستمدة في ذلك على مبادئ حقوق الإنسان، والاتفاقيات الدولية، والتشريعات الوطنية، والتقارير الصادرة عن الجهات الرسمية، ومصادر مؤسسات المجتمع المدني، بالإضافة إلى البلاغات التي برصدتها وتحققها، ونتائج زياراتها الميدانية، والحملات التوعوية التي تنفذها على مدار العام.

رصدت اللجنة تقارير صحفية تم نشرها في صحيفة (The Sunday Mail) الزيمبابوية حول عمليات النازل من جمهورية زيمبابوي، وتقرير من منظمة (Do Bold) بمملكة نيدرلاند حول عمليات النازل من جمهورية سيراليون القادمات للعمل في سلطنة عمان، حيث ذكرت تلك التقارير أن هؤلاء العاملات تعرضن لظروف عملية ومعيشية صعبة، ويكمن اعتبارهن ضحايا لاتجار بالبشر كما تعرفه الأمم المتحدة. وفور تلقى هذه التقارير



الشركة العمانية
المتحدة للتأمين

ش.م.ع.ع

صحتك هي من أولوياتنا أيضًا!

نقدم حلول التأمين المرنه منذ ١٩٨٥ | فلنكن إختياركم ، لجميع احتياجاتكم التأمينية

لشركة العمانية المتحدة للتأمين ش م ع ع

www.omanutd.com | info@omanutd.com | 24477300

بمشاركة خبراء اليونسكو ومنظمات اقليمية ودولية

حلقة تبحث دور الذكاء الاصطناعي في التعليم وتحقيق أهداف التنمية المستدامة

ليونيسكو، ومكتب التربية العربي لدول الخليج، والمركز الإقليمي لتخطيط التربوي بالشارقة، ومجموعة من الخبراء الأكاديميين والمهنيين بتقنيات الذكاء الاصطناعي والتعليم من دول مجلس التعاون الخليجي.

التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار للتدريب المهني.

نظمت الحلقة وزارة التربية والتعليم ممثلة بالجنة الوطنية العمالية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع منظمة العالم الإسلامي للتربية والثقافة والعلوم (الإيسيسكو) بمشاركة خبراء

بدأت في مسقط رأس الحلقة الإقليمية حول دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز الإنصاف والتقدم نحو تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة التي تستمر على مدى يومين، وورعت حفل الافتتاح سعادة الدكتورة منى بنت سالم الجردانية وكيلة وزارة

گفتت۔

ليلي الحسنية



تصوير: هدى البحرية

آراء المشاركين

تعليمية مرتبطة بالتعلم والتدريس والتقييم والمتابعة من خلال محتوياتها التي تشمل على (محتويات تعليمية وخصوص، ومقاطع فيديو، وفلاشات، نصوص، عروض تقديمية، مواد صوتية، أنشطة تقييمية، وأدوات تفاعلية...) يتم من خلالها التواصل بين المعلم والطالب بطريقة متزامنة وغير متزامنة؛ لتوفير تعلم مرّن ومنفتح على أي وقت ومكان، باستخدام مصادر متنوعة تتيح التعامل الأمثل مع الفروق الفردية للمتعلمين ويعزز التعلم الذاتي لديهم، موزدة على قناعات المتعلمين والمعلمين، وأولاً الأمور من الخصائص.

وتطهرت الدكتوراة إيمان بنت سعيد العبرية
عميدة العلوم والحاسوب والمعلومات في
أكاديمية التقنية والعلوم التطبيقية إلى مساهمة
الذكاء الاصطناعي في تطوير مسيرة التعليم
وخصوصاً بعد مرور سلطنة عمان بأزمة كورونا
أصبحت صاعدة للعلوم، وتجاوز تلك الأزمة
كانت الذكاء الاصطناعي واستخدمت التقنيات
الحديثة مساهمة في التعليم وخاصة في
التعليم عن بعد، موضحة عن التجارب العالمية
في الذكاء الاصطناعي أنه ساعد للوصول إلى
النماذج التي تحتاج إلى رعاية خاصة من ناحية
الوقت الذي ساعد التعليم في تصنيف الطلبة
وتحديد نقاط الضعف لديهم.

قالت خديجة بنت أحمد البلوشية مديرة دائرة إشراف العلوم التطبيقية: بعد نظام التعليم الإلكتروني أحد المكونات الداعمة للتعليم بجانب التعليم المباشر، حيث سعت وزارة التربية والتعليم إلى توفير كل ما يسهل تفصيل هذا النوع من التعليم وتيسره؛ كفاءة العملية التعليمية بما يواكب المستحدثات، ويلبي الاحتياجات التعليمية والحياتية، وإضفاء التطوير والتحديث مستعينة بأحدث الابتكارات التكنولوجية من أجل تقديم نموذج فعال من التعليم تستجيب له كل أطراف العملية التعليمية، وتحقيق الأهداف الرئيسية للاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٣٠ التي تنص على عدم التفتت بالحذبة.

وأضافت: إن المنصات التعليمية الإلكترونية أحد مكونات التعليم الإلكتروني التي وفرتها الوزارة مثل منصة جوجل كلاس روم للصفوف (٥-١٢)، ومنصة الوزارة للصفوف (١-٤)، وهي بيئات تفاعلية افتراضية تتضمن أركان

سلطنة عمان دول العالم في الاحتراف بالعلوم
الدولي للتعليم التي يصاحف ٢٤ يناير من كل
عام من أجل مواكبة آخر التطورات حول تقنية
الذكاء الاصطناعي المحلية والعالمية.
وأضاف المعولي: إن حلقة العمل تسلط
الضوء على أبرز الممارسات التربوية الناجحة،
والتحديات القائمة، وكيفية التغلب عليها،
وتحقيق تعليم جيد ومنصف وشامل للجميع.
وقد انتهت الحلقة بعد ما أُنيت الذكاء الاصطناعي
بجانب على التصدي لأكبر التحديات التي
واجهتها البشرية في العصر الحديث، وهنا
تحدث عن أمانة كوفيد-١٩، حيث دفعت إلى
ابتكار ممارسات ناجحة جديدة في التعليم
والتعلم، ونتيجة لهذا النجاح الكبير الذي حققه
الذكاء الاصطناعي خلال السنوات الخمس
الآخيرة أطلق للأيام النقاشات العامة بما
فيها منظمة الأمم المتحدة، فصدرت الوثيقة
الختامية للمؤتمر الدولي للذكاء الاصطناعي
والتعليم بسمي التخطيط التربوي في عصر
الذكاء الاصطناعي وريادة التقدم في مجال
التعليم.

إلى تطوير التعليم الذي يستلزم وضع سياسات تراعي احتياجات كل المستفيعين للتعليم المتميز، وضمان أن يكون يوسع كل قدر التمتع بفوائده، بما في ذلك الأقليات الفقيرة والمهمشة والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة، مما يضمن تمتع الجميع على نحو عادل ومنصف وشامل بالذكاء والتعليم، وذلك بتطبيقها في مجال التربية والتعلم، وذلك باتخاذ التدابير اللازمة لمعالجة أوجه التفاوت القائمة على الوضع الاجتماعي والاقتصادي ونوع الجنس، والعرق والموقع الجغرافي، وتحديد مشاريع ناجحة وحلول فعالة تستند إلى الذكاء الاصطناعي، ومن أجل التنبؤ على المهنيات التي تحول دون حصول الجماعات المهمشة والمستضعفة على تعليم جيد.

وقال خالد بن خلف المعولي، مدير مساعد دائرة قطاع التربية باللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم: تأتي الحلقة الإقليمية لإبراز دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الإنصاف والتقدم نحو تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة في إطار مشاركة

متموصلا للذكاء الاصطناعي، حيث جعلت ضمن استراتيجيتها الاستثمارية، وذلك باخراطها في مجال التكنولوجيا الحديثة والابتكار، خدمة للرد للأعضاء ودعمها جهودها في بناء القدرات بمجالات تخصصها. وتطويع الذكاء الاصطناعي، باعتباره إحدى أكبر الثورات التكنولوجية التي عرفها الإنسان، وخير دليل على ذلك الشراكة الناجحة بين الليبية والثقافة والعلوم، لتنظيم هذه الحلقة الإقليمية، بالتعاون من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار للتدريب المهني، وفي إطار الجهود المطردة التي تبذلها المنظمة. فيسيسكو: تزويد المشاركين بالخبرات والمهارات الضرورية المتطورة في مجال الذكاء الاصطناعي، من أجل تطوير منظوماتنا التربوية.

وأوضح عزيز أن إدراج تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتعزيز الإنصاف والتقدم نحو تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة في صميم الجهود الوطنية الرامية

وقالت أمينة بنت سالم البلوشية، مساعدة أمانة اللجنة الوطنية المعنية للتربية والثقافة والعلوم، حقق الذكاء الاصطناعي خلال السنوات الخمس الأخيرة نتائج مبهره ليتصدر المناقشات العامة للمنظمات الدولية، حيث أطلقت هذه المنظمات الوثائق المنظمة للاستخدام الأخلاقي والأمن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي. ولم تكن سلطنة عمان بعيدة عن هذا الحراك، ففي مجال التعليم كانت هناك فترة كبيرة لاعتماد مسارات تعليمية بديلة للنموذج التقليدي؛ لضمان استمرارية التعليم عن بعد، وخلال فترة زمنية بسيطة تم تسخير كافة الأدوات التعليمية، وتدريب وتأهيل المعلمين رقمياً، وتطبيقاً لإنتاج محتوى تعليمي مهني داعي، مما أثبتت الكثير من التطبيقات الذكية المساندة لعملية التعليم والتعلم، ولعل أبرزها ما صاحب ذلك كله، هو الوعي المعرفي والمعلوماتي الجماعي، في مختلف المجالات التقنية، واستخدام التطبيقات الذكية، نظرا للتحول السريع نحو تفعيل التطبيقات الإلكترونية لضمان تقديم كافة الخدمات الممكنة.

وبينت البلوشية: إن ما تم تحقيقه من مساهمات ومبادرات وإبتكارات بتقنيات الذكاء الاصطناعي وغيره الكثير، لم يكن اعتباره إلا بدايات حقيقية لانتلاقات وأعادة لتسخير تقنيات الذكاء الاصطناعي لأجل التعليم، مع الإقرار أن التحديات التي تواجه ذلك لا تزال كبيرة ومتنوعة، مشيرة إلى الحرص من إشراك جميع الأطراف المهتمين بالتعليم والذكاء الاصطناعي، بداية من المنظمات الدولية والإقليمية مروراً بالمؤسسات البحثية، والجهات الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني وقطعة الشباب. وتأمل أن تسهم أرواق العمل القادمة في هذه الحلقة في إثراء هذا المجال الواعد، وهي دعوة لتسهيل الضوء عليه، ووضعه تحت مجهر البحث والتجريب؛ للارتقاء بالمدى التعليمي سواء على المستوى الوطني أو الدولي.

وقال عزيز الهاجير، خبير التربية بمنظمة الأنيسكو: تولى منظمة الأنيسكو اهتماما

الحرارة تحت الصفر في جبل شمس

فرص الأمطار غزيرة على المحافظات الشمالية اليوم وغدا



■ قوس قزح يظهر في وادي غول بولاية الحمراء تصوير: حميد الخطاري



■ جريان أحد الأودية بصحح أمس مع بدء تأثيرات الأخدود

(عَمَّانَ) و مراسلون :

لمدة ١٢ ساعة في جبل شمس كانت في شهر يناير ٢٠١٥،
٩,٧ درجة تحت الصفر منذ بدء الرصد
٢٠٢٠م، بينما بلغت في منطقة سيق بالجليل
٤,٩ درجة مئوية.

في فجر أمس أمطار غزيرة على ولاية صحم،
الساعة الخامسة فجرا على طول
الخليج، وتكررت قوة الأمطار على المناطق الواقعة
بين م.ب. الكما السريع ونزلت على أثرها الأدوية
بشكل كبير كما شهدت المناطق كالنخيل والروضة
بعض الأمطار المتفرقة.

البلدية العامة للشروة الزراعية والسمكية
في الدمام بمحافظة شمال البوشرية أسس المزارعين
في الشروة الحيوانية والتأهلت إلى الصيادين إلى
وأخذ الاحتياطات اللازمة لضمان سلامة
ممتلكاتهم وتدعو الجميع إلى الابتعاد عن
ومراجرة قنوات التصريف.

هطلت أمس أمطار متفاوتة الغزارة على محافظات
مستند ومضال الباطنة، والداخلية والطاهره، مع بدء
ساعات سلطنة ماء بأخود من منخفض جوي.
وأشارت الأرصاد الجوية إلى بدء تأثر المحافظات
الشمالية بأخود من منخفض جوي يبلغ ذروته
اليوم والغد الخميس مصحوبا بخلايا رعدية إلى
تدوي إلى أمطار غزيرة مع انخفاض في درجات
الحرارة وخاصة في قمم الجبال مصحوبة بالصقيع،
على أن تعاد دورة الحرارة الارتفاع السبت مع
نهاية تأثيرات حالة الجوة.

وبلغت أدنى درجة حرارة مسجلة في جبل شمس ٣,٦ درجة مئوية تحت الصفر أمس الأول، فيما سجلت أمس محطة الرصد في جبل شمس أدنى درجة حرارة ٢,١ درجة تحت الصفر، مع العلم أن أدنى درجة حرارة



■ انخفاض درجات الحرارة في جبل شمس وتساقط الثلوج



سيف بن عبدالله التاجعي

شفافية الرقابة وقوة المجتمع

مثل الطرح الإعلامي الشفاف لنتائج التقرير السنوي لجهاز الرقابة الإدارية والمالية للدولة قوة المجتمع في التعاطي مع كافة مسارات التنمية بوضوح وواقعية في وطن ينعم بالرخاء ويزخر بالسخاء وينمو بالعتاء.

كانت سلطنة عمان وما زالت محور حراك داخلي وخارجي مؤثرا على شتى مسارات التقدم والتطور المنشود دون غموض، ولم تغفل القيادة يوما أهمية الدور الوطني الهادف لبناء الإنسان كونه الهدف الأسمى، والغاية الملئى لحركات المجتمع النامي والقادر على الوصول إلى أهداف استراتيجية مؤثرة، وإن تغير الزمان والمكان والإنسان تظل القيادة العمانية حاضرة بحكمتها، متجذرة بأصالتها مؤمنة بمبادئها.

اليوم تشكل الشفافية التي تبديها الحكومة للرأي العام قوة لهذا المجتمع لهدف واحد لا ثاني له، وهو الردع الدائي للنيل من المال العام، وتأمين الحس الوطني في الحد من هذه الظاهرة التي باتت تعاني منها الشعوب والمجتمعات، ومثلت عائقا للتنمية في شتى مساراتها.

التوجيهات السامية الحكيمة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- مثلت الرؤية البعيدة المدى في أن سلطنة عمان ذات كيان تنموي لا ينضب ولا يتوقف، ومسار بناء لا يخيب ولا ينتهي، ولعل الإشارة هنا إلى نشر نتائج فحوصات جهاز الرقابة لأحد الأسباب المهمة التي عاشناها خلال الأيام القليلة الماضية، وهي حالة الارتياح لدى الرأي العام في معرفة الواقع الذي من خلاله تبنى الأهداف، وترسم السياسات باتجاه بوصلة الوطن لا غير.

نحن بسلطنة عمان في خطوة القيادة وإن لم تلامس كل الرغبات، يكفي أنها تعي ماذا تفعل، وتدرك ماذا تقول، واليوم مع هذا الكم الهائل من التنظيم الإداري والمالي في ربوع البلاد ممثلة بتنمية المحافظات ورؤى المستقبل المشرق تبدو الصورة واضحة نقية وجلية في محاور عدة: أهمها أن العدالة فوق القانون، ولا تمييز لأحد، والشراكة المجتمعية مطلب، وقيمة الإنسان المواطن بما يقدمه لوطنه.

نأمل أن تسهم هذه الشفافية في إعطاء مزيد من المساحة الإيجابية باتجاه الوطن الذي هو كيان الجميع، فمعه نسمو، وبه نرتقي وأن تكون دافعا إيجابيا للعتاء بثقة واثزان غير منقطع النظير.

■ سيف التاجعي كاتب في الشؤون المحلية.

الزاعجة المصرية ناقل رئيسي للمرض

دراسة: أكثر إصابات حمى الضنك بين الإناث.. وحاجة لتدخلات فعالة



لدغات بعوضة الزاعجة المصرية، ولها آثار صحية عامة كبيرة يمكن أن تسبب أعراضا سريرية شديدة وربما تؤدي إلى الوفاة.

وهدفَت الدراسة التي نشرت نتائجها في «مجلة عمان الطبية»، إلى تحديد الخصائص الوبائية والسريرية للمرضى الذين تم تنويمهم بسبب حمى الضنك في المستشفى السلطاني.

شملت الدراسة ٥٨ مريضا، من بينهم ٣٩ مريضا بنسبة (٦٧,٢٪) تطلب تنويمهم. وقد بلغ متوسط العمر الكلي للأفراد ٤١,٠ - ٢٠,٠ سنة، أكثر من نصفهم بنسبة (٥٥,٢٪) كانوا من الإناث والغالبية (٨٦,٢٪) كانوا من العمانيين ومن سكان بوشر بمحافظة مسقط (٨١,٠٪). كما أن جميع المرضى لم يكن لديهم تاريخ سفر باستثناء اثنين منهم، وقد كان فيروس حمى الضنك ٢ هو النمط الصلي المعزول.

ووجد الباحثون أن الحمى بنسبة ٩٨,٣٪ في المرضى تليها آلام العضلات ٥٥,٢٪ والصداغ ٥٣,٤٪ هي الأعراض الأكثر شيوعا بين المرضى، بينما كانت أكثر الأمراض المصاحبة شيوعا في المرضى هي

كثبت - عهود الجيلانية

كشفت دراسة طبية أن بعوضة الزاعجة المصرية لا تزال هي الناقل الأساسي لمرض حمى الضنك في سلطنة عمان مؤكدة أن الأعوام الماضية شهدت ارتفاع معدلات الإصابة، وتركزت معظم الحالات المبلغ عنها في الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن ٢٥ عاما، وكانت غالبية الإصابات بين العمانيين والإناث خاصة وأكثرهم من سكان ولاية بوشر.

الدراسة أجريت تحت عنوان «الخصائص الوبائية والسريرية للمرضى المصابين بالنومين بحمى الضنك في عمان، ودعت إلى ضرورة وضع تدخلات فعالة لمكافحة البعوض المسببة لنفشي حمى الضنك مع وجود إجراءات وقائية قوية ومتكاملة ومرنة لترصد الحالات المرضية.

واستعرضت الدراسة الطبية أهم الخصائص الوبائية والسريرية للمرضى نتيجة تفشي حمى الضنك مؤخرا في سلطنة عمان، حيث اعتبرت من أكثر الأمراض الفيروسية التي تنتقل عن طريق



جمعية المرأة العمانية بصور
Omani Woman Association-Sur

جمعية المرأة العمانية بصور

إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية لعام ٢٠٢٣

يسر مجلس إدارة جمعية المرأة العمانية بولاية بالقبال دعوة عضواتها الكريمات لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية المزمع عقده في تمام الساعة التاسعة صباحا من يوم السبت الموافق ٢٠٢٣/٣/١١ بقاعة الصفا بالمضيرب لمناقشة جدول الأعمال التالي:

- تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة المنتهية و مشروع خطة العمل للعام الجديد.
- الميزانية العمومية والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ومشروع تقرير مراقب الحسابات.
- تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافأته مع عدم الإخلال بأحكام قانون الرقابة المالية للدولة.
- ما يرى مجلس الإدارة عرضه عليه من موضوعات.
- انتخاب مجلس الإدارة للفترة ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ وشغل الأماكن الشاغرة.

علما أن آخر يوم لتجديد العضوية والترشح سيكون بتاريخ ١٦ / فبراير / ٢٠٢٣ ولن ينظر في أي طلب يرد بعد التاريخ المشار إليه.

كما أن جميع التقارير أعلاه ستكون متاحة بمقر الجمعية وبإمكان جميع العضوات الاطلاع عليها. وفي حالة وجود أي استفسارات يرجى التواصل على الرقم: ٢٥٥٣٧١٩

والله وفي التوفيق



جمعية المرأة العمانية بولاية بالقبال

جمعية المرأة العمانية بولاية بالقبال

إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية لعام ٢٠٢٣

يسر مجلس إدارة جمعية المرأة العمانية بولاية بالقبال دعوة عضواتها الكريمات لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية المزمع عقده في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا من يوم السبت الموافق ٢٠٢٣/٣/١١ بقاعة الصفا بالمضيرب لمناقشة جدول الأعمال التالي:

- تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة المنتهية و مشروع خطة العمل للعام الجديد.
- الميزانية العمومية والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ومشروع تقرير مراقب الحسابات.
- تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافأته مع عدم الإخلال بأحكام قانون الرقابة المالية للدولة.
- ما يرى مجلس الإدارة عرضه عليها من موضوعات.
- علما أن آخر يوم للترشح لعضوية مجلس الإدارة وتجديد العضوية سيكون بتاريخ يوم الأحد ١٩ / ٢ / ٢٠٢٣ . ولن ينظر في أي طلب يرد بعد التاريخ المشار إليه
- كما أن جميع التقارير أعلاه ستكون متاحة في مقر الجمعية و بإمكان جميع العضوات الاطلاع عليها .

وفي حالة وجود أي استفسارات يرجى الاتصال على الرقم (٧١٧-٧٢٧٠)

مجلس إدارة الجمعية



جمعية المرأة العمانية بصور

جمعية المرأة العمانية بصور

إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية لعام ٢٠٢٣

يسر مجلس إدارة جمعية المرأة العمانية بصور دعوة عضواتها الكريمات لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية المزمع عقده في تمام الساعة الرابعة مساء يوم الثلاثاء -الموافق ٢٨ فبراير ٢٠٢٣ بمقر الجمعية بالصاروج .

لمناقشة بنسوة جدول الأعمال التالي :

١. تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة المنتهية ومشروع خطة العمل للعام الجديد .
٢. الميزانية العمومية والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ومشروع ميزانية العام الجديد.
٣. تقرير مراقب الحسابات .
٤. تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافأته مع عدم الإخلال بأحكام قانون الرقابة المالية للدولة.

علما أن آخر يوم لتجديد العضوية سيكون يوم الأربعاء بتاريخ ٦٠ فبراير ٢٠٢٣ .

ولن ينظر في أي طلب يرد بعد التاريخ المشار إليه .

كما أن جميع التقارير أعلاه ستكون متاحة في مقر الجمعية وبإمكان جميع العضوات الاطلاع عليها. وفي حالة وجود أي استفسارات يرجى الاتصال على أحد رقمي الهاتف : ٢٤٩٢٨٠٠ - ٢٤٩٢٥٠٤

يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي

صدق الله العظيم

تسليماً بقضاء الله وقدره يتقدم رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وكافة الموظفين بشركة فودافون عُمان

بأحر التعازي وخالص المواساة إلى المهندس / بدر بن سعود بن محمد الزيدي الرئيس التنفيذي للشركة

في وفاة المغفور لها بإذن الله والدته

سائلين المولى عز وجل، أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان، إنه على كل شيء قدير

إنا لله وإنا إليه راجعون



إطلاق «دليل الأمان الإشعاعي لمتخصصي الطب النووي»

كتبت - نورة العبرية

أطلق مركز السلطان قابوس المتكامل لعلاج وبحوث السرطان مثلاً في قسم الأشعة والطب النووي كتاب «دليل الأمان الإشعاعي لمتخصصي الطب النووي»، والذي يأتي نتيجة للجهود المتواصلة للمختصين في وحدة الفيزياء الطبية في نشر المقالات والمشورات العلمية في مجالات علمية معروفة.

وشارك في تأليف الكتاب الدكتور سوبهاش
تشانند كيروكا استشاري الفيزياء الطبية
وفريقه من وحدة الفيزياء الطبية في
المركز، وبالتعاون مع ٣ مؤلفين مشاركين
من مراكز طبية وباحثية دولية، ونشر
الكتاب عن طريق مؤسسة «سبرنجر
نيشر» العالية الرائدة في نشر البحوث
والكتب والمجلات العلمية.

وقال الدكتور سوبهاش تشاند كيروكا: في ٢٤ فصلا يغطي الكتاب الفيزياء الإشعاعية، والأسس البيولوجية للحماية من الإشعاع، وتخطيط الطب النووي، وتصميم منشآت العلاج بالجرعات العالية والسيكلوترون، بالإضافة إلى السلامة الإشعاعية في الطب النووي وتحضير الأدوية الإشعاعية.



■ الفريق المشارك في تأليف الكتاب

في الطب النووي، وقياس الجرعات المقطعية، وأنظمة النقل، وإدارة النفايات المشعة، كما أن الكتاب أعد بلغة مبسطة ليكون دليلاً مسيراً مختلف المستويات العلمية والخبرات من المتخصصين في مجال الطب النووي والفيزياء الطبية.

في الطب النووي، وقياس الجرعات المقطعية، وأنظمة النقل، وإدارة النفايات المشعة، كما أن الكتاب أعد بلغة مبسطة ليكون دليلاً مسيراً مختلف المستويات العلمية والخبرات من المتخصصين في مجال الطب النووي والفيزياء الطبية.

ينطلق اليوم بمشاركة اتحاد الجامعات العربية

100 فعالية في الموسم الثقافي بجامعة نزوى



كتب - يوسف بن سالم الحبسي

تنطلق اليوم فعاليات ومناشط الموسم الثقافي الثامن عشر بجامعة نزوى والذي يحمل شعار «إبداع وابتكار»، ويستمر حتى ١٢ من مارس المقبل بمشاركة محلية ودولية واسعة وذلك برعاية معالي الدكتورة رحمة بنت إبراهيم المحروقية، وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار.

ويشهد الموسم إقامة ما يقارب من ١٠٠ فعالية مختلفة تتضمن إقامة مجموعة من المحاضرات والملتقيات وحلقات العمل، ومعرض للخط العربي، ومهرجان للفنون

التقليدية وآخر للفن المسرحي، وملتقى
للبرمجيات وملتقى التصوير الضوئي
وإعلام، وملتقى لرواد الأعمال، وعدد من
الفعاليات الرياضية والأمسيات الشعرية
والتفانيات والترفيهية، وسيشارك في المؤام
الثقافي رئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية
باجلس العربي لاتحاد الجامعات العربية،
بالإضافة إلى رؤساء الجامعات والكليات
الوطنية، ومجموعة من ممثلي المؤسسات
الحكومية والخاصة.

وفي افتتاح فعاليات الموسم ستقام ندوة
«توسيع تبادل التدريب والإبداع الطلابي»

بين الجامعات العربية»، كما يشهد حفل الافتتاح تدين فعاليات المعرض الدولي للفنون التشكيلية والابتكار، الذي يجسد الكثير من الإبداعات والابتكارات الطلابية لأبناء الجامعة في شتى المعارف والفنون والابتكار والدراسات العلمية المختلفة، إلى جانب المشاركات الخارجية للجامعات العمانية والدولية.

وقال الدكتور صالح بن منصور العزري،
عميد شؤون الطلاب وخدمة المجتمع
رئيس اللجنة الرئيسية للموسم الثقافي:
خصصت الندوة للمجلس العربي لاتحاد

«نزوی الخیری» يقدم نصف مليون ريال مساعدات



■ مشروع تمكين أسرة من المشروعات الناجحة

نزوی - أحمد الكندي

قدّم فريق نزوى الخيري ٥٣٣ ألفاً و٧٨ ريالاً عمانياً مساهمات نقدية وعينية للمحتاجين المسجلين، وبعض الإعانات الأخرى خلال العام الماضي وفق إحصائية نشرها الفريق عبر حساباته الرسمية.

وأشار تقرير الفريق إلى أن إجمالي المصروفات توزعت على عدة أنشطة وإجراءات، حيث استحدث مشروع «سكني» في نسخته الثانية -صيانة أطلال الملاحق للمنزل المتضررة- على مبلغ ١١٩٠٠ ريالاً عامياً، كما حظيت جائزة زوى للقرآن الكريم في نسختها الأولى باهتمام، إذ بلغت جملة المبالغ المرسومة لها ٣٠٧٣٢ ريالاً، فيما بلغ الدعم المقدم في مشروع الأثاث والأجهزة الكهربائية ١٨٧٦ ريالاً. فيما حظي مشروع الأضاحي بقيمة ٢٤٧٥٨ ريالاً، بينما نال مشروع فك كربة دعماً مقدراً بـ ٩٨١٥ ريالاً، وتم صرف مبلغ ٩٠٢٤ ريالاً كمعونة غذائية متنوعة تم توزيعها على فترات بيناسات مختلفة.

ويؤيستم الفريق في دعم مشاريع الأسر المنتجة (كسب) من خلال توفير فرص مشاريع تجارية للمحتاجين؛ بغرض تحويلها إلى مشاريع منتجة، شملت المساعدات المقدمة مبادرات كفاءة ورعاية الأيتام وكفالة طلبة العلم، بالإضافة إلى جملة من المشاريع التي تخدم المجتمع؛ لتحقيق رسالته وأهدافه.

30 غواصا في حملة تنظيف الشواطئ المرجانية بمرباط

مرباط - محمد العمري

ت كبيرة من الشباك،
خلفات العالقة بالشعاب
نتيجة الممارسات البيئية
من قبل بعض ممارسي
صيد أو من محبي الجولات
ومن أخطر هذه الممارسات
فقات البلاستيكية أو شباك
تي يكون لها الأثر البالغ في
البيئة والحياة الفطرية.

شاركون في بداية الحملة الغوص الاستكشافية؛ الأماكن التي تحتاج للتنظيف، ومن ثم تتم إزالة العالقة في بيئات الشعاب حيث تم توزيع المجموعات على مناطق مختلفة من تي يتم ارتيادها بكثرة من بادين.

ملبوس: تحقق مثل هذه الناجحة كبيرة، مؤكداً من الوعي حول مخاطر التي من شأنها تلويث المرجانية، والتأثير على فطرية في البيئة البحرية

انطلقت أمس بولاية مرباط حملة تنظيف للشعاب المرجانية التي تنفذها المديرية العامة للبيئة في محافظة ظفار خلال الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ يناير الحالي، بمشاركة عدد من الجهات الحكومية والخاصة والفرق التطوعية.

ويشارك في الحملة أكثر من ٢٠٠ مربط، وبلدية طظار في مراب، ومرمطة خضر السواحل، والدفاع المدني والإسعاف، كما يشارك نادي طظار، وشباب طظار، وجمعية صون الطبيعة (قيد التأسيس)، ومجموعة من الفعاليين التطوعين في الحملة.

وقال عصام البوصي رئيس قسم البيئة البحرية ببلدية طظار: تأتي في محافظة طظار، تأتي الحملة ضمن جهود الهيئة في الحفاظ على البيئة البحرية التي تستثمر خمسة أباد يتم فيها انتشار



إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية
المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر
بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.



طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٥٧٠٤٤
في الفئة ٤١ من أجل السلع والخدمات.
حضانة.

باسم: _____، النوايا الحسنة للأعمال التجارية
الجماعية، عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٢/٨/٢٥



إعلان

**وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار**

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٤٨٥٥٧



في الفئة ٤٣ من أجل السلع والخدمات؛

مقهى.

ياســـــــــــــــم، واحة الطفراة للتجارة

العمانية، عمانية

العـــــــــــــوان، ولاية مطرح سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢١/٩/١٥



إعلان

**وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستهلاك**

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٠٤٩٩٩
في الفئة ٣٥ من أجل السلع والخدمات ،
صيدليات .

باسم _____
التجسيمة : _____
المهنة : _____
العنوان : ص.ب. ٣٠٠، ب. ٦٦٦
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠١٦/١٠/٥

تدريبية يتم تنفيذها للقائمين على نظام التوظيف بالجامعة لضمان سلامة الإجراءات وتوجيهها. وبجانبه أخص، كما الدكتور عبدالله الشويبي نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية على أهمية حلقة العمل في تسليط الضوء على الضوابط التي ينبغي مراعاتها في عمل لجان الفرز والمقابلات والدور الذي ستقدمه لجنة الدعم الفني للجان المقابلات من خلال ضمان توظيف الكفاءات الأكاديمية في الجامعة، خاصة أن الجامعة تسعى إلى تجويد آليات التوظيف.

تدريبية يتم تنفيذها للقائمين على نظام التوظيف بالجامعة لضمان سلامة الإجراءات وتوحيدها. وبجانبه أخص، كما الدكتور عبدالله الشويبي نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية على أهمية حلقة العمل في تسليط الضوء على الضوابط التي ينبغي مراعاتها في عمل لجان الفرز والمقابلات والدور الذي ستقدمه لجنة الدعم الفني للجان المقابلات من خلال ضمان توظيف الكفاءات الأكاديمية في الجامعة، خاصة أن الجامعة تسعى إلى تجويد آليات التوظيف.

منصة عمان للابتكار البيئي

تخرج 10 مؤسسات صغيرة ومتوسطة



■ تخرج إحدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

والتوسطة من خلال تصميم برامج تدريجية خاصة تشمل مجالات عدة تدعم تطوير النماذج الأولية واختبارها، وتفتح السوق، والتوفيق بين المستثمرين المحليين والدوليين؛ بهدف إعداد الشركات الصغيرة والمتوسطة لتصبح جاهزة للاستثمار المحلي والدولي. وركزت المرحلة الأخيرة من البرنامج على إعداد الشركات الصغيرة والمتوسطة لترويج منتجاتها ومشاريعهم، والتي امتدت لشهرين.

في حفل الحتام تم إعطاء الفرصة في النسخة الثانية من البرنامج لأربع شركات تعرض خدماتها للمستثمرين لجلب الاستثمار وفرص التمويل، وبعد انتهاء جميع المراحل المقررة، تم تخريج عشر شركات صغيرة ومتوسطة ضمن النسخة الثانية من منصة عمان للإبتكار البيئي. يذكر أنه تم إطلاق النسخة الأولى من برنامج عمان للإبتكار البيئي في ديسمبر من عام ٢٠١٩، وكان لهذا البرنامج دور في تسريع وتزويد أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة العاملة في إدارة النفايات، واستعادة الموارد، والقطاعات الأخرى التي تهتم بالبيئة والمهارات التي يحتاجون إليها للعمل بكفاءة.

«**ملاك**» احتفلت الشركة العمانية الفايضة لخدمات البيئة، بيلة، بتخريج عشر مؤسسات صغيرة ومتوسطة خلال اختتام النسخة الثانية من البرنامج. ويعد برنامج عمان للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان في مجال الاستدامة والاقتصاد الدائري، مصمم للأصحاب المشاريع الذين لديهم القدرة على موضوع تقصيرات وتنفيذ حلول مبتكرة ومستدامة للتحديات البيئية المتعلقة بمكافحة تغير المناخ وتعزيز العوائد المالية والبيئية والاجتماعية. وتم خلال الاحتفال الثانية مناقشة كيفية حساب غايات الاحتباس الحراري، لتحديد الأثر البيئي لمبانيها وتلك الخاصة بمورديها وموظفيها. وامتدت خطة المنصة لتسعة أشهر مقسمة على المرحلة الأولى تضمنت تدريباً مكثفاً لمدة 4 أشهر لجميع المؤسسات المهمة لتطوير الأعمال التجارية، أما المرحلة الثانية التي استمرت لثلاثة أشهر، كان التدريب فيها مخصصاً لكل مؤسسة على حدة حسب احتياجاتها وأولوياتها بهدف توجيه هذه الشركات الصغيرة والمتوسطة نحو تحقيق أهدافها.

عمان الاقتصادية

mal@omandaily.com

Wednesday 25 January 2023 - Issue No14712

الأربعاء ٣ من رجب ١٤٤٤هـ الموافق ٢٥ من يناير ٢٠٢٣ العدد ١٤٧١٢

محادثات مع لوكسمبورج لتطوير التعاون الاقتصادي

مثل الجانب العماني سعادة الدكتور الشيخ عبدالله بن سالم الحارثي سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى دوقية لوكسمبورج الكبرى، كما مثل الجانب اللكسمبورجي كارلو كيلين الرئيس التنفيذي لغرفة تجارة لوكسمبورج وأيدبت أستين كبيرة المستشارين للعلاقات الدولية بالغرفة.

المعمانية : عقدت أمس جلسة محادثات بين سلطنة عُمان ولوكسمبورج، تناولت سبل تطوير التبادل التجاري بين البلدين، وتشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة للاستثمار في سلطنة عُمان، وكذلك التعاون في المجال السياحي والموانئ وطاقة الهيدروجين الأخضر وذلك بمقر غرفة تجارة لوكسمبورج.

إصدار أذون خزانة حكومية بقيمة 105 ملايين ريال

يبلغ سعر الخصم مع البنك المركزي على تسهيلات أذون الخزانة ٥,٥٠ بالمائة. وتعد أذون الخزانة أداة مالية مضمونة لفترة قصيرة الأجل تصدرها وزارة المالية لتوفير منافذ استثمارية للبنوك التجارية المرخصة، حيث يقوم البنك المركزي العماني بدور مدير الإصدار لهذه الأذون.

وتتمتع أذون الخزانة بخاصية تسهيل سريع عن طريق خصمها مع البنك المركزي العماني، وعن طريق إجراء صفقات إعادة الشراء (الريبو) مع البنك المركزي أيضا، كما يمكن للبنوك التجارية المرخصة أن تجري عمليات (الريبو) فيما بينها على أذون الخزانة في سوق ما بين البنوك، إضافة إلى أن هذه الأداة تسهم في إيجاد مؤشر استرشادي لأسعار الفائدة قصيرة الأجل للسوق المالي المحلي، ويمكن للحكومة أن تلجأ إليها في تمويل بعض من الصروفات بشكل سلس ومرن.

المعمانية : بلغ إجمالي قيمة أذون الخزانة الحكومية المخصصة لهذا الأسبوع ١٠٥ ملايين ريال عماني، حيث بلغت قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق ٢٨ يوما مبلغا قدره ٤٠ مليون ريال عماني، بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٩,٦٧٣ ريال عماني ووصل أقل سعر مقبول ٩٩,٦٦٥ لكل ١٠٠ ريال عماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٤,٢٦٥٩٤ بالمائة، ومتوسط العائد ٤,٢٧٩٩٤ بالمائة. في حين بلغت قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق ٩١ يوما مبلغا قدره ٦٥ مليون ريال عماني، بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٨,٧٨٨ ريال عماني، ووصل أقل سعر مقبول ٩٨,٧٨٥ لكل ١٠٠ ريال عماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٤,٨٦١٠١ بالمائة، ومتوسط العائد ٤,٩٢٠٦٤ بالمائة. وأشار البيان الصادر عن البنك المركزي العماني إلى أن سعر الفائدة على عمليات إعادة الشراء مع البنك المركزي العماني (الريبو) على هذه الأذون هو ٥,٠٠ بالمائة، بينما

استعراض دليل الذمة المالية والنزاهة

سلطنة عمان تترأس اجتماع لجنة الخبراء بمكافحة الفساد في دول المجلس



الاجتماع ناقش تفعيل آليات تنفيذ المبادئ الاستراتيجية لتبادل الخبرات والتجارب

الفساد بدول مجلس التعاون من خلال إعداد خطة عمل لتفعيل التعاون والتنسيق بين إدارات التعاون والعلاقات الدولية لأجهزة وهيئات مكافحة الفساد بدول المجلس، إلى جانب إبرام مذكرة تفاهم مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.

الشخصية الاعتبارية (العنوية) عن جرائم الفساد لدول المجلس. كما يناقش الاجتماع مجالات التنسيق مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ومناقشة تفعيل آليات تنفيذ المبادئ الاستراتيجية لتبادل الخبرات والتجارب بين أجهزة وهيئات مكافحة

خلال انعاده استعراض ودراسة عدد من مشروعات الأدلة المقترحة من الدول الأعضاء، أهمها دليل الكشف عن الذمة المالية، ودليل تعزيز النزاهة في الشركات المملوكة للدولة لدول مجلس التعاون، ودليل التحقيق المالي الموازي في قضايا الفساد لدول المجلس، ودليل مسؤولية

المعمانية : ترأست سلطنة عُمان ممثلة في جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة أمس الاجتماع السادس والعشرين للجنة الخبراء المعنية بمكافحة الفساد في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يعقد في العاصمة السعودية الرياض عبر الاتصال المرئي. تناول الاجتماع

اتفاقية لدعم منظومة ريادة الأعمال وتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

المعمانية : وقع صندوق تنمية مشروعات الشباب «شراكة» أمس بمسقط على اتفاقية تعاون مع هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دعما لمنظومة ريادة الأعمال وتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتعزيز استدامة أعمالها. وقع على الاتفاقية سعادة حليلة بنت راشد الزرعية رئيسة هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وعلي بن أحمد مقيبيل الرئيس التنفيذي لصندوق «شراكة»، وتسمى الاتفاقية إلى توطيد التعاون بين الجانبين حول تبادل الخبرات ضمن منظومة ريادة الأعمال من أجل تعزيز نمو قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومساعدتها على النهوض بإدارة أعمالها واستدامتها. وسيركز التعاون على المبادرات والأنشطة المتعلقة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى جانب التعاون الثنائي في مجالات متنوعة لخدمة القطاع، ووضحت سعادة رئيسة هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أن الاتفاقية ستعزز التعاون والشراكة القائمة مع صندوق «شراكة»، وتعزيز أدوار الهيئة في تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتوسعة قدراتها بالمعارف والمهارات الأساسية لخوض ريادة الأعمال ومواكبة التغيرات المتسارعة في هذا القطاع الواعد. وأكدت سعادتها التزام الهيئة بتشجيع روح ريادة الأعمال وتوطيد وجود المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في كافة المجالات لرفع مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي وتنمية الاقتصاد الوطني، والسعي دوما عبر المبادرات والبرامج المتكررة لتحفيز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لرفع قدراتها من أجل المنافسة محليا وإقليميا وعالميا. من جانبه قال الرئيس التنفيذي لصندوق «شراكة»: إن الاتفاقية ستسهم في توسعة الدعم المقدم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والارتقاء بريادة الأعمال بسلطنة عمان وتعزيز إسهامات رواد الأعمال في الاقتصاد المحلي وحفز أنشطة وأعمال الشركات الصغيرة.



تساهم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في رفع الناتج المحلي وتنمية الاقتصاد الوطني

تعاون في مجال مهارات العمل الحر وريادة الأعمال



توقيع مذكرة التعاون لتأهيل وتنمية القدرات الوطنية

للاستفادة من كافة مكنات المبادرة التي تتيح مجالات أوسع للإبداع والابتكار في مختلف القطاعات الاقتصادية بسلطنة عُمان، مشيرا إلى أن البرنامج يسعى من خلال المذكرة لتقديم دورات تدريبية متخصصة في كافة المجالات: لتنمية مهارات الأفراد في مجالات العمل الحر، وريادة الأعمال، وتحفيزهم وتشجيعهم على أخذ زمام المبادرة والابتكارات التي يحتاجها سوق العمل؛ لتكون رافدا اقتصاديا يحقق مبادئ التنمية المستدامة للمجتمع. من جانبه، أشار محمد بن أحمد الدرمكي مدير أول الموارد البشرية والإدارة بشركة دليل للنشط إلى أن الشركة تؤكد دعمها المستمر للمبادرات الوطنية في مجالات العمل الفردي الحر وريادة الأعمال التي تسهم في رفع منظومة الاقتصاد العماني، وبما يتواءم مع التطورات التكنولوجية العالية، بمشاركة نخبة من الخبراء والمتخصصين على المستويات المحلية والإقليمية والدولية في كافة المجالات التنموية.

المعمانية : وقع البرنامج الوطني للتشغيل على مذكرة تعاون مع شركة دليل للنشط، لتأهيل وتنمية القدرات الوطنية المعمانية في مجال مهارات العمل الحر وريادة الأعمال؛ لتمكين الشباب العماني للدخول في سوق العمل الفردي الحر ضمن مبادرة العمل الحر. واشتملت المذكرة على تخصيص عدة برامج تدريبية وتأهيلية لتمكين الشباب العماني للانخراط المباشر في سوق العمل تتضمن تخصصات فنية وعلمية ومهارية وابتكارية وفق أحدث الأساليب التكنولوجية الحديثة التي تتماشى مع الثقافة والثورة المعلوماتية وأنظمة مهارات المستقبل، واشتملت على أهمية تعزيز فلسفة العمل الفردي الحر لدى أوساط الشباب العماني وتوعيتهم لدخول هذا المجال. وأكد الدكتور بدر بن حمود الخروصي، رئيس مسار التطوير بالبرنامج الوطني للتشغيل على أن المذكرة تأتي امتدادا للجهود التي يبذلها البرنامج الوطني للتشغيل في مبادرة العمل الحر، وأهمية توعية الشباب العماني

لتمكين الموانئ العمانية وتنويع الصادرات والواردات

بحث تحديات ميناء السوق

ورصد الفرص الداعمة للمنظومة اللوجستية



ميناء السوق

المعمانية : زار فريق من مركز عُمان اللوجستيات ميناء السوق؛ بهدف الوقوف على أهم التحديات الحالية التي تواجه إدارة الميناء، واستعراض ورصد الفرص والممكنات الداعمة للتكامل والربط بالمنظومة اللوجستية في سلطنة عُمان.

كما شملت الزيارة جولة في مرافق وأرصعة الميناء اطلع الفريق خلالها على العمليات التشغيلية للميناء والمناولة والخدمات اللوجستية التي يقدمها. وتأتي هذه الزيارة في إطار حرص مركز عُمان اللوجستيات على ترجمة توجيهات وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات لتعزيز الفائدة من المنظومة اللوجستية من خلال تمكين الموانئ المعمانية وتكامل الربط بين المنظومة اللوجستية، والتنوع في أنواع الصادرات والواردات عبر المنافع الاقتصادية، في ظل وجود بنى لوجستية أساسية تدعم إيجاد فرص اقتصادية من خلال ربط سلاسل الإمداد بينها.

الذهب يرتفع بفضل انخفاض الدولار وسط تقرب لبيانات أمريكية

«رويترز»: سجلت أسعار الذهب ارتفاعا أمس وسط تراجع للدولار، ومن المرجح أن تظل أسعار المعدن النفيس على المدى القريب متوقفة على بيانات اقتصادية أمريكية من المرتقب نشرها هذا الأسبوع وقد تؤثر على استراتيجية مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بشأن أسعار الفائدة. وارتفع الذهب في المعاملات الفورية ٠,٢ بالمائة إلى ١٩٣٥,٠٤ دولار للأونصة). كما صعدت العقود الأمريكية الآجلة للذهب ٠,٤ بالمائة إلى ١٩٣٥,٦٠ دولار. ولا تزال مراكز اقتصادية رئيسية مثل الصين وهونغ كونغ مغلقة بسبب إجازة رأس السنة القمرية الجديدة. وهبط مؤشر الدولار ٠,٢ بالمائة، مما يجعل السبائك المسعرة بالعمله الأمريكية أرخص لحائزي العملات الأخرى. ويترقب المستثمرون تقديرات نمو الناتج المحلي

لندن «رويترز»: أظهر مسح أمس أن النشاط الاقتصادي للقطاع الخاص في بريطانيا تراجع في يناير بأسرع وتيرة له في عامين، وعزت الشركات ذلك إلى رفع بنك إنجلترا أسعار الفائدة إلى جانب الإضرابات وضعف طلب المستهلكين. وتراجع مؤشر ستاندرد أند بورز جلوبال/سي.أي. بي.إس المجمع لمديري المشتريات إلى ٤٧,٨ في يناير مقابل ٤٩,٠ في ديسمبر، عند الحد الأدنى لنطاق توقعات الخبراء في استطلاع أجرته رويترز، كما أن هذه القراءة هي الأقل منذ يناير ٢٠٢١. وتشير

تراجع نشاط الأعمال في بريطانيا بأسرع وتيرة في عامين

أي قراءة دون ٥٠ إلى انخفاض الإنتاج. وقال كريس ويليامسون كبير اقتصاديي الأعمال في ستاندرد أند بورز جلوبال، ضعف قراءة مؤشر مديري المشتريات بأكثر من المتوقع في يناير تؤكد احتمالية دخول المملكة المتحدة في ركود. وأضاف أن «الخلافات في قطاع الصناعة ونقص العمال وخسائر الصادرات وارتفاع تكاليف المعيشة وزيادة أسعار الفائدة كلها عوامل أدت إلى تفاقم وتيرة التراجع الاقتصادي مرة أخرى في بداية العام». ووفقا لبيانات رسمية فقد سجل الاقتصاد البريطاني نموا بأكثر من المتوقع في نوفمبر.

لندن «رويترز»: أظهر مسح أمس أن النشاط الاقتصادي للقطاع الخاص في بريطانيا تراجع في يناير بأسرع وتيرة له في عامين، وعزت الشركات ذلك إلى رفع بنك إنجلترا أسعار الفائدة إلى جانب الإضرابات وضعف طلب المستهلكين. وتراجع مؤشر ستاندرد أند بورز جلوبال/سي.أي. بي.إس المجمع لمديري المشتريات إلى ٤٧,٨ في يناير مقابل ٤٩,٠ في ديسمبر، عند الحد الأدنى لنطاق توقعات الخبراء في استطلاع أجرته رويترز، كما أن هذه القراءة هي الأقل منذ يناير ٢٠٢١. وتشير

تداول

محمد بن أحمد الشيرازي
shfafiah@yahoo.com

الفجر العالمية .. وتحديات العودة إلى الربحية مجددا

نستعرض اليوم أداء شركة الفجر العالمية وهي إحدى شركات المساهمة العامة التي لم تنل حظها من الاهتمام الإعلامي وهو أمر يكاد يكون شائعاً لدى العديد من شركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة مسقط التي يبدو أنها تغفل أهمية الإعلام في تعزيز مكانتها وتحقيق النجاح الذي تتطلع إليه، وهذه إحدى القضايا المهمة التي طالما تكلمنا عنها ليس فقط بشأن شركات المساهمة العامة وإنما أيضاً بشأن كثير من الشركات الحكومية وشركات القطاع الخاص التي تغفل أهمية الإعلام في تسويق إمكانياتها وقدراتها وتمكينها من بناء علاقة جيدة مع المستهلكين والمجتمع بشكل عام وهو أمر يمكن مناقشته مستقبلاً.

ما يدفعنا للحديث اليوم عن شركة الفجر العالمية هو إعلان الشركة مطلع يناير الجاري أنها أكملت بنجاح عملية إعادة هيكلة تسهيلات الائتمانية المصرفية بعد محادثات وقفاشات حثيثة مع البنك أفضت -بحسب إفصاح الشركة على الموقع الإلكتروني لبورصة مسقط- إلى نتيجة إيجابية للطرفين، مشيرة إلى أن إعادة هيكلة التسهيلات الائتمانية سوف تساعد الشركة في إدارة عملياتها في بيئة أكثر عملية وراحة وتوفر أيضاً أرضية أفضل لاستكمال عملية التعافي الكامل لعملياتها وعادتها إلى مسار الربحية والكفاءة في العمليات.

عندما نراجع أداء الشركة -التي يبلغ رأسمالها ٤,٩ مليون ريال عماني وتعمل في مجال صنع وتجارة المتجرجات والمنتجات النارية وصمامات التفجير والألعاب النارية- نجد أن لديها سجلاً جيداً في مجال تحقيق الأرباح والتوزيعات على المساهمين منذ إدراجها في بورصة مسقط في عام ٢٠١٢، وعلى سبيل المثال قامت في عام ٢٠٠٩ بتوزيع أرباح نقدية بنسبة ٢٥٪ وأسهم مجانية بنسبة ١٠٪، ثم في عام ٢٠١٠ وزعت أرباحاً نقدية بنسبة ٣٠٪، وفي العام التالي قلصت توزيعاتها إلى ٢٠٪، غير أنها بعد ذلك لم تتمكن من الحفاظ على هذا السجل، إذ لم توزع أرباحاً في عام ٢٠١٢ ثم وزعت أرباحاً نقدية بنسبة ٥٪ في عام ٢٠١٣ وظلت نسبة توزيعاتها عند هذا المستوى في السنوات التالية لتكون السنة المالية ٢٠١٩ هي آخر سنوات توزيع الأرباح، ولعل هذا يعود إلى أن الشركة بدأت في تلك الفترة تواجه مصاعب وتحديات مالية عديدة خاصة مع انتشار جائحة كوفيد مع مطلع عام ٢٠٢٠، وقد لاحظنا انتقال الشركة في سنتها المالية المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٢ إلى تسجيل الخسائر بدلاً من الأرباح وقد بلغت خسائر المجموعة ٥,٩ مليون ريال عماني والشركة الأم ١,٦٨ ألف ريال عماني مقابل أرباح صافية بلغت حوالي ٢٠٦ ألف ريال عماني للمجموعة و٥٢٢ ألف ريال عماني للشركة الأم في السنة المالية المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢١، وأشارت النتائج المالية أيضاً إلى تسجيل المجموعة

بنهاية يونيو الماضي خسائر متراكمة عند ٥٠٠ ألف ريال عماني بعد أن كانت لديها أرباح مجمعة تجاوزت ٤,٤ مليون ريال عماني في يونيو من عام ٢٠٢١، وعلى الرغم من أن نتائج الشركة الأم في هذا البند لا تزال إيجابية مع وجود أرباح مجمعة عند ٥,٦ مليون ريال عماني إلا أن تأثيرات الشركات الأخرى داخل المجموعة سوف يؤثر سلباً على النتائج المالية الإجمالية، ولعل هذا هو ما أثر على النتائج المالية للأشهر الستة الأولى من السنة المالية الجديدة مع تحقيق المجموعة بنهاية ديسمبر الماضي خسائر بلغت ٢,٩ مليون ريال عماني مقابل أرباح عند ١٦ ألف ريال عماني في الفترة المماثلة من سنتها المالية السابقة.

وعلى الرغم من الأداء السلبي للشركة خلال الفترة الماضية إلا أنه يبدو أن هناك اهتماماً من مجلس الإدارة بإعادة تصحيح الوضع قبل ازدياد الخسائر، ويمكننا النظر إلى اعتراف الشركة بهذا في تقريرها إلى المساهمين عن السنة المالية المنتهية في ٣٠ يونيو الماضي على أنه نقطة إيجابية وخطة مهمة لتصحيح الوضع، فقد قالت إن حوالي ٤٤٪ من الخسائر كانت في شكل مخصصات خسائر ائتمانية متوقعة و٣٠٪ من الخسائر المسجلة كانت من تكلفة الفائدة المرتفعة التي تتحملها الشركة بسبب ارتفاع نسبة التمويل، مشيرة إلى أن مجلس إدارة الشركة «بدأ بإجراء مبادرات لتصحيح كلتا المسألتين من خلال متابعة حسابات الزبائن المتأخرة لإعادتها إلى مستوياتها النظامية وأيضاً إعادة هيكلة الاستثمارات».

وتنتقل إلى أن تسهم خطة إعادة هيكلة التسهيلات الائتمانية المصرفية في تحقيق الاستقرار المالي للشركة والعودة إلى الربحية، ولعل إفصاحها في مطلع يناير الجاري عن حصول إحدى شركاتها التابعة بدولة الإمارات العربية المتحدة على عقد يتم تنفيذه على مدى عامين بقيمة ٨ ملايين ريال عماني يسهم في إعادة الشركة إلى مستويات ما قبل عام ٢٠١٩ وهو أمر يتطلع إليه جميع المتابعين لأداء شركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة مسقط قبل المساهمين في الشركة، لأن أي خلل أو أداء سلبي لأي شركة مساهمة عامة يؤثر دون أدنى شك على حيوية البورصة وقدرتها على أن تكون وجهة استثمارية للجميع.

■ محمد الشيرازي كاتب عماني

«الثروة الزراعية والسمكية» توضح

قلة الأسماك وزيادة الأسعار

نتيجة التأثير بالحالات المناخية وارتفاع الأمواج



■ أحد أسواق الأسماك في سلطنة عمان

فصل الشتاء في محافظة ظفار لا تتوفر الأسماك خلال هذه الفترة، ومن بينها عدم استقرار الطقس، معتبراً أن أسماك المالح والحوالي هي البديل في هذه الفترة، وإنزال الأسماك سيعود إلى طبيعته قريباً مع بداية أو منتصف شهر فبراير القادم بالتحديد، مع انخفاض أسعارها.

فصل الشتاء في محافظة ظفار لا تتوفر الأسماك خلال هذه الفترة، ومن بينها عدم استقرار الطقس، معتبراً أن أسماك المالح والحوالي هي البديل في هذه الفترة، وإنزال الأسماك سيعود إلى طبيعته قريباً مع بداية أو منتصف شهر فبراير القادم بالتحديد، مع انخفاض أسعارها.

١٠٠ ميل بحري؛ ما يصعب وصول الصيادين إليها نتيجة هبوب الرياح وهطول الأمطار الغزيرة. وأوضح أحمد بن سالم المشيخي أحد الصيادين من محافظة ظفار أن ارتفاع أسعار الأسماك ناتج عن قلة الإنتاج السمكي خلال هذه الفترة من العام، التي تمتد من شهر ديسمبر إلى شهر فبراير، ففي

مؤتمر «مهارات المستقبل» يناقش تطوير نظام التعليم بما يتماشى مع سوق العمل



■ المؤتمر استعرض أهمية تأهيل الشباب وتزويدهم بالمهارات لمواجهة التغيرات

العمانية : بدأت أمس بمسقط أعمال مؤتمر «مهارات المستقبل وتنمية الموارد البشرية، الذي تنظمه مؤسسة الدار العربية لتحليل البيانات بالتعاون مع وزارة العمل ويستمر يومين.

ويهدف المؤتمر إلى تقديم رؤية شاملة وموحدة للمؤسسات التعليمية والجهات المعنية بالتوظيف عبر تطوير نظام تعليمي متقدم يتماشى مع متطلبات سوق العمل ومناقشة القضايا الرئيسية في مجالات التعليم والتكنولوجيا والتحديات التي يواجهها قطاع التوظيف في سلطنة عمان.

رعى افتتاح المؤتمر سعادة السيد سالم بن مسلم البوسعيدى وكيل وزارة العمل لتنمية الموارد البشرية الذي أكد على أهمية هذا المؤتمر نظراً لتكريزه على مهارات المستقبل وتنمية الموارد البشرية، مشيراً إلى أن المؤتمر يحظى بمشاركة واسعة من المؤسسات الحكومية والخاصة. ويعد المؤتمر جزءاً من فعاليات معرض «جكس، للتعليم العالي الذي يقام سنوياً، ويشتمل على مدى يومين عدة أوراق عمل حول التحديات التي تواجهها بيئة العمل وأهمية تأهيل الشباب العماني وتزويدهم بالمهارات اللازمة لمواجهة التغيرات الحالية والتسارع الذي يتطلّب العديد من مهارات العمل المختلفة كالذكاء الصناعي وغيرها من التغيرات. واشتملت أعمال المؤتمر على تسليم جوائز للمؤسسات الأكاديمية والشركات المتميزة في مجالات مهارات المستقبل وتنمية الموارد البشرية. يذكر أن النسخة الأولى من هذا المؤتمر في عام ٢٠٢١ حظيت بمشاركة أكثر من ٦٥ متخصصاً في مجال الموارد البشرية وتنمية المهارات من جهات ومؤسسات حكومية وخاصة.

الأول من نوعه في سلطنة عمان

برنامج تدريبي في التحكيم التجاري الدولي لتعزيز المهارات وإدارة الدعاوى

«عُلق» ينظم مركز عمان للتحكيم التجاري بالتعاون مع المجمع الملكي البريطاني للمحكمين (CIArb)، برنامجاً تدريبياً يعد الأول من نوعه في سلطنة عمان حول المهارات والمعرفة اللازمة لإدارة الدعاوى المتعلقة بالتحكيم التجاري الدولي، وكتابة أحكامها، إذ يحصل المشاركون فيها بعد اجتيازها للتقييم على اعتماد دولي مقدم من المجمع الملكي البريطاني للمحكمين (CIArb). ويهدف البرنامج التدريبي إلى تأهيل وتمكين المشاركين في قانون التحكيم التجاري الدولي، وأهم ممارساته وإجراءاته الذي ينطلق غذا الخميس، كما أن مدة البرنامج ثلاثة أشهر من الدراسة الذاتية، يتخللها دراسة ضوورية لمدة يومين من كل شهر في مقر المركز بالعذنية.

وقال الدكتور موسى العززي، الرئيس التنفيذي لمركز عمان للتحكيم التجاري، إن تنظيم المركز لهذا البرنامج التدريبي بالتعاون مع المجمع الملكي البريطاني للمحكمين (CIArb)، يأتي في إطار جهوده لتقديم أفضل البرامج التدريبية الرامية إلى تأهيل المشاركين في قانون التحكيم التجاري الدولي، ويعد تنفيذه هذه البرامج ضمن اختصاصات المركز الأصلية في تقديم الدورات التدريبية، وحلقات العمل في الوسائل البديلة؛ لتسوية المنازعات كالتحكيم التجاري، ونشر ثقافة التحكيم وأهم ممارساته، بالإضافة إلى التعاون مع مراكز التحكيم، والجهات، والمنظمات الدولية.

مشيراً إلى أنهم من خلال هذه الشراكة يسعون إلى تقديم برنامج دولي شامل متعدد المستويات؛ لتأهيل وتطوير كفاءات وطنية في التحكيم التجاري الدولي، موضحاً أن من أهم المزايا التي يحصل عليها المشاركون هي الحصول على شهادة اجتياز من المجمع الملكي البريطاني للمحكمين، وعضوية المجمع الملكي البريطاني للمحكمين بدرجة MCIArb بعد اجتياز التدريب للبرنامج التدريبي، بالإضافة إلى تحسين فرصة العضوية في قائمة المحكمين في مركز عمان للتحكيم التجاري شريطة توفر معايير القبول الأخرى. وأكد العززي أن المجمع الملكي البريطاني للمحكمين منظمة غير ربحية، ويقدم برنامج الزمالة عبر فروعه حول العالم؛ حيث إنه ولأول مرة في سلطنة عمان يتعاون المجمع الملكي مع مركز عمان للتحكيم التجاري؛ لتقديم برنامج الزمالة للتحكيم الدولي، ويمكن البرنامج الحاصلين على عضوية المجمع الملكي البريطاني للمحكمين من الانضمام إلى شبكة دولية كبيرة يتجاوز عددهم ١٧ ألف عضو من أكثر من ١٣٩ دولة، كما يعد أحد المعايير التي يطلبها مركز عمان للتحكيم التجاري إذا توفرت باقي المعايير. ويسعى البرنامج التدريبي إلى تأهيل المدربين في المستوى الأول الذي يستمر لمدة ٣ أشهر في قانون التحكيم التجاري الدولي، وممارساته، وإجراءاته الذي يركز على تدريب المشاركين على اكتساب أهم مهارات التحكيم التجاري الدولي، وتطبيق أهم الممارسات، والتدريب على إجراءات التحكيم الدولي وفق أهم الممارسات الدولية، فيما يأمل المركز في الفترة المقبلة أن ينظم المستوى الثاني من البرنامج حول قانون الالتزام، والثالث حول الأدلة واتخاذ القرار وكتابة حكم التحكيم.

«عُلق» ينظم مركز عمان للتحكيم التجاري بالتعاون مع المجمع الملكي البريطاني للمحكمين (CIArb)، برنامجاً تدريبياً يعد الأول من نوعه في سلطنة عمان حول المهارات والمعرفة اللازمة لإدارة الدعاوى المتعلقة بالتحكيم التجاري الدولي، وكتابة أحكامها، إذ يحصل المشاركون فيها بعد اجتيازها للتقييم على اعتماد دولي مقدم من المجمع الملكي البريطاني للمحكمين (CIArb). ويهدف البرنامج التدريبي إلى تأهيل وتمكين المشاركين في قانون التحكيم التجاري الدولي، وأهم ممارساته وإجراءاته الذي ينطلق غذا الخميس، كما أن مدة البرنامج ثلاثة أشهر من الدراسة الذاتية، يتخللها دراسة ضوورية لمدة يومين من كل شهر في مقر المركز بالعذنية.

وقال الدكتور موسى العززي، الرئيس التنفيذي لمركز عمان للتحكيم التجاري، إن تنظيم المركز لهذا البرنامج التدريبي بالتعاون مع المجمع الملكي البريطاني للمحكمين (CIArb)، يأتي في إطار جهوده لتقديم أفضل البرامج التدريبية الرامية إلى تأهيل المشاركين في قانون التحكيم التجاري الدولي، ويعد تنفيذه هذه البرامج ضمن اختصاصات المركز الأصلية في تقديم الدورات التدريبية، وحلقات العمل في الوسائل البديلة؛ لتسوية المنازعات كالتحكيم التجاري، ونشر ثقافة التحكيم وأهم ممارساته، بالإضافة إلى التعاون مع مراكز التحكيم، والجهات، والمنظمات الدولية.

مشيراً إلى أنهم من خلال هذه الشراكة يسعون إلى تقديم برنامج دولي شامل متعدد المستويات؛ لتأهيل وتطوير كفاءات وطنية في التحكيم التجاري

متضمننا 84 مؤسسة وشركة

إطلاق دليل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة

الهواتف الذكية، والتجارة الإلكترونية، والصناعات الإبداعية الرقمية، والتقنيات الحيوية، وتقنيات التعليم، والطائرات بدون طيار، والنضواء والتكنولوجيا الحديثة، وتقنيات السفر، والذكاء الاصطناعي، وانترنت الأشياء، والتقنيات اللوجستية، وغيرها.

ومما يجدر الإشارة إليه، الحرص المتواصل لهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على توجيه هذه المؤسسات للنمو والاستدامة عبر إطلاق حزمة من الخدمات والمبادرات الرامية إلى تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والشركات الناشئة كخدمات التمويل والاستشارات، والتسويق والأراضي بحق الانتفاع وغيرها من الخدمات.

كما استطاعت الهيئة عبر التنسيق والتكامل مع المؤسسات الحكومية والخاصة توفير فرص أعمال وعقود توريد ضمن برامج القيمة المضافة، بجانب مجموعة من الامتيازات الممنوحة للمؤسسات التي تحمل بطاقة ريادة الأعمال، وأكدت الهيئة أنه سيجري التحديد بشكل دوري على هذا الدليل عبر إدراج مؤسسات أخرى في الإصدارات القادمة من الدليل.



والنقل والتخزين، وصناعة المواد الكيميائية والمنتجات الكيميائية، والتعدين واستغلال المحاجر، وصنع المواد الكيميائية لإطفاء الحرائق، ومشاريع التقنيات المالية، والتقنيات الطبية، والمنصات الرقمية، وتطبيقات



نبذة تعريفية، وبيانات التواصل مع تلك المؤسسات. يضم الدليل عددا من المؤسسات مصنفة وفقاً لنوع النشاط كالمجملات والتجزئة، وأنشطة الخدمات الإدارية وخمات الدعم، والصناعات التحويلية،

«عُلق» أطلقت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إصدارها الأول من «دليل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة»، سعياً للتسويق لهذه المؤسسات، والتعريف بها في مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة وشرائح المجتمع والمستثمرين، وخطة نحو فتح الطريق أمام هذه المؤسسات لتوسيع لوصول المستثمرين والمتعاقدين المحتملين لها، والأخذ بها نحو العالمية، ويتضمن في إصداره الأول ٨٤ مؤسسة صغيرة ومتوسطة وشركة ناشئة. يقدم دليل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مجموعة من أبرز العلامات التجارية العمانية المختصة في قطاعي الصناعة والتقنية التي تجسد التنوع في الأنشطة من حيث المنتجات التي تصنعها أو تنشئها، والخدمات التي تقدمها للأفراد والمؤسسات، الجدير بالذكر، أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في القطاع الصناعي تشكل ما نسبته ٤,١٪، ويعد هذا الدليل فرصة سانحة لهذه المؤسسات للتوسع في أعمالها داخل وخارج سلطنة عمان؛ لكونه مرجعاً قيماً للأفراد أو المؤسسات أو المستثمرين الآخرين بالتعاون أو التعاقد مع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصناعية أو التقنية بتتنوع أنشطتها بما يوفره من

10% النمو في أرباح الشركات المدرجة ببورصة مسقط خلال 2022

أعلنت غالبية الشركات المدرجة ببورصة مسقط نتائجها المالية لعام ٢٠٢٢ التي سجلت نمواً في أرباحها بنسبة ١٠٪ إلى ٥٩٠,٦ مليون ريال عماني. وحققت البنوك وشركات تسويق المنتجات النفطية أعلى نسبة نمو في الأرباح، كما حققت شركات الطاقة أرباحاً جيدة تصل إلى ٥٧٪ مقارنةً بعام ٢٠٢١، بينما شهدت شركات التأمين تراجعاً في أرباحها، فيما اتجه قطاع السياحة والفنادق نحو

التعافي، إذ تراجعت خسائره من ٦,٤ مليون ريال عماني في ٢٠٢١ إلى ٢,٧ مليون ريال عماني العام الماضي. أما في القطاع الصناعي فقد سجل بعض الشركات الصناعية خسائر كبيرة، كما هي شركة ريسوت للأسمنت. وفسّر خبراء اقتصاديون تحدثت «عمان» إليهم، الأسباب التي أدت إلى نمو أرباح البنوك وهي ارتفاع أسعار الفائدة، وانخفاض المخصصات وارتفاع الأصول بعد تحسّن الدين، إضافة

إلى تحسّن الهامش الربحي من الفوائد والعمليات التشغيلية. وتوقع الخبراء مواصلة القطاع المصرفي النمو والانتعاش خلال هذا العام من حيث نمو القروض وجودة الأصول، إضافة إلى تحقيق شركات الطاقة أرباحاً جيدة مدفوعة بارتفاع أسعار النفط، والاستمرار في الإنفاق الحكومي على المشروعات المختلفة، متأمّلين تحقيق القطاع الصناعي أداءً أفضل خلال هذا العام.

لؤي بطاينة:
نأمل أن تشهد بورصة
مسقط هذا العام
المزيد من الاكتتابات
التي تسهم في توفير السيولة

٦,٤ مليون ريال عماني في ٢٠٢١ إلى
٢,٧ مليون ريال عماني في نهاية العام
المالي.

وأضاف: سجلت الشركات العاملة في
قطاع الاستثمار نمواً في أرباحها ووصلت
إلى ٩٥,٥ مليون ريال عماني من ٣١,١
مليون ريال عماني في ٢٠٢١.

وتصدرت ظفار العالمية للتنمية قائمة
الشركات المحققة نمواً في صافي أرباحها
إلى ٩,٥ مليون ريال عماني، تلتها
عمان والإمارات للاستثمار القابضة
وأوموميفيست بنسبة ٢,٢% و ٨٢% على
التوالي.

وتوقع سلمان مواصلة البنوك وشركات
الطاقة تحقيق أرباح جيدة خلال هذا
العام مدفوعة بارتفاع أسعار النفط
وأن يحقق الإنفاق الحكومي، مشيراً إلى
أن القطاع الصناعي أداء أفضل.

نمو قطاع الاتصالات والتأمين

وأوضح عبد العزيز بن خليفة السعدي، الرئيس التنفيذي لإبواب كابيتال، أن إجمالي صافي الأرباح للشركات المدرجة ببورصة مسقط وصلت إلى ٥٩٠,٦ مليون ريال عماني.

مشيرا إلى أن القطار المالي والخدمي سجل نموا سنويا ١٠,٦٪، و٤٩,٥٪ على التوالي، بينما سجل القطاع الصناعي تراجعاً كبيراً نظراً للخسارة الكبيرة التي تكبدها قطاع الأمست، الناتجة عن أزمة رسوم للإمست.

وقال السعدي: تشير التوقعات إلى نمو القطاع المصرفي النمو خلال هذا العام لأن ارتفاع أسعار الفائدة، وزيادة دخل الفوائد للبنوك وشركات التأمين ستمنع من زيادة اقتطاع الائتمان، كما قد يحقق قطاع التأمين نمو جيداً مدفوعاً بتطبيق التأمين الصحي الإلزامي على العاملين في القطاع الخاص، كما ستعطي قروض الإسكان المتنامية دفعة لقطاع التأمين على المباني.

وأشار إلى نمو قطاع الأسمنت والبناء نظراً لتنفيذ عدد من المشروعات خلال هذا العام كالطرق والمدارس والجامعات، والوزارات ومبان تجميعيات الإسكان السكنية، إضافة إلى نمو قطاعات الاتصالات بسبب دعم عمليات مشغل الاتصالات الثالث (دوفون)، وزيادة المنافسة، ومبيعات أبراج الاتصالات التي تجلب مزيداً من الأموال إلى المشغلين.

The image shows the exterior of the Muscat Stock Exchange (MSX) building. The building is a modern structure with a prominent curved facade. The upper part of the facade is dark and features the MSX logo, which consists of a stylized white 'M' and the text 'بورصة مسقط' (Bourse Muscat) in Arabic and 'MSX' in English. Below this, the text 'www.msx.om' is visible. The lower part of the facade is made of dark, reflective glass panels. On the left side of the glass, the text 'MUSCAT STOCK EXCHANGE' is written in large, white, capital letters. On the right side, the text 'بورصة مسقط' is written in large, white, Arabic letters. The building is surrounded by greenery and a low wall. In the background, a tall, white, cylindrical tower is visible.

■ بورصة مسقط

ريال عماني مقارنة به ٥٣ مليون ريال
عماني نهاية عام ٢٠٢١.

وأوضح أن قطاع البنوك سجل نمواً يقدر
بـ ١٢٪ أو ٤٠٩ ملايين ريال عماني من
٣٣٨ مليون ريال عماني في عام ٢٠٢١،
بينما سجلت القروض نمواً ٥٪ أو ٢٧
مليار ريال عماني، كما تمت الدوائع
بشكل بطيء بنسبة ١٪ كما ساهم في
تحسين الإيرادات التشغيلية والأرباح.
وحقق بنك عمان العربي أعلى ارتفاع في
صافي الأرباح ووصلت إلى ١٦,٢ مليون
ريال عماني مقارنة بـ ٧,١ مليون ريال

عماني مسجلة ارتفاعاً ٨٨٪، تلاه البنك الوطني العماني الذي سجل ارتفاعاً بنسبة ٤٨,٢ مليون ريال عماني ٢٠٠٣. مليون ريال عماني بنهاية عام ٢٠٢١، ومن المتوقع مواصلة القطاع المصرفي النمو والانتعاش في ٢٠٢٣ من حيث نمو القروض وتحسين جودة الأصول.

وأشار إلى تحقيق قطاع صافي تسويق النفط نمواً إيجابياً في صفات الأرباح بنسبة ٦٥٪، تصل إلى ١٨,٥ مليون ريال عماني من ١١,٢ مليون ريال عماني في

عام ٢٠٢١، مؤكدا نمو صناعة تسويق النفط في الفترة المقبلة نظرا لزيادة النفقات على المشروقات الرئيسية، وعودة الأنشطة التجارية إلى الانتعاش مجددا، وزيادة فرص العمل، وارتفاع مستويات المعيشة بالنسبة للأفراد.

وبالنسبة لقطاع الصناعة، قال مصطفى سلمان: إن قطاع الصناعة استقر أداءه في العام الماضي ما عدا شركة ريسوت التي ألبستها كانت تعد بمثابة صدمة العام، أما قطاع السياحة والضائف فاحتاجه نحو التعافي، إذ إرتفعت خسائر من

الخاص، كما تستعطي قروض الإنسان المتقعة دفعة لقطاع التأمين على الممتلكات.

وأشار إلى نمو قطاع الأسمنت والبناء نظرا لتنفيذ عدد من المشروعات خلال هذا العام كاترطق والدارس والحمايات، والوزارات ومبان لجمعيات المرأة المعانة، إضافة إلى نمو قطاع الاتصالات بسبب بدء عمليات مشغل الاتصالات الثالث «دوافون» لزيادة المنافسة، ومبيعات أبراج الاتصالات التي تجلب مزيدا من الأموال إلى المخلفين.

مصطفیٰ سلمان :

**نمو قطاع تسويق
المنتجات النفطية
نظرا لزيادة الإنفاق على
بعض المشروعات الكبيرة**

عبد العزيز السعدي:

**توقعات جيدة
لمعظم القطاعات
خلال العام الحالي**

صناعة تسويق النفط

مصطفى بن أحمد سلمان، خبير اداي: إنه من المتوقع أن تصل ارباح الشركات المدرجة في سوق مسقط الى أكثر من ٦٥٠ مليون

ری
ص
و
تح

مؤشر البورصة يسجل مكاسب محدودة وسط تداولات هادئة



Indices Performance					اداء المؤشرات	
Index Name	24-01-2023	23-01-2023	الفرق (نقطة) Var (points)	نسبة التغير Var%	اسم المؤشر	
MSX 30 INDEX	4,786.21	4,778.95	7.26	0.15% ⬆️	مؤشر بورصة مسقط 30	
FINANCIAL INDEX	7,734.15	7,718.75	15.40	0.20% ⬆️	مؤشر القطاع المالي	
Industry Index	5,917.04	5,958.38	-41.34	-0.69% ⬆️	مؤشر الصناعة	
Services Index	1,654.09	1,644.96	9.13	0.56% ⬆️	مؤشر الخدمات	
MSX Shariah Index	483.79	485.60	-1.81	-0.37% ⬆️	المؤشر الشرعي	
MSX TR INDEX	6,043.40	6,034.23	9.17	0.15% ⬆️	مؤشر العائد الكلي	
INDUSTRIAL TR IDX	6,160.37	6,203.41	-43.04	-0.69% ⬆️	مؤشر العائد الكلي للصناعة	
SERVICES TR IDX	1,754.77	1,745.08	9.69	0.56% ⬆️	مؤشر العائد الكلي للخدمات	
FINANCIAL TR IDX	8,092.93	8,076.81	16.12	0.20% ⬆️	مؤشر العائد الكلي المالي	

نפט عُمان عند 85,22 دولار

النفط يستقر مرتفعاً وسط توازن بين إعادة الفتح بالصين ومخاوف اقتصادية



مصفاة النفط توتال إنرجيز في دونجيس غرب فرنسا. «أ. ف. ب»

العُمانيّة - «رويترز»: استقرت أسعار النفط الخام أمس الثلاثاء وسط مخاوف بشأن تباطؤ الاقتصاد العالمي وزيادة المتوقعة في مخزونات النفط الأمريكية وهو ما قابلته آمال في تعافي الطلب على الوقود من الصين أكبر مستورد للنفط في العالم. وارتفع خام برنت ١٢ سنتاً أو ٠,١ بالمائة إلى ٨٨,٣١ دولار للبرميل، وزاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ثمانية سنتات أو ٠,١ بالمائة إلى ٨١,٧٠ دولار للبرميل. وبلغ سعر نفط عُمان الرسمي أمس تسليم شهر مارس القادم ٨٥ دولاراً أمريكياً و٧٢ سنتاً. وشهد سعر نفط عُمان أمس ارتفاعاً بلغ ٨٥ سنتاً مقارنة بسعر يوم أمس الأول البالغ ٨٤ دولاراً أمريكياً و٣٧ سنتاً.

تجدر الإشارة إلى أن المعدل الشهري لسعر النفط الخام العماني تسليم شهر يناير الجاري بلغ ٨٦ دولاراً أمريكياً و١٥ سنتاً للبرميل، منخفضاً ٤ دولارات أمريكية و٦٤ سنتاً مقارنة بسعر تسليم شهر ديسمبر من عام ٢٠٢٢م.

وقال إدوارد موبيا المحلل لدى أواندا في مذكرة «الاقتصاد (الأمريكي) ما زال قد يشهد تنقل رأس المال من قطاع لآخر وبعض المعاملين في قطاع الطاقة لا يزالون

7.7 مليار دولار الإيرادات النفطية للعراق في ديسمبر الماضي

بغداد «د. ب. أ»: أعلنت وزارة النفط العراقية، أمس الثلاثاء، أن الصادرات النفطية لشهر ديسمبر الماضي بلغت ١٠٣ ملايين و٢٨١ ألفاً و٤٥٩ برميلاً، بإيرادات بلغت سبعة مليارات و٧٠٨ ملايين و٥٦ ألف دولار.

وأشارت الوزارة في بيان صحفي أمس، أوردته وكالة الأنباء العراقية (واع)، إلى أن مجموع الكميات المصدرة من النفط الخام للشهر الماضي من الحقول النفطية في وسط وجنوب العراق بلغت ١٠٠ مليون و٧٣٥ ألفاً و١٥١ برميلاً.

ولفتت إلى أن الكميات المصدرة من نفط كركوك عبر ميناء جيهان بلغت مليونين و٢٢٣ ألفاً و٣٣٨ برميلاً.

وأضافت أن معدل سعر البرميل الواحد بلغ ٧٤ دولاراً و٦٣٦ سنتاً، مبيّنة أن الكميات المصدرة تم تحميلها من قبل شركة عالمية من جنسيات عدة، من موانئ البصرة وخور الزبير والعوامات الأحادية على الخليج وميناء جيهان التركي.

نمو الغاز الطبيعي في الصين خلال ديسمبر 2022

«د. ب. أ»: أظهرت بيانات صادرة عن الهيئة الوطنية للإحصاء في الصين، أن إنتاج الغاز الطبيعي في الصين سجّل نمواً مطرداً خلال شهر ديسمبر من عام ٢٠٢٢. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا)، أمس، عن الهيئة القول إن الصين أنتجت ٢٠٤ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي في ديسمبر الماضي، بزيادة نسبتها ٦٩٪ على أساس سنوي. وأشارت الهيئة الوطنية للإحصاء إلى أن معدل النمو كان أقل بواقع ٢١ نقطة مئوية بالمقارنة مع نوفمبر الماضي. وفي عام ٢٠٢٢، ارتفع إنتاج الصين من الغاز الطبيعي بنسبة ٦٤٪ على أساس سنوي ليصل إلى ٢١٧,٨ مليار متر مكعب. واستوردت الصين ١٠٩,٢٥ مليون طن من الغاز الطبيعي في الفترة نفسها، بانخفاض نسبته ٩٩٪ على أساس سنوي.

أمريكا تسعى إلى جذب شركات التكنولوجيا النظيفة من أوروبا



«رويترز»

وكان أحد المخاوف الرئيسية التي أثارها مسؤولون تنفيذيون هو سوق الاتحاد الأوروبي المجزأة، التي تعيق نوع النمو الذي يحتاجه الاتحاد لتحسين قدرته على المنافسة. ويستهدف القانون الأمريكي تقديم مساعدات لصادرات الطاقة المستقبلية، مثل الهيدروجين والبطاريات وطاقة الرياح والطاقة الشمسية، بالإضافة إلى إقامة صناعة تعتمد على الذات وضمان عدم اعتماد البلاد على الصين أو دول أخرى.

الأمريكي الأكثر طموحاً لمواجهة التغير المناخي. وأشار إلى أن رد فعل الاتحاد الأوروبي على قانون خفض التضخم الأمريكي كان القضية الرئيسية في اللقاءات بين قادة الصناعة والساسة، خلال الاجتماعات السنوية للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا. ويتضمن القانون تقديم مساعدات مالية بمليارات الدولارات، وتخشى أوروبا أن يصب ذلك في صالح الشركات الأمريكية بشكل غير عادل.

الثلاثاء، نقلاً عن التقرير. ونقلت الصحيفة عن جاستن كوتشر، مدير الأنشطة التجارية الدولية بمجموعة التطوير الاقتصادي «جوبز أوهايو»، قوله: «لا أعتقد أننا قمنا من قبل باستدعاء الشركات للعمل بشكل مكثف كما يحدث الآن». ويوفر قانون خفض التضخم الأمريكي، الذي تم تمريره في أغسطس الماضي، نحو ٣٧٠ مليار دولار في شكل إعانات للطاقة النظيفة، مما يجعل منه الجهد

واشعثن «د. ب. أ»؛ يكثف ممثلون عن عدد من الولايات الأمريكية جهودهم لجذب شركات الطاقة النظيفة من أوروبا، مستندين إلى الحوافز الاقتصادية التي يتيحها قانون خفض التضخم الأمريكي، بحسب ما ذكرته صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية. واستهدف مسؤولو ولاية أوهايو شركات في ألمانيا وإيطاليا وبلجيكا خلال الأشهر الأربعة الماضية، بحسب ما أوردته وكالة بلومبرج للأنباء أمس

الصادرات التايلندية تتراجع في ديسمبر الماضي

بانكوك - «د. ب. أ»: تراجعت الصادرات التايلندية خلال ديسمبر الماضي، للشهر الثالث على التوالي، وذلك بنسبة أكبر من المتوقع. وذكرت وكالة بلومبرج للأنباء أن الصادرات تراجعت بنسبة ١٤,٦٪ خلال ديسمبر الماضي، وفقاً لبيانات وزارة التجارة أمس. وأظهرت البيانات أن حجم الصادرات بلغ الشهر الماضي ٢١,١٧ مليار دولار. وتراجعت الواردات بنسبة ١٢٪، وبلغت قيمتها ٢٢,٨ مليار دولار خلال الشهر الماضي. ووفقاً للبيانات ارتفعت الصادرات بنسبة ٥,٥٪ خلال العام الماضي بأكمله، لئيلبلغ حجم الصادرات ٢٨٧,١ مليار دولار، في حين ارتفعت الواردات بنسبة ١٣,٦٪ لتصل إلى ٣٠٣,٢ مليار دولار. وتوقعت وزارة التجارة نمو الصادرات خلال العام الجاري لتبلغ نحو ٢٩٢,٨ مليار دولار، في ظل ضعف اقتصاديات الشركاء التجاريين الأساسيين.

نائبة محافظ البنك المركزي التشيكي تحذر من زيادة الأجور

«د. ب. أ»: قالت نائبة محافظ البنك المركزي التشيكي إيفا زامرازيلوفا، في مقابلة مع صحيفة «ليدوف نوفيني»، إن زيادة الأجور من شأنها أن تشكل الخطر الرئيسي الذي يهدد التوقعات بشأن التضخم. وقالت زامرازيلوفا إن البيانات المتعلقة بكيفية معالجة الشركات لزيادة الأجور خلال الربع الأول لن تكون متاحة حتى أبريل ومايو المقبلين. وقالت زامرازيلوفا، مشيرة إلى تقارير إعلامية، «يبدو أنه إذا رفعت الشركات الأجور فستتراجع الزيادة بين ٥ و ١٠٪، وهو ما سيكون مقبولاً»، بحسب وكالة بلومبرج للأنباء. وحذرت زامرازيلوفا من أنه إذا كانت (الزيادة) أكثر من ذلك، فإن ذلك سيدعم استمرار التضخم هذا العام أيضاً، الأمر الذي سيتطلب المزيد من تشديد أسعار الفائدة..

للمشاركة : ara@omandaily.om

رأي عمان

حقوق الإنسان .. بين الحقيقة والشعارات

العالمي لمبادئ حقوق الإنسان بل لأن الدين الإسلامي الحنيف يؤكد على حقوق الإنسان ويرعاها، فهي إذا في صميم القيم التي يؤمن بها المجتمع والمستمدة من الدين الحنيف.

ومن يعيش في سلطنة عمان يستطيع أن يعرف صدق هذه الحقوق، ويعرف كيف تتعامل أجهزة الدولة مع من يخالفها؛ شرط ألا تستخدم شعارات حقوق الإنسان شماعة لتمير أجندات سياسية، ونشر عادات شاذة تأباهها الفطرة البشرية وترفضها القيم الدينية.

أما من يتجاوز حقوق الإنسان الحقيقية فإن أجهزة الدولة تتعامل معه كما تتعامل مع أي مخالفة للقوانين والأنظمة المعمول بها في البلاد. وما كشفه التقرير السنوي للجنة العمانية لحقوق الإنسان من رصد لتلك التجاوزات وتقديم الدعم لمن يقع عليه الضرر دليل على حفظ الدولة للإنسان وحفظ كرامته.

السوية ولا علاقة له أبداً بمفهوم حقوق الإنسان، ومرجعيته الغربية طارئة وحديثة لن تستطيع الصمود طويلاً لأنها تاريخياً ليست في صميم الثقافة العربية أو أديانها.

وفي العالم الكثير من النماذج التي يمكن للباحث الحقيقي المتجرد من أهوائه أن يحدد فيها المنطقة الأكثر تقدراً واحتراماً لحقوق الإنسان شرط أن لا يهمل الحواضن الثقافية والقيم الدينية الأصيلة. وسيجد في الشرق الكثير من القيم التي تعلو من قيم الإنسان أكثر مما تعليه الثقافات التي تتشدق بتلك الحقوق.

رغم ذلك فإن الكثير من الدول العربية والإسلامية توقع على القوانين العالمية لحقوق الإنسان التي ترى في قيمها إنصافاً للإنسان وتقديراً له. ومن بين هذه الدول بلادنا سلطنة عمان التي تولي عناية كبيرة بمبادئ حقوق الإنسان، ولكن ليس لأنها موقعة على الإعلان

الناس حقوقهم وبسط العدالة بينهم جميعاً على أساس أنهم سواسية لا فضل لعربي بينهم على عجمي إلا بمقاييس التقوى والأخلاق. صحيح أنه قد يحدث، ويحدث فعلاً، خروج عن هذه المبادئ التي أقرها الدين، لكنه يبقى خروج الاستثناء فيما يبقى المبدأ قائماً يؤمن به في العمق حتى من يخرج عنه.. وشتان بين من يخرج عنه وبين من يخرج عليه.. ولا أحد يستطيع أن يدعي عبر التاريخ أنه عاش أو يعيش في مدينة أقلاطون الفاضلة.

وليس هذا سياق للمقارنة بين تطبيق حقوق الإنسان في الشرق الإسلامي وفي الدول الغربية على اختلاف مبادئها الأيديولوجية، لأن مظاهر ذلك تختلف باختلاف الثقافات؛ فما قد يراه الغرب حقاً أصيلاً من حقوق الإنسان وفق منظوره الثقافي الآن، يراه الشرق، إسلامياً كان أو غير إسلامي، خروجاً عن الفطرة وشذوذاً عن الطبيعة البشرية

«حقوق الإنسان، من المصطلحات التي كثر استخدامها في عالم اليوم في مناسبة أو دون مناسبة، أو هو من المصطلحات التي يمكن أن يطلق عليها المصطلحات، الشعارية، التي من كثرة إخراجها عن سياقها الحقيقي بدأت تفقد دلالتها ومعناها، وتحولت إلى سياق الريبة كلما تم المناادة بها فإن على الإنسان أن يستشعر الخطر من حوله.

وإذا كان الغرب الذي يدعي أنه النموذج الأعلى في إعطاء وتطبيق حقوق الإنسان وفي تكريمه بها كما يليق به، يعيد تاريخ العمل بمبادئ حقوق الإنسان في أفضل الأحوال، إلى تاريخ إصدار الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في ديسمبر من عام ١٩٤٨، فإن العالم الإسلامي الذي يوصف، ظلماً في السياق السياسي، بأنه معاد لحقوق الإنسان وجاهد لها قد عرف هذه الحقوق ومارسها وأصبح في صميم ثقافته ودينه قبل هذا الإعلان بقرون طويلة، حين جاء الإسلام من أجل إعطاء

الإبداع والتأويل (٢) التأويل بوصفه إبداعاً



د. سعيد توفيق

إبداعية التأويل تعني القدرة على اظهار إبداعية النص نفسه من خلال إبداعية المفسر، وبوسعنا القول بأن شيئاً شبيهاً بهذا يحدث في فن الترجمة ذاته، باعتبار أن هذا الفن يقوم أيضاً على تأويل معنى النص، وهو ما يتهدى بوجه خاص في ترجمة النصوص الفلسفية والأدبية .

أوضحت في مقالتي السابق كيف يكون الإبداع تأويلاً، وفي هذا المقال سأحاول إيضاح كيف يكون التأويل نفسه إبداعاً بمعنى ما، ولعل مجال الفلسفة والفكر عموماً هو المجال الأساسي الذي يتهدى في التأويل بوصفه إبداعاً، فالحقيقة أن نظريات الفلسفة الكبرى هي سرديات كبرى في تفسير العالم والحية والوجود، ولكن من الضروري أن نلاحظ أنه ليس كل تفسير يكون تأويلاً، ما لم يكن منفطحاً على أفق من التساؤل والفهم وتوليد المعاني، وربما يكون هذا هو السبب في أن الفكر الفلسفي الذي يظل له حضوره وتأثيره، هو ذلك الذي بنأى عن كل النظريات التي تقيد نفسها بتفسيرات دوجماطيقية تتبنى مواقف أيديولوجية أو فروضاً قطعية مسبقة؛ لأن هذا يخلق منذ البداية أفق التأويل باعتباره منهجاً مفتوحاً في الفهم والرؤية يسمح بتعدد التفسيرات.

وهنا ينبغي الإشارة إلى أن التأويل بمعناه المعاصر قد تجاوز أطره التقليدية التي قام عليها في العصر الأوروبي الوسيط؛ حينما نشأ التأويل كعلم يقوم على القواعد التي تحكم تفسير الكتاب المقدس، وليس غريباً أن التأويل في العصر الإسلامي الوسيط كان ينصب أيضاً على النصوص الدينية في المقام الأول، ومع ذلك، فإن التأويل في الفكر الإسلامي كان أكثر تحرراً من القواعد، ومن ثم أكثر إبداعية، وربما يفسر لنا هذا نهضة الحضارة الإسلامية في هذا العصر ذاته على أصعدة الفكر كافة، سواء على مستوى الفكر الفلسفي أو علم الكلام أو حتى التصوف الفلسفي، وكان لهذا الأمر تأثير على إبداع الحضارة الإسلامية في سائر الأمور الأخرى . فالحقيقة أنه لو قدر لتيار التأويل أن يسود من خلال الفكر الكلامي المعتزلي، ومن خلال العقلانية الرشدية، ومن خلال التصوف الفلسفي على أيدي شيوخه العظام؛ لما وجدنا ظواهر التحرف والعنف التي أنتجتها الفكر السلفي الجامد الذي أعاق كثيراً تطور الفكر الإسلامي؛ ولوجدنا أن الحالة الدينية في عالمنا الإسلامي بخلاف ما هي عليه، ولوجدنا ديناً ليناً بلا نهج يتصالح فيه المقدس مع الفن والشعر. وعلى هذا يمكن القول بأن الحضارة الإسلامية قد فقدت قدرتها على الإبداع حينما افترقت إلى تيار التأويل، بل حينما تم وأد هذا التيار. ولقد سبق أن نوّهت إلى هذا في مقالات أخرى، ولكني أود أن أضيف هنا أن هذا هو سبب تخلف الفكر الديني في عالمنا الإسلامي (رغم أنه كانت هناك لحظات مضيئة عابرة في فترة التنوير في مصر على يد فقهاء عظام من أمثال الإمام محمد عبده والشيخ عبد المتعال الصعيدي)؛ ولذلك فإن الصيحات التي تتعالى منذ سنوات عن أهمية تجديد الخطاب الديني، هي صيحات لا جدوى منها ما لم تترك أن هذا التجديد غير ممكن من دون تغيير جذري في أساس هذا الفكر ومنهجيته في الرؤية. غير أن المسألة تصبح أكثر تعقيداً حينما ننظر إلى التأويل على نطاق أوسع من مسألة الفكر الديني؛ ذلك أن التأويل في الفكر المعاصر قد اتسع مجاله فيما وراء النص الديني، ليشمل أي نص آخر، وليشمل كل شيء أو أي ظاهرة تكون قابلة للتفسير، أي للفهم والتعلل؛ ولهذا فقد امتد التأويل كتوجه معرفي فلسفي إلى سائر مجالات العلوم الإنسانية، وهذا ما أفصح المجال لإظهار دور المفسر وإبداعيته في مجالات هذه العلوم، وذلك بخلاف مناهج البحث التجريبي والإحصائي التي يستخدمها الباحث حينما يقوم بتأطير الظاهرة مسبقاً من خلال مجموعة من القواعد، ويطبق عليها الأساليب الإحصائية منتظراً النتائج التي تظهر له من خلال الحواسيب الأولية؛ فالنؤول لا يتبع مثل هذا النهج، بل يسعى إلى إظهار حقيقة الظاهرة أو معنى النص من خلال رؤيته الكشفية؛ فالحقيقة عنده لا تعني مطابقة الفكر للواقع (أو مطابقة ما هو بالأذهان لما هو بالعيان)؛ لأننا بذلك نتصور الفكر باعتباره بحثاً يريد أن يتطابق مع حقيقة مطلقة نظنها موجودة هناك على الدوام في العالم الخارجي، وكان الفكر السليم هو الفكر الذي يكرر ما هو موجود وينسخه، وكان كل حقيقة هي انعكاس أو صدى لواقع ما.

لنطبق ذلك كله على مثال من النقد الأدبي، بعض النقاد يتعاملون مع النص الأدبي من خلال مواقف أيديولوجية أو نزعات مذهبية مسبقة، مثل هذا الناقد لا يتبنى اتجاه التأويل في التفسير، كذلك فإن الناقد الذي يلتزم التزاماً صارماً بكل ما يقوله النص بزم الإخلاص له، هو أيضاً ناقد لا يفهم معنى التأويل؛ لأنه يتعامل مع النص باعتباره مجرد واقع ينبغي استنساخه. ولهذا فإننا ندش من ذلك النوع من النقد الذين يكثفون بتفسير النص من خلال تحليل أو فتحت عناصر مضمونه والاكتفاء بشرح أو إحصاء كل منها؛ فمثل هذا التفسير ليس فيه إبداعية على الإطلاق، وليس معنى ذلك- كما يذهب (جادامر) شيخ المؤولين المعاصرين- أن إبداعية التأويل تعني عدم الإخلاص للنص الأصلي أو خلق نص جديد، وإنما تعني القدرة على إظهار إبداعية النص نفسه من خلال إبداعية المفسر، وبوسعنا القول بأن شيئاً شبيهاً بهذا يحدث في فن الترجمة ذاته، باعتبار أن هذا الفن يقوم أيضاً على تأويل معنى النص، وهو ما يتهدى بوجه خاص في ترجمة النصوص الفلسفية الثرية، وبوجه أخص في ترجمة النصوص الأدبية.

■ د. سعيد توفيق أستاذ علم الجمال والفلسفة المعاصرة بجامعة القاهرة ومؤلف كتاب «ماهية اللغة وفلسفة التأويل»



جهاز الرقابة نحو الشفافية المجتمعية



عوض بن سعيد باقوير

قيم النزاهة والشفافية والمحاسبة آليات راسخة أكد عليها جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه الله ورعاه،، ومن خلال الصلاحيات الواسعة لجهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة لقيام بكل الواجبات الرقابية على كل القطاعات في الدولة؛ لذا فإن تقرير جهاز الرقابة للمجتمع يعطي دلالة واضحة أن نهضة سلطنة عمان المتجددة تسير في إطار تلك المثل وتلك الرقابة، التي تحفظ المال العام وموارد الدولة

ومن وجود الحالات والقضايا التي أثارها موجز تقرير المجتمع، ويبدو لي أن السنوات القليلة القادمة سوف تشهد انحساراً إلى حد ما في نوعية القضايا الخاصة بالتزوير والرشوة والخداع في البيانات، وإن كانت ظاهرة الفساد عالمياً ستبقى، ولكن محاربتها تظل مهمة وطنية غير قابلة للنقاش.

ومن هنا فإن الارتياح المجتمعي حول التقرير الموجز يعبر عن قناعات بأن الشراكة بين الحكومة والدولة هو أمر في غاية الأهمية علاوة على القطاع الخاص وجمعيات المجتمع المدني. كما أن ذلك التقرير وما أثاره من نقاشات وتفاعل إيجابي على الصعيد الوطني يرسخ مفهوم الشفافية ووضع المجتمع أمام مسؤوليته لأن الذي يقدم على تلك القضايا غير القانونية هم أفراد من المجتمع من خلال مواقعهم الوظيفية المختلفة. وأهمية ترسيخ مفهوم القيم العمانية الأصيلة المستمدة من الدين الإسلامي الحنيف. ومن خلال التمسك بالأمانة والحرص على كل موارد الدولة التي تعود بالنفع في نهاية المطاف على المجتمع.

وفي المحصلة الأخيرة فإن نشر موجز تقرير جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة على صعيد المجتمع سوف يخلق مزيداً من الوعي وأن هناك مؤسسة رقابية تقوم بواجبها الوطني للوصول إلى نتائج تحتم الكشف عنها وإيجاد مناخ مجتمعي يتفاعل مع هذا الجهد الوطني المقدر.

الشامل والذي رفع إلى جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم . حفظه الله ورعاه . به الكثير من التفاصيل والذي سوف يكون لها التأثيرات الإيجابية على التعامل مع قضايا الفساد والإهمال ويجعل المجتمع أكثر وعياً لكل ما هو سلبى. كما أن التقرير الموجز للمجتمع الذي نشره جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة هو أيضاً رسالة وعي للمجتمع وتبصير بخطورة السلوكيات غير الرشيدة، وهذه مسألة في غاية الأهمية للمجتمعات لأنها تحسن الأفراد والجماعات من الوقوع في المحذور أو حتى التفكير على الإقدام على ذلك في ظل وجود جهاز رقابي يتابع من خلال قيادته وكوادره كل ما يحدث من أعمال تخل بالأمانة والمسؤولية الوطنية، وهذا شيء مهم أيضاً للمحافظة على النسيج المجتمعي من خلال بث تلك الرسائل، ومن خلال اطلاع المجتمع على المعلومات وما توصل إليه جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة من نتائج من خلال فحص آلاف الحالات من القضايا خلال عام أو أكثر. كما أن تخصيص موجز للمجتمع ونشره إعلامياً من مجمل التقرير الشامل هي خطوة في الطريق الصحيح وترجمة حقيقية لتنفيذ توجيهات جلالة السلطان المعظم . حفظه الله ورعاه . من أجل بناء مناخ من السلوك القويم والمثل العليا والمحافظة على المال العام وخلق ثقافة المحافظة على موارد الدولة، علاوة إلى المحاسبة القانونية والإدارية واطلاع المجتمع على تلك المعلومات التي بلا شك تعزز الثقة وتعطي المزيد من الشفافية والتعاون بين أجهزة الدولة المختلفة وجهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة.

إن خلق ثقافة السلوك الإيجابي في مجال العمل العام هو هدف نبيل لأن تحقيق ذلك يقلل إلى حد كبير

أصدر جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة تقريره الستوي والخاص بالموجز للمجتمع، والذي كشف خلاله عن المخالفات والمبالغ التي استردها الجهاز لخزينة الدولة والقضايا التي حوالت إلى الادعاء العام والقضاء عموماً وتفاصيل تخص عددا من المؤسسات الحكومية التي تكبدت خسائر تقدر بعشرات الملايين وخاصة الطيران العماني والذي يحتاج إلى مراجعة شاملة وتحقيق شامل بسبب إهدار تلك الملايين التي ضاعت من موارد الدولة. كما أن الموجز الخاص بالمجتمع وجد إشادة مجتمعية ورسالة من الدولة ممثلة بجهاز الرقابة بأن الحرب على الفساد متواصل وهذا يعطي مؤشراً مهما للمستثمر الخارجي ويخدم مناخ العمل من خلال تلك الإجراءات الصارمة التي يمثلها تقرير جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة.

إن قيم النزاهة والشفافية والمحاسبة هي آليات راسخة أكد عليها جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه الله ورعاه. منذ تسلمه الحكم في الحادي عشر من يناير عام ٢٠٢٠ من خلال خطاباته الثلاثة، وأيضاً من خلال الصلاحيات الواسعة لجهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة للقيام بكل الواجبات الرقابية على كل القطاعات في الدولة. ومن هنا فإن ذلك التقرير من جهاز الرقابة للمجتمع يعد إشارة واضحة على اطلاع الرأي العام على جزء من العمل الشامل، وأن ذلك الإيجاز يعطي إشارة واضحة بأن نهضة سلطنة عمان المتجددة سوف تمضي في إطار تلك المثل وتلك الرقابة، التي تحفظ المال العام وموارد الدولة من العبث ومن ممارسة الفساد، وهذه مهمة ليست سهلة. فضضية الفساد تعاني منها معظم دول العالم خاصة الدول النامية. ومن هنا فإن التقرير

■ عوض بن سعيد باقوير صحفي وكاتب سياسي



خرائط القيمة وشعلة بروميثيوس



د. جميلة الهنائية

مسؤولية الوقوف على هذه النماذج السلوكية في وضع المؤشرات البديلة لقياس التأثير المجتمعي للنتائج البحثية والابتكارية. فمع تعاقب الثورات العلمية ساهمت الابتكارات التكنولوجية في التأثير بشكل إيجابي على التحديات الاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة لآثارها الواضحة على التقدم العلمي والتقني، وهذا يستوجب رسم خرائط القيمة العامة للنتائج العلمية، من أجل الوقوف على نماذج التأثير المتأتبة من هذه الأنشطة البحثية والابتكارية، وبذلك يمكننا أن نفهم بشكل أفضل قيمة المعرفة العلمية وتطبيقاتها، وعلى وجه الخصوص مسارات تعزيز القدرة المستمرة على إنتاج معرفة جديدة، وابتكار استخدامات جديدة لهذه المعرفة اقتصاديا واجتماعياً، ومع تعدد منهجيات رسم القيمة العامة للنتائج البحثية والابتكارية إلا القاسم المشترك هو وضع نسق علمي لمتابعة المسارات السببية لنتائج البحوث العلمية، ابتداءً من تنفيذ العملية البحثية والشركاء المساهمين والجهات الداعمة، وانتهاء باقطاعات الإنتاجية والصناعية والمجتمع العلمي والشرائح المجتمعية، مع هذا التحليل والتتبع الشمولي يمكن تعريف نقاط التأثير الاجتماعي، وتقدير القيمة العامة للمعرفة والابتكار في إحداث هذا التأثير، وتطوير فهم عميق للعلاقات التبادلية ونقاط الالتقاء أو التوازي بين الأنشطة العلمية والنتائج الاجتماعية، فقد استطاعت البشرية منذ عقود تحديد التقييم الاقتصادي للنتائج البحثية، ونجحت الاقتصاديات الكبرى في تجسير المعرفة، ووضع القيمة السوقية لخرائط القيمة الاقتصادية للمعرفة، وتوظيف رأس المال البشري العلمي والتقني والإمكانات العلمية.

■ د. جميلة الهنائية - باحثة في سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار.

حتى الآن لا يوجد توافق حقيقي بين الخبراء بشأن المؤشرات البديلة التي تعكس الرؤية المجتمعية، ولكن هناك محورا بالغ الأهمية يتمثل في الأثر التراكمي والذي بإمكانه أن يقود محاولات تحديد الأنشطة العلمية ذات التأثير العالي على الرؤية المجتمعية.

الأثر المعرفي، حتى الآن لا يوجد توافق حقيقي بين الخبراء بشأن المؤشرات البديلة التي تعكس الرؤية المجتمعية، ولكن هناك محورا بالغ الأهمية والذي يتمثل في الأثر التراكمي والذي بإمكانه أن يقود محاولات تحديد الأنشطة العلمية ذات التأثير العالي على الرؤية المجتمعية، فنجد أن استمرارية الأنشطة وتوسعها النوعي والكمي يعكس أهميتها كما هو الحال في رمزية شعلة بروميثيوس، إذ تحكي الأسطورة اليونانية القديمة بأن بروميثيوس نقل المعرفة للنشر وعلمهم الفنون والمهارات، ثم قام بتمرير شعلة من نار جبل الأوليمب، ومع هذه الشعلة اثبتت المعرفة الإنسانية التي قادت التقدم البشري، وملئت الأرض بالفنون والحضارة والثقافة، واستيحاء من هذه الرمزية فإن تمرير شعلة إنتاج المعرفة يجب أن تأخذ في الحسبان أمرين: الاستمرارية والتراكمية، فهذه الأنشطة تتطلب «حشد المعرفة» بتكامل المجالات العرفية، من منظور تجريبي ومفاهيمي، وهكذا يتحقق الأثر التراكمي المنشود، لأن العملية البحثية تستمر في رسالتها العرفية دون التقييد الفعلي بطرح الحلول الآنية أو المستقبلية.

لكن العلاقة بين شعلة بروميثيوس في سياق الأنشطة البحثية المرتبطة بالرؤية المجتمعية ليست وليدة اللحظة الراهنة، إذ يعود التوجه المؤسسي والقطاعي لتشجيع الباحثين والمبتكرين على توسيع نطاق أنشطتهم العلمية خارج

خلال العقود الأخيرة الماضية دعت المؤسسات المانحة للتمويل البحثي والابتكاري إلى الالتفات للبعد الغائب في الأنشطة العرفية، وهو أهمية إظهار التأثيرات المجتمعية للبحوث العلمية والابتكارات المولة، ترافقت هذه الأولويات مع الأصوات التي تنادي بالتركيز على البحوث متعددة التخصصات، التي يعمل عليها متخذو القرار والمفكرون في إنتاج معرفة غير نمطية تساهم في توليد النتائج العلمية التي تحقق الرؤية المجتمعية، لكونها الأقرب في الوصول لأوجه التكامل غير المستكشفة بين المجالات العرفية المختلفة، وقد برهنت التحليلات الإحصائية بوجود الترابط الإيجابي بين تعددية التخصصات وفرص تحقيق الاكتشافات العلمية ذات الأثر الاجتماعي، فأى أي مدى يمكن أن تقدم هذه التوجهات رؤى مفيدة لتوجيه سياسات العلوم والبحث العلمي الرامية نحو تعزيز الأهمية العلمية والمجتمعية خارج المجتمع العلمي؟

تعكس معدلات الاستشهاد بمخرجات البحوث العلمية من قبل الفئات غير الأكاديمية أن الرؤية المجتمعية المتصورة للنتائج العلمية أصبحت واسعة، ويمكن اعتبارها مؤشرا إيجابيا لارتباط الأنشطة العلمية بالتحديات المجتمعية، وقد انعكست هذه التطورات على سياسات التمويل التي بدأت تركز بشكل كبير على تحقيق التوازن الاستراتيجي في دعم الأنشطة العرفية على مستوى البرامج وأدت هذه المتطلبات بدورها إلى ظهور التغييرات الجذرية في أنظمة التقييم التي تهدف إلى إجراء تحليل منهجي للتأثيرات المجتمعية لمخرجات البحوث العلمية، ولكن ما هو التعريف الأدق للرؤية العلمية والمجتمعية للمخرجات البحثية وما هي مؤشراتنا؟

لا تزال الأوساط العلمية وكذلك دوائر وضع السياسات المنظمة للأنشطة البحثية والابتكارية تبحث عن أدلة التأثير المجتمعي، وذلك بعيداً عن المؤشرات التقليدية مثل معدلات الاقتباس وعدد الأوراق العلمية في المجالات العرفية، ومقياس



دانيال يرغين

تحول الطاقة يصطدم بالواقع

على الرغم من وضوح اتجاه تحول الطاقة، يتعين على صناع السياسات أن يدركوا التحديات التي ينطوي عليها هذا التحول. ويشكل التوصل إلى فهم أعمق وأكثر واقعية للقضايا المعقدة التي يجب أن تُعالج ضرورة أساسية مع استمرار الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التحول

الأسمنت، والصلب، والبلاستيك، والألموني (للاسمدة)، وكل منها تعتمد بشكل كبير على نظام الطاقة القائم. نظرا لظروف البداية هذه، هل تساعدنا حلول مثل النباتية الصرفة (الامتناع عن تناول أي طعام مصدره حيواني)؟ يشير سميل إلى النظام ألذي تنتج حبة طماطم واحدة من الزراعة في إسبانيا (بما في ذلك الأسمدة المطلوبة) ملاندة عشاء في لندن يتضمن خمس ملاعق كبيرة من البترول. صحيح أن كفاءة الطاقة يمكن تحسينها، لكن التأثيرات الرئيسية المترتبة على ذلك ستظهر في البلدان المتقدمة، وليس في العالم النامي، حيث يعيش ٨٠٪ من كل البشر، وحيث سيؤدي ارتفاع الدخل إلى زيادة الطلب على الطاقة. يشير هذا إلى التحدي الثالث: الانقسام الجديد بين الشمال والجنوب.

في الشمال العالمي –أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية في المقام الأول. يحتل تغير المناخ قمة أجندة السياسات. ولكن في الجنوب العالمي، تتعايش هذه الأولوية مع أولويات حاسمة أخرى، مثل تعزيز النمو الاقتصادي، والحد من الفقر، وتحسين الصحة من خلال استهداف تلوث الهواء داخل المساكن بسبب إحراق الخشب والنفايات.

وعلى هذا فإن «تحول الطاقة»، من منظور كثيرين في العالم النامي، يعني الانتقال من الخشب والنفايات إلى غاز البترول المسال. تجلى هذا الانقسام بوضوح في العام الماضي عندما أصدر البرلمان الأوروبي قرارا يدين خط أنابيب النفط المقترح من أوغندا عبر تنزانيا إلى المحيط الهندي. كان اعتراض أعضاء البرلمان الأوروبي قائما على تصور مفاده أن المشروع سيؤثر سلبا على المناخ، والبيئة، و«حقوق الإنسان». غير أنهم أدلوا بأصواتهم من داخل هيئة تقع في فرنسا وبلجيكا، حيث يعادل نصيب الفرد في الدخل (بقيمة الدولار الحالية) على التوالي، خمسين ضعفا وستين ضعفا نظيره في أوغندا، التي تعتبر خط الأنابيب أساسا للتنمية الاقتصادية. استنفر القرار رد فعل غاضبة. فقد دند نائب رئيس البرلمان في أوغندا بالأوروبيين بسبب إظهارهم «أعلى مستوى من النزعة الاستعمارية الجديدة والإمبريالية ضد سيادة أوغندا وتنزانيا».

يتعلق التحدي الرابع بالتطلّيات المادية اللازمة لتحول الطاقة. أرى هذا باعتباره التحول من «النشط الكبير» إلى الجارف الكبير، -أي التحول من التنقيب عن النفط والغاز إلى استخراج المعادن التي سيزداد عليها الطلب بدرجة كبيرة في عالم يصبح أكثر اعتمادا على الكهرباء. في دراسة جديدة أجرتها شركة ستاندرد أند بوزر بعنوان «مستقبل النحاس»، تشير حساباتنا إلى أن الإمدادات من «معدن الكهرباء» يجب أن يتضاعف لدعم أهداف المناخ العالمية لعام ٢٠٥٠. ومؤخرا، نشرت مجموعة من السلطات - بما في ذلك الحكومة الأمريكية والحكومة اليابانية، والاتحاد الأوروبي، والبنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، وهيئة الطاقة الدولية. تقارير مزعجة حول النمو الهائل المتوقع في الطلب على المعادن مثل الليثيوم والكوبالت. لكن الانزعاج في حد ذاته لن يفتح مناجم جديدة كبرى، وهي عملية من المقدر أن تستغرق من ١٦ إلى ٢٥ عاما وتواجه متطلبات تصاريح متزايدة التعقيد في مختلف أنحاء العالم. في بعض بلدان الموارد الرئيسية، تعادي الحكومات استخراج المعادن صراحة.

لذا، فعلى الرغم من وضوح اتجاه تحول الطاقة، يتعين على صناع السياسات أن يدركوا التحديات التي ينطوي عليها هذا التحول. ويشكل التوصل إلى فهم أعمق وأكثر واقعية للقضايا المعقدة التي يجب أن تُعالج ضرورة أساسية مع استمرار الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التحول.

■ دانيال يرغين خبير في الطاقة ونائب رئيس إس أند بي جلوبال. ■ خدمة بروجيكت سنديكيت

في أيامنا هذه، يحتل «تحول الطاقة» من الهيدروكربونات إلى مصادر الطاقة المتجددة والكهربة مكان الصدارة في المناقشات السياسية. لكن الأشهر الثمانية عشر الأخيرة أثبتت أن هذه المهمة تنطوي على قدر من الصعوبات والتحديات أعظم كثيرا مما كان المرء ليتصور بمجرد دراسة الرسوم البيانية التي تظهر في العديد من السيناريوهات. حتى في الولايات المتحدة وأوروبا، حيث ثبتت الحكومات مبادرات ضخمة (مثل قانون خفض التضخم ومبادرة RePowerEU) التحول السريعة، تُعد السياسة العامة الآن العامل الأكثر أهمية. علاوة على ذلك، تتابع فصول تحولات الطاقة السابقة على مدار قرن من الزمن أو أكثر، ولم تحل بالكامل محل التكنولوجيات القائمة. فقد تقلب النفق على الفحم باعتباره أكبر مصدر للطاقة في ستينيات القرن العشرين، بيد أننا الآن نستخدم من الفحم ثلاثة أمثال ما كنا نستخدمه منه في ذلك الحين، مع ارتفاع الاستهلاك العالمي إلى مستوى غير مسبوق في عام ٢٠٢٢.

على النقيض من ذلك، من المقرر أن يحدث التحول اليوم في غضون فترة تزيد قليلا على ربع قرن من الزمن، ولن يكون هذا التحول تكميليا. وبالنظر إلى حجم التحول المتصور، يخشى بعض المراقبين أن تحليل الاقتصاد الكلي لم يحظ بالقدر الكافي من الاهتمام في عملية تخطيط السياسات. في ورقة بحثية أعدت في عام ٢٠٢١، لصالح معهد بيترسون للاقتصاد الدولي، يشير رجل الاقتصاد الفرنسي جان بيسانى فيري إلى أن التحرك بسرعة أكبر مما ينبغي إلى صافي الانبعاثات صفر قد يؤدي إلى التسعيل بإحداث «صدمة عرض معاكسة» تشبه إلى حد كبير صدمات سبعينيات القرن العشرين.. ويحذر من أن التحول المتدفع «من غير المرجح أن يكون حميدا وأن صناع السياسات يجب أن يستعدوا لاختيارات عصيبة». تشير التطورات منذ بدأت أسواق الطاقة تصبح أكثر إحكاما وتوترا في أواخر صيف عام ٢٠٢١ إلى أربعة تحديات كبرى تستحق الاهتمام بالانتابة.

أولا، بسبب الارتباكات التي أحدثتها الحرب التي تشنها روسيا في أوكرانيا، أصبح أمن الطاقة أولوية قصوى مرة أخرى. في القسم الأعظم من الأمر، لا يزال الإبقاء على الأنوار مضاعة والصانع عاملة يتطلب استخدام الهيدروكربونات، وعلى هذا فإن أمن الطاقة يعني ضمان إمدادات كافية وبأسعار معقولة ولعزل عن المخاطر الجيوسياسية والمصاعب الاقتصادية. حتى مع استمرار تركيزها على تغير المناخ، حثت إدارة بايدن الشركات المحلية على زيادة إنتاجها من النفط وأطلقت الإمدادات من الاحتياطي البترولي الاستراتيجي على نطاق أكبر كثيرا من أي إدارة سابقة. وفي ألمانيا، قاد حزب الخضر في الائتلاف الحاكم تطوير قدرة البلد على استيراد الغاز الطبيعي المسال، مع وصول أولى الشحنات من الغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة هذا الشهر عن طريق بنية أساسية تم تشييدها في أقل من ٢٠٠ يوم.

يتعلق التحدي الثاني بالحجم. يعتمد الاقتصاد العالمي اليوم الذي تبلغ قيمته ١٠٠ تريليون دولار على الهيدروكربونات في تدبير أكثر من ٨٠٪ من احتياجاته من الطاقة، ولن يتسنى بسهولة تحويل أي شيء على هذا القدر من الصخامة والتعقيد مثل نظام الطاقة العالمي. في كتاب جديد مهم بعنوان «كيف يعمل العالم حقًا»، يزعم الباحث الشهير في مجال الطاقة فانتسلاف سميل أن «الركائز الأساسية الأربع التي تقوم عليها الحضارة الحديثة» هي



روث داوثة

ترجمة - أحمد شافعي

خمس قواعد لعالم يشيخ

نوعان من الناس في هذا العالم، فهناك من يعتقدون أن التحدي الأهم في القرن الحادي والعشرين سوف يتمثل في التغير المناخي، وهناك من يعلمون أن ذلك التحدي سوف يتمثل في ندرة المواليد، وركود السكان، وشيخوخة العالم.

التيسير على الشباب في تكوين الأسر، وإقامة المشروعات، وامتلاك البيوت. والبلاد التي تجد سبيلا إلى إجراء هذا التحول ينجاح هي التي سوف تنتهي إلى التقدم على البلاد التي سوف تفرق في حكم الشيوخة.

القاعدة رقم ٢: الابتكار وحده لا يكفي، وإنما يمكن التحدي في التنفيذ والتبني.

لو أنكم تريدون النمو في عالم مرم فإنكم بحاجة إلى فتوحات تكنولوجية. ولكن مثلما أشار الاقتصادي إيلي دورادو في مقالة حديثة عن آثار تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي الجديدة، لا تتمثل أعناق الزجاجات الكبرى دائما في الابتكارات نفسها، وإنما تتمثل في الاختبار، والبنية الأساسية، والتوظيف، والعقبات التنظيمية. وبما أن المجتمعات الهرمة المطمئنة إلى أساليبها قد تكون أميل إلى إبقاء الابتكارات الجديدة مهملة على الأرفق، فإن عبور أعناق الزجاجات هذه قد يكون التحدي الأكبر أمام المبتكرين.

القاعدة رقم ٣: الحروب البرية سوف تصطدم بعقبة الحدود السكانية.

يمكنكم أن تروا هذه الدينامية قائمة بالفعل في حرب روسيا وأوكرانيا، فما لجهود فلاديمير بوتين في التعلبة أن تكون على ما يفترض أنها عليه لو كان في امبراطوريته المزيد من الشباب.

أسف تواجه أوكرانيا، بمعدلات مواليدها الذي يقل عن روسيا، أزمة ديموغرافية عميقة إذا ما استمرت الحرب لسنين. ومثل ذلك سوف ينطبق على تايوان وغيرها من النقاط المشتعلة، فحتى حينما تكافح الطموحات الاستراتيجية طلباً للحرب، سوف تكون آلام كل ضحية مضاعفة أضعافا كثيرة.

القاعدة رقم ٤: في مملكة الشيوخة، قليل من الشباب والحيوية الإضافيين سوف يحقق نجاحا ملموسا.

ويصدق هذا عالميا، فالبلاد التي تتمكن من الحفاظ على معدلات المواليد أو زيادتها بحيث تقارب مستوى الإحلال سوف تحظى بميزة طويلة الأمد على البلاد التي تقوى إلى النمط الكوري الجنوبي، أي الخصوبة بمستوى نصف الإحلال. وسوف يصدق هذا داخل المجتمعات أيضا، فلكي تتنبؤوا بالولايات والمدن الأمريكية الأكثر دينامية، والتقاليد البنية والأيديولوجيات الأكثر تأثيرا، انظروا إلى الأماكن والجماعات الأكثر قبولا لا للشباب وحدهم وإنما لإنجاب الشباب أفضلا. (وتوقعوا أيضا أن يكون لكم الكثير من الجيران المنتمين إلى طائفة الأميش Amish).

القاعدة رقم ٥: أفارقة الشتات هم الذين سيعيدون صياغة العالم. أسرع معدلات الشيوخة هو الذي يحدث في العالم الشرقي ومتوسط الدخل، والمعلومة الأهم هي أن سكان إفريقيا لا يزالون على الدرب وصولاً إلى ملياري ونصف المليار بحلول عام ٢٠٥٠، وإلى أربعة مليارات بحلول عام ٢١٠٠. وأن حركة جزء قليل من هذا العدد من السكان يحتمل أن تمثل أكبر وأهم تحول عالمي في القرن الحادي والعشرين. والتوازن بين الاستيعاب الناجح للمهاجرين من ناحية، والاضطراب والانتكاس من ناحية أخرى، سوف يسهم في تحديد ما إذا كان عصر الانحدار الديموغرافي سينتهي بانعاش أم بانهايل.

■ روث داوثة - كاتب عمود رأي في نيويورك تايمز ومؤلفة للعديد من الكتب، أحدثها «الأمكن العميقة: مذكرات المرض والاكتشاف».

■ خدمات نيويورك تايمز، ترجمة خاصة بجريدة «عَلَم»

أسرع معدلات الشيوخة هو الذي يحدث في العالم الشرقي ومتوسط الدخل، والمعلومة الأهم هي أن سكان إفريقيا لا يزالون على الدرب وصولاً إلى ملياري ونصف المليار بحلول عام ٢٠٥٠، وإلى أربعة مليارات بحلول عام ٢١٠٠. وأن حركة جزء قليل من هذا العدد من السكان يحتمل أن تمثل أكبر وأهم تحول عالمي في القرن الحادي والعشرين.

هناك نوعان من الناس في هذا العالم، فهناك من يعتقدون أن التحدي الأهم في القرن الحادي والعشرين سوف يتمثل في التغير المناخي، وهناك من يعلمون أن ذلك التحدي سوف يتمثل في ندرة المواليد، وركود السكان، وشيوخة العالم.

مقال كهذا الذي أكتبه إنما هو رهينة الحظ. فلو أنني مخطئ، فقد يستشهد به في معرض الاستهزاء أو السخرية في كتب التاريخ التي سوف تُولف في المستقبل، في الوقت الذي تكون فيه نيويورك غارقة تحت الماء وتكاسر غير قابلة للسكنى.

لكن من المهم لغرباء الأطوار المهووسين بالديموغرافيا (علم السكان) لا بلشاح أن يواصلوا العمل، لأنه مهما يكن التوازن الحقيقي بين الاثنين، فإن التوازن النسبي يتغير. على مدار السنوات لده الماضية، أصبح بعض سيناريوهات أسوأ الاحتمالات بالنسبة للتغير المناخي أقل احتمالا من ذي قبل. وفي الوقت نفسه، دفعت قوى عديدة، منها أزمة كوفيد بصفعة خاصة، إلى انخفاض معدلات المواليد بشكل أسرع، معجلة بقدمو حقبة الشيوخة بسرعة.

والدليل الأحدث هو الخبر الذي ورد من الصين هذا الأسبوع بأن عدد السكان قد انخفض للمرة الأولى منذ «الوبئة الكبيرة» إلى الأمام، قبل ستين عاما. وكان منتظرا منذ وقت بعيد أن تحدث إشارة إلى هذا الانخفاض، لكن حتى وقت قريب لم يكن متوقفا أن يحدث ذلك قبل ثلاثينيات القرن الحالي، لكن ها هو قد تحقق قبل موعده، إذ سجل معدل المواليد في الصين انخفاضا تاريخيا في عام ٢٠٢٢.

وعنيى هذا أن الصين، في الوقت الذي تبرز فيها بوصفها قوة شبه عظمى، تبدأ أيضا في الدخول إلى مستقبل معتم تشيخ فيه ويصيبها الركود قبل أن تنتهي من تحقيق ثرائها. وفي الوقت نفسه، تكمن تنوعيات لهذا الشبح، مخيمة على أغلب البلاد الثرية وكثير من البلاد متوسطة الدخل، مهددة بتصلب عام، وفقدان للدينامية والابتكار، وصراع صفري لا فائز فيه بين المتفاعدين من السكان وبين الشباب الثقيلين بالأعباء. (ولقد كانت المظاهرات الحاشدة هذا الأسبوع في فرنسا بسبب خطط إيمانويل ماكرون لرفع سن التقاعد من ٦٢ سنة إلى ٦٤ بمثابة معاناة سريعة لهذا المستقبل).

لذلك يجدر بنا التفكير في بعض القواعد لعصر التدهور الديموغرافي وثمة نزعات يجب أن نراقبها، ومبادئ سوف تفرق بين الفائزين والخاسرين، وارشادات لك ساع إلى الدينامية في عالم راك.

القاعدة رقم ١: سوف يحتاج العالم الشرقي إلى إعادة توزيع من الكبار إلى الشباب.

شهدنا في العقود الأخيرة حالات كثيرة ثبت فيها خطأ افتراض التكنوقراط من اعتقاد منتشر بأننا بحاجة إلى تقليل العجز بصورة شبه فورية في أعقاب الأزمة المالية، وحتى التفاوضية العالمية إزاء جهود تحرير التجارة مع الصين. أما في عالم هرم، فسوف تصبح رغبة التكنوقراط في إدخال إصلاحات على استحقاقات كبار السن أشد ضرورة وصوابا، بما أنه يمكن استغلال هذه المدخرات في



مستوطنون يقتحمون الأقصى.. وسلطات الاحتلال تهدم قرية العراقيب للمرة 212

الأونروا تناشد لجمع 1.6 مليار دولار وسط تدهور معيشي خطير في المخيمات الفلسطينية



القدس المحتلة، وكالات، : أطلقت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) التي تواجه عجزاً مزمناً في الميزانية، نداء أمس للحصول على ١,٦ مليار دولار من المجتمع الدولي لتغطية نفقات برامجها في عام ٢٠٢٣. وسيخصص مبلغ ٨٤٨ مليون دولار للخدمات الأساسية التي تشمل الصحة والتعليم والإغاثة والخدمات الاجتماعية والحماية، فيما سيتم تخصيص ٧٨١,٦ مليون دولار أخرى لتمويل عمليات الطوارئ في غزة والضفة الغربية والأردن وسوريا ولبنان.

وأكد المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني في بيان: «تواصل الأونروا لعب دور لا غنى عنه في حياة الملايين من لاجئي فلسطين. نعمل من أجل المحافظة على تقديم الخدمات الأساسية في سياق مالي وسياسي صعب للغاية».

وأضاف لازاريني: «إن لاجئي فلسطين - وهم أحد أكثر المجتمعات حرماناً في المنطقة - يواجهون تحديات غير مسبقة ويعتمدون بشكل متزايد على الأونروا للحصول على الخدمات الأساسية وفي بعض الأحيان لمجرد البقاء على قيد الحياة».

ويعيش معظم اللاجئين الفلسطينيين حالياً تحت خط الفقر، فيما يعتمد أكثر منهم على المعونات الإنسانية، التي تشمل المساعدات النقدية والغذاء التي تقدمها الأونروا، بحسب الوكالة الأممية.

وتطلب الأونروا الحصول على ٣١١,٤ مليون دولار لغزة ومبلغ ٣٢,٩ مليون دولار للضفة الغربية و ٢٤٧,٢ مليون دولار لسوريا و ١٦٠ مليون دولار للبنان و ٢٨,٨ مليون دولار للأردن.

وأضافت في بيانها: «إن التحديات المتضاعفة التي واجهتنا خلال العام الماضي بما في ذلك نقص التمويل والأزمات العالمية المتضاربة والتضخم المالي والتشويشات في سلسلة التوريد والتغيرات الجيو-سياسية والارتفاع الهائل في مستويات الفقر والبطالة بين لاجئي فلسطين قد فرضت ضغوطاً هائلة على الأونروا».

وأوضح لازاريني: «لقد عدت للتو من سوريا حيث شهدت معاناة وبأساً لا يوصفان. إن وضع لاجئي فلسطين هناك ينعكس للأسف في أماكن أخرى مثل لبنان وغزة، حيث وصل لاجئو فلسطين إلى الحضيض».

وأضاف: «أخبرني كثراً أن كل ما يطلبونه هو أن يكونوا قادرين على عيش حياة كريمة. هذا ليس بالكثير لنطلبه».

وأثرت الأزمة الاقتصادية التي يواجهها لبنان منذ عام ٢٠١٩ سلباً على الفئات الضعيفة، ومنهم اللاجئون الفلسطينيون. ونسبة الفقر في لبنان التي بلغت حوالي ٧٠٪ مطلع عام ٢٠٢٢، ارتفعت الآن إلى ٩٣٪، بحسب الأونروا.

وتأسست الوكالة بقرار من الأمم المتحدة عام ١٩٤٩، أي بعد عام من تأسيس الكيان الإسرائيلي، وتتولى تقديم الخدمات الصحية والاجتماعية والتربوية لنحو ٦ ملايين لاجئ فلسطيني موزعين على مخيمات في سوريا والأردن ولبنان إضافة إلى مخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة.

تدهور معيشي خطير

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، أمس: إن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين تشهد تدهوراً معيشياً خطيراً في ظل معدلات الفقر والبطالة القياسية.

وذكر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، في بيان، أن معدلات الفقر في مخيمات اللاجئين ارتفعت إلى ٩٠٪، وانعدام الأمن الغذائي إلى ٦٥٪، فيما البطالة إلى ٦٠٪ فضلاً عن ارتفاع السلع الأساسية.

ودعا أبو هولي، لدى اجتماعه في غزة مع وفد من مكتب تمثيل الاتحاد الأوروبي لدى فلسطين، الاتحاد الأوروبي إلى رفع قيمة مساهماته المالية للعام الجاري، بما يتناسب مع الزيادة التي أقرتها وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في ميزانيتها الاعتيادية للعام ٢٠٢٣ بنسبة ٣٨٪.

وكانت الحكومة الفلسطينية أعلنت أمس الأول اتفاقها مع الاتحاد الأوروبي على توقيع اتفاقية حزمة المساعدات الأوروبية لفلسطين بقيمة نحو ٣٠٠ مليون دولار.

وقال بيان حكومي: إن الاتفاقية تشمل دعم وكالة «أونروا»، ودعم المساعدات الاجتماعية للأسر الفقيرة، ومشاريع البنية الأساسية في الأراضي الفلسطينية.

جولات استقرائية

ميداناً، أفادت مصادر فلسطينية في القدس باقترام عشرات المستوطنين، أمس، ساحات المسجد الأقصى المبارك، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلية.

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية «وفا»، عن المصادر القول إن «مجموعات متتالية من المستوطنين اقتحمت المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استقرائية في ساحات الحرم، واستمعوا لشروحات عن «الهيكل، المزعوم، وقام بعضهم بتأدية شعائر تلمودية في الجهة الشرقية وقبالة قبة الصخرة، قبل أن يغادروا الساحات من جهة باب السلسلة».

وأضافت المصادر أن «عدداً من عناصر شرطة الاحتلال اقتحموا المصلى القبلي في المسجد الأقصى المبارك»، وهدمت آليات وجرافات إسرائيلية، صباح أمس، خيام أهالي قرية العراقيب المهددة بالاقتراع والتهجير في منطقة النقب، للمرة ٢١٢ على التوالي.

ووفق الوكالة، «حاصرت قوات معززة من الشرطة الإسرائيلية في ساعات الصباح الباكر العراقيب وقام عناصرها بالاعتداء على السكان وإجبارهم على الخروج من مساكنهم ومنازل الصفيح والخيام، قبل أن تقوم الجرافات الإسرائيلية بهدمها». وتعد هذه المرة الأولى التي تهدم فيها السلطات الإسرائيلية مساكن أهالي العراقيب، منذ مطلع العام، بعد أن هدمتها ١٥ مرة في العام الماضي.

وأشارت الوكالة إلى أنه تبقى في قرية العراقيب ٢٢ عائلة، عدد أفرادها نحو ٨٠٠ نسمة، يتناشون من تربية المواشي والزراعة الصحراوية، وتمكن السكان في سبعينيات القرن الماضي وحسب قوانين وشروط سلطات الاحتلال من إثبات حقمهم بملكية ١٢٥ دونماً من أصل آلاف الدونمات من الأرض.



■ فلسطينيون يحملون مساعدات غذائية حصلوا عليها من مركز توزيع لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، في مخيم رفح للاجئين جنوب قطاع غزة. أ. ف. ب

أزمة قضائية إثر إعادة فتح التحقيق في ملف انفجار مرفأ بيروت

تخزين كميات ضخمة من نيترات الأمونيوم داخل المرفأ من دون إجراءات وقائية، واندلاع حريق لم تُعرف أسبابه. وتبين لاحقاً أن مسؤولين على مستويات عدة كانوا على دراية بمخاطر تخزين المادة ولم يحركوا ساكناً. وأوضح مصدر قضائي أن عوידات أشرف عام ٢٠١٩ على تحقيقات أولية أجراها جهاز أمن الدولة حول وجود ثغرات في العنبر رقم ١٢، حيث كانت تخزين شحنة نيترات الأمونيوم، الدعوى من أمامكم».

وقال عوידات لفرانس برس: «لم تبلغ قرار بيطار باستئناف عمله سوى عبر الإعلام، وبما أنه اعتبرنا كنيابة عامة غير موجودين، فنحن نعتبره أيضاً غير موجود». وكان مسؤول قضائي أوضح لفرانس برس أن النيابة العامة التمييزية، بتوجيهها الكتاب أمس إلى بيطار، تكون رفضت كافة القرارات التي اتخذها، بينها استئناف التحقيق. وأوقع الانفجار في الرابع من أغسطس ٢٠٢٠ أكثر من ٢١٥ قتيلاً و ٦٥٠٠ جريح. ومنذ البداية، عزت السلطات اللبنانية الانفجار إلى

بيروت (أ.ف.ب.)، ادعى المحقق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت على أربعة قضاة بينهم النائب العام التمييزي، في إجراء غير مسبوق رفضته النيابة العامة التمييزية أمس، ما يندرج بأزمة قضائية وسط ضغوط سياسية عرقلت التحقيق منذ انطلاقه. ورغم عشرات الدعاوى التي طالبت بعزله وعلقت تحقيقاته منذ أكثر من عام، استأنف القاضي طارق بيطار الاثنين تحقيقاته في الانفجار. وحذّر بيطار مواعيد لاستجواب ١٣ شخصاً مدعى عليهم، على أن تحصل في الفترة الممتدة بين ٦ فبراير و ٢٢ من الشهر ذاته، في إطار دعاوى حق عام بجرائم القتل والإيذاء والإحراق والتخريب معطوفة جميعها على القصد الاحتمالي، من دون تفاصيل محددة حول المآخذ على كل من المدعى عليهم. وجاء تحديد مواعيد الاستجواب غداة ادعائه على ثمانية أشخاص، بينهم النائب العام التمييزي غسان عوידات، إضافة إلى ثلاثة

بضغط من منظمات إنسانية

باريس تعيد 47 فرنسيا من مخيمات سوريا

وقالت الحماية ماري دوزيه التي تنشط من أجل إعادة هؤلاء الأشخاص: إن عودتهم إلى فرنسا «تكرس نهاية كل حالة على حدة». فرنسا «تكرس نهاية كل حالة على حدة». أفراد عائلات عناصر في تنظيم داعش وكانوا في مخيم روج الخاضع للإدارة الكردية الواقع على مسافة خمسة عشر كيلومتراً من الحدود العراقية التركية. وأعلنت النيابة العامة لمكافحة الإرهاب، من جانبها، توقيف ثمانية نساء منهن كانت صدرت بحقهن مذكرة بحث. وستمثل الأخريات اللواتي صدرت بحقهن مذكرة توقيف أمام قضاة التحقيق في وحدة مكافحة الإرهاب بمحكمة باريس للنظر في احتمال توجيه اتهامات لهن. وكانت فرنسا وافقت في السابق وحتى الصيف الماضي على إعادة الأطفال الأيتام أو

باريس (أ.ف.ب.)، أعادت فرنسا، بضغط من منظمات إنسانية وعائلات، أمس ١٥ امرأة و ٣٢ طفلاً كانوا معتقلين في مخيمات تحتجزهم فيها متطرفون وعائلاتهم في شمال شرق سوريا، لتضع بذلك حدا نهائياً لسياسة درس كل حالة بمفردها التي كانت تتبعها قبل اتخاذ قرار باستعادة مواطنيها من سوريا أم لا.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الفرنسية: «سلم القاصرون إلى الأجهزة المكلفة بمساعدة الأطفال وستقدم لهم متابعة طبية اجتماعية»، مضيفة أن «البالغات سلمن إلى السلطات القضائية المختصة».

وهي ثالث عملية من هذا النوع بعدما أعادت فرنسا ١٦ امرأة و ٣٥ طفلاً في الخامس من يوليو ٢٠٢٢، وقبل ذلك ١٥ امرأة و ٤٠ طفلاً في أكتوبر.

جدل «الدبابات» يحتدم.. وألمانيا تعد بحل مناسب في حالة إجماع الحلفاء

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة أن/ شركة
تقدمت بطلب لتنفيذ التجاري رقم ٢٢
لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى
٢٠١٩/٢٣٠٢/١٢٧م بإلزام المنفذ
المشاريع الهندسية المتحدة ش.م.
بالتضامن قدره ٤,٦٢٠ ر.ع (أربعمائة
وعشرون ريالاً عمانياً) والزمته بالمص
مائة ريال عماني مقابل أتعاب المحام
وقد تعذر إعلان المنفذ ضدها بطرق الن
النشر إعلاناً لها متضمناً تكليفها بالوف
منها خلال سبعة أيام من تاريخ ه
بالمادة (١١) من قانون الإجراءات
الصادر بالمرسوم السلطاني ٢٩/٢٠٠٢
أ/



أمّنة الربيع

التجريب المسرحي .. إقامة دائمة في السؤال «3»

ومع الزمن صار يُنظر إلى تلك الاشتغالات على أنها مدارس وتيارات واتجاهات تجريبية مسرحية عالمية، إذ كان لها تأثيرها البارز على أجيال أخرى تأثرت بها؛ كاختيار فني وأسلوب في التفكير ومنهج الحياة، لذلك فإن سيروورة التجريب المفتوح والعقلاني في المسرح، كما يكتب الباحث صبري حافظ في كتابه (التجريب والمسرح: دراسات ومشاهدات في المسرح الإنجليزي المعاصر، ط١، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٤م) إنّما تدين كما « يدين المسرح بوجوده نفسه إلى تلك النزعة المتشوقة لاستشراف المجهول ولتجاوز كل ما أنجز وتحقق ص٧، وبالتالي، كما تذهب الباحثة نهاد صليحة نقلا عن (محمود سعيد، صفحة من حياة نهاد صليحة: قراءة في كتاب عن التجريب سأؤلّني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، من ملف التجريبي وضربة البداية المأخوذ عن نشرات المهرجان، وعن مجلة المسرح العددان ٧-٨ يوليو ديسمبر ١٩٨٨م) إلى أن التجريب في الغرب قد صار في اتجاهين: «أولهما الاحتجاج الأخلاقي والإنساني على تراث التنوير والعقلانية ومحاولة العودة بالمسرح إلى الحلم والأسطورة، ويمثل هذا التيار المخرجان الفرنسي (أنطونان أرتو) والبريطاني (بيتر بروت)، والبولندي (جيرزي جروتوفسكي). أما الاتجاه الثاني فهو الاجتياح السياسي والاجتماعي، ويمثله المخرجان (بيسكاتور- بريخت)، والفرنسية (أريان مونوشكين)».

بات من المؤكد، بعد العودة إلى (المعجم المسرحي) أن عوامل انفتاح التجريب واتجاهاته تجسدت في مرتكزين: الأول كما سبق وأشرنا، كان في ظهور المخرج المسرحي واستقلال مهنته وتطور الإخراج في نهاية القرن التاسع عشر وتضمن ذلك «التطور في استخدام الإضاءة الكهربائية ١٨٨٠م، وأجهزة الصوت المتطورة لإحداث المؤثرات السمعية، وازدياد عدد الصالات، والتغير الحاصل في تركيبة الجمهور وتنوع ذوقه، وانفتاح البلدان على بعضها في مجال المسرح ص١١٨، أما المرتكز الثاني فارتبط بمفهوم الحداثة.

لقد حددت الحداثة الغربية أربع مطلقات إيمانية جاءت مذكورة في سلسلة (دفاتر فلسفية نصوص مختارة، الحداثة، إعداد وترجمة محمد سبيلا وعبد السلام بنعيد العالي، ط٢، وبوقال للنشر، الدار البيضاء، ٢٠٠٤م) على النحو التالي:

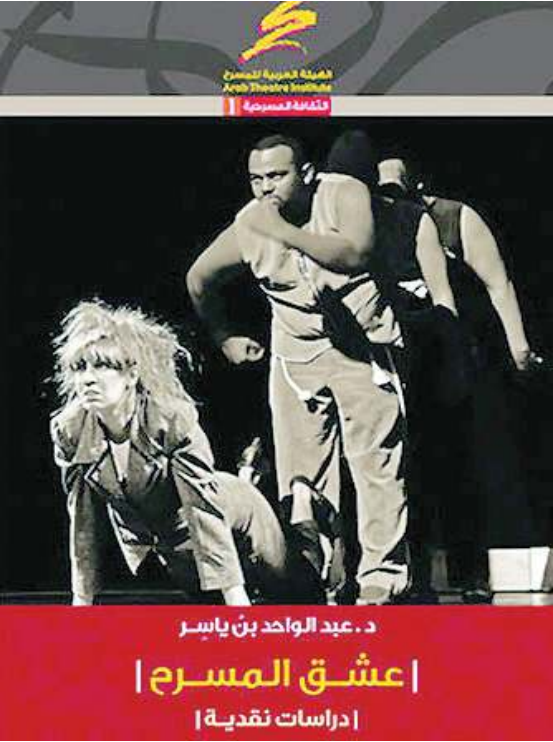
- ١- الإيمان بالعالم الطبيعي بأنه العالم الحقيقي أو على الأقل العالم الذي يجب أن ننصرف إليه بأذهاننا ونصب فيه جهودنا.
- ٢- الإيمان بالإنسان بأنه أهم كائن في العالم الطبيعي ومعيار الأشياء جميعا. فتفتّح مداركه وقواه وتحرره من العوائق الخارجية والعلل الداخلية هما الغاية المبتغاة.
- ٣- الإيمان بالعقل بأنه ميزة الإنسان ومصدر تفوقه وتضرده. إنه الأداة التي بها يتوصل إلى الحقيقة ويكون ذخيرهته العلمية التي تؤلف لب حضارته وعنوان مجده.
- ٤- الإيمان بالقوى والروابط الإنسانية أساسا لبناء المجتمعات، إنه إيمان ناتج من التحول عن العالم الآخر إلى هذا العالم، ومن اعتماد الإنسان فعلا أصيلا في تعيين مصيره. (ص١١)

ستظل أطروحة الحداثة في المسرح من اهتمامات المسرحيين في العالم، وقد تم ذلك عبر العديد من الانتقالات والسؤال الذي شكل

قول صاحب معجم المسرح، باتريس بافي، الصادرة طبعته الأولى عن مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، ٢٠١٥م: إن المسرح فنّ سريع العطب، وعابر، وبالحسب الحساسية لتحولات الزمن، ولا أحد يستطيع إدراك ذلك من دون أن يطرح، وبشكل دائم، أسسه على بساط البحث، ومن دون مراجعة نظامه العقد الذي يفترض وصفه.

اتّجاهات التجريب

اتّفق مع الباحث سعيد كريمة في دراسته المنوونة (محمد الكفاط بين هاجس التجريب والارتجال المسرحي، مجلة اللغة والآداب والعلوم الإنسانية، مجلد رقم ١٥، الكلية المتعددة التخصصات، الرشيدية، المغرب، ٢٠١٢م) على أنّه «من الصعب ربط التجريب المسرحي بفترة زمنية محددة أو بظهور تيار مسرحي معين، ما دام أن التجريب يعني البناء على أنقاض الكائن واستشراف الممكن والمحتمل ص٥، إذ هناك عوامل تاريخية وفلسفية ومعرفية لعبت دورا في ظهور اشتغالات التجريب المسرحي واتجاهاته، سواء برزت تلك الاشتغالات عند مخرجين معروفين، أو لدى مجموعة من المشتغلين غير المحترفين الذين جعلوا التجريب صيغة مفتوحة على الاكتشاف والسؤال المعرفي.



قضية لا يزال يجري بشأنها النقاش فكرة وجود اللغة والكلام أو الحكاية في العرض المسرحي. إذا عدنا إلى أحد مرتكزات الحداثة كما سجلها الباحث أ. مقدسي في ورقته المنوونة بـ(الانتقال إلى الحداثة- دفاتر فلسفية نصوص مختارة) يذكر لنا أربع انتقالات سلكها الإنسان في انتقاله إلى الحداثة، وسأشير هنا إلى الانتقال الرابع لاتصاله بالنقطة القادمة. يقول إن الانتقال جاء، في نظام التعبير من الكلام إلى الكتابة، وهو أكثر الطرق قدما أو تطرفا إذا شئت وأخطرها شأنا-ص٢٧، وهنا تنتقل إلى علاقة اللغة في المسرح التجريبي.

التجريب والغة

بحكم الثورة التي أحدثها التجريب في المسرح، يمكن القول: إن كل ما يتعارض مع الأرسطية هو تجريبي- والسؤال الذي يطرح نفسه: ما موقع اللغة من التجريب؟ الناظر إلى التجريب في المسرح الذي أرست مرتكزاته الحديثة تجارب العديدين من الباحثين/ الكتّاب/ الشعراء/ الممثلين/ المخرجين وعلى رأسهم: أندري أنطونان ١٨٥٨-١٩٤٣م، وألفريد جاري ١٨٧٣-١٩٠٧م، وأنطونان أرتو ١٨٩٦-١٩٤٨م، وبرتولد بريخت ١٨٩٨-١٩٥٦م، سيلخص خاصية التمرد على قواعد تاريخ التآليف المعروفة وعلى اللغة المنطوقة وعلى الوحدات الثلاث، أو باختصار مكثف: الخروج الكامل على تعليمات المعلم الأول أرسطو وقواعده الثابتة حول الدراما التي قعد لها في كتابه فن الشعر. فمن هذا المنطلق سيلعن بريخت (المعجم المسرحي): «أن كلّ مسرح غير أرسططالي هو مسرح تجريبي-ص١١٩، وعليه، ستبدل مواقع الاعتبار ليحتل المخرج، الممثل، والمكان، والسينوغرافيا، فالجمهور، ثم النص المسرحي في المرتبة الأخيرة. أما التحقق الفعلي لعلاقة التجريب في المسرح مع اللغة، فإن أظهر تجربة سيجسدها فوق الخشبة ما أصطلح عليه تاريخيا بمسرح اللامعقول The absurd أو اللعب أو مسرح طلبة الخمسينيات. ومن التجارب المهمة التي تستفيد من خصائص التجريب وتشترك معه تجربة المسرحي أرتو الذي قدم جسده قربانا للمسرح داخل مشروعه المسرحي الفن.

يستشهد الباحث عبد الواحد بن ياسر في كتابه (عشق المسرح: دراسات نقدية، ط١، الهيئة العربية للمسرح، الشارقة، ٢٠١٣م) بهذا الاقتباس عن مشرع أرتو قائلا: «تضعنا نصوص المسرح وضغفه- وليس المسرح وقرينه كما تقترح صاحبة الترجمة العربية للكتاب- أمام فكرة أساسية هي إخفاء النص في المسرح الخالص، وعودة المسرح إلى صفاته الأصلي، وهما في الحقيقة فكرتان نعلنان نهاية دكتاتورية المؤلف-ص١٣

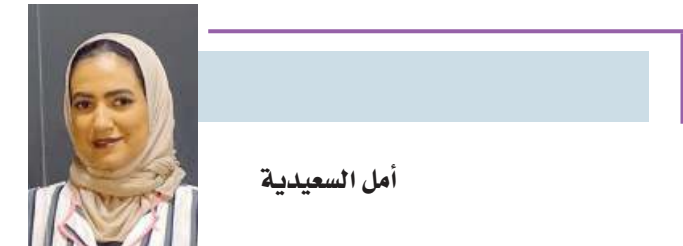
إن الحديث عن مسرح خال من النص أو الحكاية تتطلب فضاءات مسرحية متنوعة، واجتهادات فكرية نابعة من تحول المجتمعات وصراعاتها لحماية ثقافتها ومرجيات حكاياتها وخيالها. ويذكرنا هذا بمقولة لأرتو، «أنا لست ممن يؤمنون بأنه لا بد للحضارة أن تتغير حتى يتغير المسرح، ولكنني أومن بأن المسرح، إذا استخدم إلى أقصى وأصعب حد ممكن، كان له من القوة ما يستطيع منه أن يؤثر في مظهر الأشياء وتكوينها».

أعتقد أن تجربة أرتو، هي الشكل الأكثر التصاقا بمفهوم التجريب الحر، المنفلت من القيود، المتصل بالآلم اتصالا عضويا، الناهب إلى الميثولوجيا والساند في محراب ثقافة الشرق؛ «الشرق بمعناه الثقافي العريض، كثافة وروية مغايرة للروى والثقافات الغربية، كفهم للعالم وللإنسان ينهض على جذور موعلة في القدم تتميز باليساطة والعمق والقدرة المستمرة على التجدد واكتساب مستويات وأفاق متعددة من المعنى.

بمثابة خاتمة

إن التجريب المسرحي انفتاح عقلاني حُر تسنده رؤية وفكرة واعية وثقافة عميقة. واليوم في مسرحنا الخليجي والعربي، أعتقد أننا ما زلنا في حاجة إلى مراجعة المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالانفتاح على التجريب وتأويلاته المتعددة في ظل سياق تاريخي منضغض بالجغرافيا السياسية، وغياب حقيقي لتمثيل الديمقراطية وحرية التعبير.

■ **أمّنة الربيع** أكاديمية وأديبة عمانية متخصصة في شؤون المسرح



أمل السعيدية

لن نعمل خارج ساعات العمل

يشاركني أحد الأصدقاء وهو أستاذ للاقتصاد الحضري، تخرج من إحدى الجامعات الأمريكية حديثا، أن الضواحي باتت الوجهة المثالية لكثير من موظفي الشركات الكبرى في بعض الولايات الأمريكية بعد جائحة كورونا، ويعود السبب في ذلك إلى إقرار نمط العمل عن بعد حتى بعد أن أضحّت الجائحة أقلّ تهديدا مما كانت عليه في السابق. يبدو هذا رائعا، أعني الوصول لهذا النوع من التحول الذي لطالما تمنّاه الناس، خصوصا في ظل ازدهام المدن، والمواصلات العامة، وارتفاع أسعار الوقود، والتضخم الذي يعاني منه العالم أجمع بسبب من الجائحة أو الأزمة الروسية الأوكرانية.

لكن هل الموظف محظوظ فعلا بهذا التغيّر؟ سبق وأن كتبت عن بعض المؤشرات التي تؤكد أن العمل من المنزل أصبح أكثر استنزافا مما كان عليه داخل المؤسسة أو الشركة. يشعر المدربون والمسؤولون موظفيهم بأنهم متاحين طيلة الوقت بما أنهم لا يأتون للمكتب لذا بالإمكان مراسلتك خارج ساعات العمل المحددة، ليس هذا فحسب بل الأكثر صعوبة هو أن وسائل التواصل معنا هي «الواتساب،! يمكنني تجاهل البريد الإلكتروني أو وقف استلام الإشعارات خارج ساعات العمل، لكن «الواتساب، هي وسيلة التواصل الاجتماعية، لقد جربت بنفسي حذف التطبيق لشهر كامل، كانت تجربة عصبية لا لأنني لا أعرف ما يحدث مع أسرتي، بل لأنني لا أستطيع مشاركة موقع بيتي لموظف توصيل الطلبات على سبيل المثال! عدا الصعوبات المرتبطة بتعطيل العمل والتواصل مع ضيوف برنامجي في الإذاعة.

إحدى صديقاتي تعمل موظفة في شركة صغيرة، تقوم بكل العمل، تهتم بجانب الحاسبة والتعامل مع الزبائن، والاهتمام بجاهزية المنشأة ونظافتها، ومتابعة بقية الموظفين، ومتابعة حسابات التواصل الاجتماعي، وعلى الرغم من أنها خريجة هندسة مدنية منذ ما يقارب ٦ سنوات، إلا أنها وافقت على هذه الوظيفة لصعوبة العيش دون عمل، لكنها تعاني في هذه الفترة من قلق حاد، ونهايات عصبية تتفاوت شدتها تأتياها في أوقات متقاربة للغاية، تظن مديرتها أن وظيفتها سهلة، لكنها منهكة ذهنيا، ينبغي أن تكون متصلة طيلة الوقت، جاهدة للرد على أي استفسار، متأهبة لأي مشكلة في الخدمات التي تقدمها الشركة، إن هذه البفظة الشديدة على الرغم من أنها لا تذهب لقر الشركة أكثر من أربع ساعات في اليوم، تتسبب في فقدانها قدرتها على الاستمرار في هذا العمل أو أي عمل آخر. تقول لي إن مديرتها ترسل لها رسائل صوتية تصل لدقائق، واحدة تلو الأخرى، حتى بعد منتصف الليل ثم إن هذه المديرة وهي صاحبة الشركة في الوقت نفسه، تفكر بصوت عال في محادثة (الواتساب) الخاصة بصديقتي، إنها مساحتها للعصف الذهني! لكن لا ينبغي أن يكون هذا مشروعا على الإطلاق. وعلينا أن نعمم ثقافة الالتزام بساعات العمل فقط، وأن نعرف أن العمل مهما كان رائعا فهو لن يكون ممتعا ولا ينبغي عليه أن يكون.

في مقالة نشرت قبل أيام في نيويورك، بنوان: «الحق في أن لا تكون مرحا في العمل، اللورين كولنيز، تتحدث عن كون المرح مفهوم خشعي للغاية ولطالما جادل الخبراء بإدخاله في مكان العمل. وتشير لقصة رجل قام برفع قضية على الشركة التي يعمل فيها، مدعيا أنه طرد من عمله بسبب عدم مشاركته في الأنشطة الترفيهية التي تقدمها الشركة للموظفين، وبأنه اضطر في أكثر من مناسبة لمشاركة غرفة نوم فندقية واحدة مع موظف آخر في مهمات العمل الخارجية. ما يهم في هذه المقالة فكرة أساسية وجوهرية، أن تحقيق المتعة في العمل جيد بطبيعة الحال، لكنّ هذه المتعة بديل ضعيف وهش للسلمات التي تجعل مكان العمل جذبا بالفعل: الاستقرار الوظيفي، والحوافز المناسبة، وتساوي الأجور، واحتمالات التقدم في العمل، والمرونة وبيئة عمل يسودها الاحترام. فلا أحد يريد إقامة حفلة بدلا من منحه إجازة. المثير في هذه المقالة أنها تضعنا في موقف ساخر بعض الشيء، إذ إنها تتحدث عن عدم الرغبة في اللعب والمرح في مكان العمل، بينما ما زلنا في أماكن كثيرة في العالم، نناقش الحقوق الطبيعية الأولى والبدئية لعمل جيد يحترم حقوق الموظف على الأقل بعدم دفعه للعمل خارج ساعات العمل.

ختاما، العمل عن بعد تسبب بمشكلات عديدة ينبغي أن نناقشها أكثر، وأن تكون هناك مراجعة دورية لطرق العمل وآلياته، والتغنت في فرض ساعات عمل طويلة لا ينتج الموظف فيها أي شيء لهو أمر غريب في عالم ما بعد الجائحة. توصلت الكثير من الشركات الكبرى حول العالم لمراجعة فكرة «نحن كفالة واحدة، في الشركة، إذ وفي سعيهم لتوفير بيئة آمنة للموظفين -طبعا لصالح هذه الشركات لا لصالح الموظفين بالدرجة الأولى- توصلوا لنتيجة أن بقاعهم مع عوائلهم أو منحهم حوافز مادية في إجازاتهم السنوية أكثر كفاءة بهذا الصدد. أن يتمكن الموظف من استغلال الوقت في قراءة كتاب، أو البقاء مع عائلته، أو الذهاب للسينما، أو ارتياد المقهى بعد أن يكون قد التزم بتسليم عمله المطلوب منه، أهم من البقاء برفقة آخرين في شركات ومؤسسات باتت تعتمد فكرة المكتب المفتوح الواسع، إذ الجميع يعملون في صالة واحدة وطاولات مفصولة بحواجز قصيرة.

■ **أمل السعيدية** كاتبة وقاصة عمانية



محمد زروق

تركيب الراوي ولا تحيل بالضرورة إلى خارج معلوم. كان علي العمري في رواياته العديدة، قارنا نهما لواقع الأرض التي يعيش عليها، مُدركا تاريخها الفاعل في حاضرها، يتوزّع ذاتا عاقلة، مُدركة لقضايا بلاده أولا ولقضايا العالم من حوله ثانيا في مجمل رواياته، يكتب بحرقة وألم، لا يصبو إلى التعليم أو الإصلاح كما تذهب بعض القراءات النقدية إلى ذلك، بل كان يطلب متعة القصص التي يجنيها هو أولا بأن ينقد ويندي موقفه وآراؤه في حكاية، هي حكاية. فهل تموت الحكاية بموته، ويدخل حيز النسيان، كيف يمكن أن نترك الرواية حية، ولا نقبرها بقبر جسد صاحبها، هذا الذي انتبهنا إليه بعد موته، فأثرنا أعماله ونتبعها النقاد والأكاديميون لتعود بعد ذلك إلى النسيان، موت المبدع هو وقوعه في النسيان، كيف يمكن ألا نجعل الكاتب يرفض رقصته الأخيرة، وأن ندفع عنه ألم الجراح والموت؟ و«رقصت في العراء رقصه بن سولع الجريح والمضرج جسده بالدماء النافرة حينما يصاب بسهم قاتل في خاصرته من قوس قناص دنيء وحظير. وتقمصتني روح بن سولع وهو يتربّع، ويخرب صريعا على الأرض، وأخذت أرقص رقصه ألم الجراح والموت».

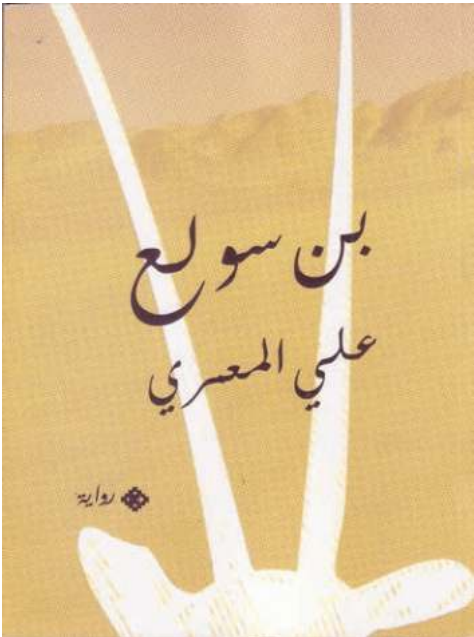
■ **محمد زروق** ناقد وأكاديمي تونسي

في تذكّر «رقصة الجراح والموت»

فتّح أفاق للسرد رحبة، يصفها الراوي، إذ يفعلها في الرواية، يقول: «جذابة أي ورابي هذه الميثاء، ولا يمكنني بأي حال من الأحوال أن أخسرّها. أنيعة وعقلها راجح، ويزن معدنها النادر الكريم كنوزا لم أسمع بها في حياتي. وبها ألفة وعدوية ما تعودتها من أحد في هذه البلاد، وكأننا نعرف بعضنا البعض منذ زمن بعيد، حيث لم أعهد قبلا هذا النوع من ملاقات الجنب في جنس النساء».

قليلة هي الشخصيات التي تبقى في ذهني عاقلة، لا تفارقني، ذكرت منها هذه الميثاء التي صنّعها علي العمري فأحسن صنّعها، وأذكر أيضا عددا آخر من الشخصيات في الروايات العمانية التي يفوق أثرها في ذهني أثر الشخصيات المحورية. عندما كتب علي العمري رواية «بن سولع، كنت آنذاك في عُمان وتابعت الرواية، وقرأتها بلهف طالب المعرفة، الرغاب في المتعة، ذلك أنّه قادر أن يأخذك في متعة القصص حدا بعيدا، ثمّ يلقي بك على صخرة التوثيق والإحالات المرجعية المفزعة، سألت آنذاك عن وقائع وعدت إلى مراجع تزوّج لما أحال عليه، ولكن ما جلب اقتباهي هو اسم شخصية في الرواية بدت لي عند قراءتي للرواية، شخصية ورقية من صناعة الراوي، اسمها غريب لم أعهده، وأنا قليل الدراية بالتاريخ الحديث للجيرة العربية، اسمها «شخبوط»، فإذا الشخصيات من عمق الواقع اسما وفعلا، وإذا إدماجها في كون التخيل مقصودا، وإذا بي أخرج من الرواية إلى تتبع الشخصية في واقع التاريخ.

فتحت لي الرواية طلب معرفة بتاريخ المكان وبالشخصيات الفاعلة فيه، فكانت حافزا أن أتبين التخيلي المحض من التخيلي الإحالي. وأن أميز بين أرضية مرجعية لشخصيات الرواية وأحداثها، وأرضية مُبتكرة مبدعة تكون فيها الشخصيات والأحداث من



الإناسة، شخصية جامعة لخلال وصفات، بدعة الكاتب الكبرى، مخرج جده الروائي ليفتح دوائر السرد، ليخرج من مالوف الشخصيات الأنثوية التي غرق في لمحها وشحمها وأنوانها وأنوانها وخطابها وما تحمله من حكايات معها، شخصية تُحدث توازنا في الرواية -شكلا- إذ تُقفّ أمام الشخصية المحورية (بن سولع). وتُحدث توازنا في القيم، وتُحدث توازنا في تعديل ميزان الأحداث ومزاج الشخصيات، وفي



ملتدّد بالحكاية، تتابع مسارها وتبحث عن منتهاها. شخصياته قريبة لا غريبة تعتربها، يمكن للقارئ أن يشعر بها حية تعيش معه «بأحسانها وأفعالها وصفاتها»، غير أن ذلك لا يعني أنّه غارق في المطابقة، أكثر من الشخصيات الإحالية، فقد يهتدي إلى ابتكار شخصية رازمة، يجمع فيها المثل التي يراها، ويخوضها بمواقف ورؤى. «ميثاء العمانية» -على سبيل المثال- عالم من الرموز التي تحتاج قارئنا عالما بتفكيك

مليء بالحكايات يأتيك بها من كلّ الجهات، لا يتقصّاه ولا يعدو خلفها، وكأنّما خلّقت معه، هو هادئ في غضبه وبهجته، لا يتحول منه إلا لون الميثاء، يذكرني إن جالسته بالأباء القدماء في وعيه وإدراكه وانفتاحه على الكون، مغرّق في التأصل، منغرس في الحداثة، يُمكن أن ينسر الوجود بمناصبه وهباته وأمواله وأنّ يظفر بحكاية، كأنّما خلق ليكتب الرواية، ذاك وجوده في الكون.

لم يكن علي العمري كاتباً روائياً عابرا، بل كان إنسانا جدّا ووجودا يعيش الحكاية في واقع مليء بالحكايات، يخوضه بكلّ جوارحه وأحاسيسه ويواجه مصائره بإبداع الرواية. في قراءتي لعلي العمري بالذات، خاصة في روايتيه الفارقتين، «همس الجسور، وبين سولع»، أجنّده في الفصل بين الشخص والشخصية، بين الراوي والكاتب، أجد صعوبة أن أكون ناقدًا بنيويًا عازلا النص عن صاحبه، وقاصلا الشخصية الأساس عن مركزية الكاتب الذي أعرفه وأعرف أين يتوجّه ذهنه، وكيف قضى جانبًا معلوما من حياته، وكيف هي صلته بالحكاية / الحياة، وهل نعيش من الحياة إلا حكاية؟ يمتاز علي العمري بعين راقية تقرأ الواقع العام، وتنفذ إلى دواخل الشخصيات / الأشخاص أو الرموز -على حسب منطلقات القارئ- تُبدي منها المكتوم والمعلوم، لا يثأى بك بعيدا عن وجود تعرفها، وعن أحداث ممكنة الوقوع، وعن أحاسيس هي الأقرب منك، تشعّر وأنت تلاحق شخصياته أنك تعيش نفس الفضاء الذي تعيشه شخصياته، وأنت داخل الحكاية، قد تُفكر منه سبلا إذ يُغرق في تتبع الوقائع التاريخية، أو يُبهي شخصية، أو يأتي فعلا في الرواية لا يوافق هوالك، ولكنك تعيش أصداءه مثلما تعيش أصدادك في الحياة. تحيا مع الرواية عالمها، وقد تحسد «سريدان الحرسوسي»، على حياته المنطقية، وقد تغضب من حياته السائبة، ولكنك

«عمان تاريخ لا ينسى»... ندوة تستذكر جهود العمانيين في طرد البرتغاليين



■ أ.د. سعيد الهاشمي يلقي محاضرته

■ الباحث أحمد التوبي خلال تقديم ورقته

العمانيين بالغزو البرتغالي، تناول فيها جوانب مهمة من الأحداث التاريخية التي صاحب فيها غزو البرتغاليين لعمان، وبدايات تلك المرحلة وما صاحبها من تطورات خاصة في القرن الخامس عشر، أي في فترة حكم النباهنة، كما استعرض أسباب سيطرة البرتغاليين على عُمان وما صاحبها من تطورات وأحداث سياسية، وكيف تمكن البرتغاليون من السيطرة على العديد من المناطق العمانية راجعا الأسباب إلى الخلافات التي شهدتها عُمان في تلك المرحلة.

بعد ذلك قَدَّم الباحث أحمد بن حميد التوبي، باحث في التاريخ العماني ورقة أخرى حملت عنوان «المواجهات العمانية للبرتغاليين في الخليج العربي والمحيط الهندي: ١٦٥٢-١٦٨٩، عرج فيها لوضع عُمان بعد طرد البرتغاليين، وما سبق ذلك من وحدة وطنية بقيادة دولة البعاري، وتحديدا الإمام ناصر بن مرشد البعاري الذي تمكن من طرد البرتغاليين ما عدا مسقط ليكمل عليه الإمام سلطان بن سيف البعاري الذي حارب البرتغاليين بشكل كامل من عُمان، وتطرق أحمد التوبي للكثير من تفاصيل طرد البرتغاليين وما صاحبها من حملات وثورات.

ضمن برنامج «سياحة الإبداع» وتحقيق قيم الاستراتيجية الثقافية افتتاح مساحة الفنون الإبداعية بمركز عُمان للمؤتمرات والمعارض



■ التشكيلي موسى عمر يشرح أحد أعماله الفنية

الثراء الإبداعي والثقافي الذي تتمتع به سلطنة عُمان، فضلا عن إسهامها الفاعل في إيجاد قيمة إبداعية مضافة للمشروعات السياحية. وتوجد مساحة الفنون الإبداعية في أحد الأروقة الرئيسية بمركز عُمان للمؤتمرات والمعارض لتشكل وجهة دائمة تحضني بالفنون الإبداعية. وتضم المساحة حاليا أكثر من ٣٠ عملا إبداعيا رسمتها مبادرات وأنامل فنانين عُمانيين بارزين، وهم: إدريس الهوتي، وإسراء البلوشية، وأصيلية بنت جمعة، وأنور سونيا، ويدور الريامية، وحسن مير، ورقية

وأضاف سعادته أن دعم المنصات التي تحضني بالأعمال الإبداعية للفنانين العُمانيين يحقق قيم الاستراتيجية الثقافية، إذ يعد برنامج سياحة الإبداع ومبادرة مساحة الفنون الإبداعية منصات فاعلة تجمع المواهب الإبداعية المحلية تعرض

«تغريبة القافر» للقاسمي في القائمة الطويلة لـ«البوكر» العربية لجنة التحكيم: الرواية تستدعي «ذاكرة الأفلاج» من منطقة سرديّة جديدة

المصري ناصر عراق «بار لياليا، للكاتب المصري أحمد الفخراي، ومعزوفة الأرنب، للكاتب المغربي محمد الهرادي.

وتعالج الروايات المتأهلة قضايا متنوعة، من الهجرة وتجربة المنفى واللجوء إلى العلاقات الإنسانية، وتستكشف عالم الطفولة وتجارب التحول من الطفولة إلى النضج، مظهرًا من خلال ذلك الاضطرابات السياسية المتشعبة وشتى الصراعات الفردية والجماعية.

وضمت لجنة تحكيم القائمة إلى جانب رئيسها الكاتب والروائي المغربي محمد الأشعري وعضوية الكاتبة العمانية الدكتورة عزيزة الطائفة والروائية المصرية ريم بسبوني والمترجم السويدي تينتز روك والباحثة والروائية الجزائرية فضيلة الفاروق.

وقال محمد الأشعري، رئيس لجنة التحكيم القائمة، «تميز روايات هذه السنة بحضور واسع للروايات العربيات ويتنوع كبير في الموضوعات وفي طرائق السرد، ووجدنا عددا من الروايات تنصرف إلى المخزون التراثي والأسطوري وتنسج منه عوالم تعبر بشكل أو آخر عن حياتنا، الممكنة أو المستحيلة، وتعددت أساليب الكتابة، حيث اشتملت على تقنيات التحقيق الصحفي، والتسجيل السينمائي، والحكي التراثي كما توسلت بالسخرية والتأمل واللغة الشعرية».



■ أغلفة الروايات المتأهلة للقائمة الطويلة



■ فرقة مجموعة الشيخ حامد داود السورية قدمت أداءً إنشادياً برقصه الدراويش

تواصل فعاليات الدورة الثانية من مهرجان بيت الزبير للموسيقى الصوفية



إلى المسارح، في صورة عرض فني لا يُغفل جانب جودة الصنعة الفنية، لكنه كذلك لا يهمل الجانب الرسالي. وتأتي هذه الدورة من المهرجان بعد نجاح مهرجان بيت الزبير للموسيقى الصوفية الأول الذي استضاف فرقة ابن عربي من المملكة المغربية، وفرقة فريد أياز من الجمهورية الباكستانية، وفرقة سالار عقيلي من الجمهورية الإيرانية، وفرقة الزاوية من سلطنة عمان، حيث لقي المهرجان في دورته الأولى إشادة واسعة من محبي الموسيقى الصوفية والإنشاد العرفاني.



ضم المعرض محطات متنوعة من الفن العماني

رواد الفن التشكيلي يقدمون خلاصة التجربة في 60 عملاً بالنادي الثقافي

الحكومية المعنية في توفير كافة المستلزمات التي تؤسس لهذه الحركة التشكيلية منذ انطلاقتها، ومؤكداً على ذلك الدور الذي لعبته تلك المؤسسات في إشراك الفنان العماني المتمثل بالسلطنة خارجياً وعلى أكبر المستويات وما يواكب تلك النشأة. كما قدم «منير صادق» في ختام كلمته شكره للنادي الثقافي على هذه المبادرة في الاحتفاء بتكريم الجيل المؤسس.

وجاء في كلمة للتشكيلية سماح النعمانية: سجل الفنان العماني العديد من التجارب الفنية عبر مسيرة الحركة التشكيلية منذ عام ١٩٧٠ وحتى عام ١٩٩٠م، وخلد البدايات الأولى ليكون بذلك من النخبة التي تفردت بأساليب وتقنيات متنوعة، وانطلق إبداعه وما زال على أفرعها يواصل الإنتاج الفني. فجاء معرض رواد الفن التشكيلي العماني راصداً أعمال هؤلاء الفنانين ومكتشفاً جزءاً من إنجازاتهم التي تمثل سلسلة حوار ثقافي ممتد ومعتمد على وقوع التفاعل بين الفنان ومقره البصري وروح المتلقي في معرضه، وقد أسهموا بجهودهم الفنية القيمة والمواصلة في نشر الوعي الثقافي للفنان للجمهور العماني، وهذا المعرض يشكل تاريخاً يوثق جهود الفنانين الذين كرسوا حياتهم للبحث عن لغتهم الفنية بروح متطلعة للإبداع وبفكر يواكب مستجدات الحركة التشكيلية العالمية وإبداع يعكس مسيرة الحركة الفنية العمانية عبر مراحلها المختلفة.



وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على مزينة الاعتراف بالفضل، كما أن فيهم تشجيعاً لغيرهم ليتقدوا بهم وينسجوا على منوالهم استمرار هذه السيرة.

بعدها قدم الفنان منير صادق (أحد رواد الفن التشكيلي المعاصر) كلمة تقدم إضاءة موجزة حول البدايات الأولى لتطور الفن التشكيلي في سلطنة عمان، مختلفاً من النشأة الأولى وصولاً إلى التجربة الحديثة حيث أشاد بدور المؤسسات



مشاعره بمعانيه ولعت في عيونهم أنوار
هذا الوطن وروعة مناظره فسحره جماله
احمرار وفتنه ألوانه، وحياء مجتمعه، فأخذوا
الرئيسة يلونون بها على لوحاتهم الصغيرة /
ما علق في نفوسهم الكبيرة وما لع في استمرار
عيونه الذكية من ذلك الجمال وتلك الفتنة،
فهذه الطلائع أثرت في فنون من تلاها وعلبت
قلوب الريادة الفكريه الذي بلور الفكر وجعل
الإناء ينضج بما فيه من أثر فني على الجانب

ظهوره ينسرك فيها الفنانين الرواد المشاركين في المعرض يوم الإثنين المقبل، كما ستقام حلقة عمل فنية بعنوان «التكوينات الحروفية في اللوحة التشكيلية، يومي الإثنين والثلاثاء الموافق ٦ و ٧ فبراير المقبل بقاعة العرض.

وقال الفنان التشكيلي عبد الكريم الميمني في كلمة للنادي الثقافي: منذ بداية النهضة المعاصرة وما تلاها قام عدد من الفنانين الذين تحرك في قلوبهم حب الجمال وتأثرت

كتب- فيصل بن سعيد العلوي:

نقل أكثر من ٦٠ عملاً فيها خلاصة تجربة التأسيس للفن التشكيلي الذي قاد نخبة من الفنانين العامين المؤسسين للحراك التشكيلي في سلطنة عمان وذلك في المعرض التشكيلي الذي أقامه النادي الثقافي مساء ١٨ من شباط بجنوبية الربيع المأسس للعرض التشكيلي العامة منذ بداية عام ١٩٧٠ وحتى عام ١٩٩٠م، حيث حشد المعرض الذي رعاه صاحب السمو الأمير محمد بن سالم بن علي آل سعيد مشاركة ٣٢ فناناً وفنانة في مجالات التشكيل متنوعة وهم الفنان أنور سوني وموسى صديق المسافر وعبدالله الحيني وخميس الحيني وسعود الحيني والراحل أبو بلولوش ومحمد صادق والحاصل محمد نظام ومحمد فاضل الحسني وراوية محمود وسليم سخي ومريم عبدالكريم وزكية البروانية وسفيره فهد يوسف العامري وحسن بن وحسين البحري ورشيد عبدالرحمن وأحمد العدوي وسعيد العلوي وشيم أمير وباسمين أمير وعبدالله العربي وعلي المرشودي وغصن الريامي ومحمد الصانع ومرتضى عبدالخالق وأحمد المشيخي ومحمد العنبري ومهدي البكري وسالم الحارثي، ومحمد مهدي.

وهمن المنتظر أن يسلمت الحادية التضا على أراضين المعرض في جلسة حوارية النقاش على تاريخ الفن التشكيلي العماني والأدوار الأولى

فَعَالِيَات سِينَمَائِيَّة فِلَسْطِينِيَّة بُولَايَةِ السَّيْب

للعُمانيّة: بدأت في ولاية السيب مساء أمس الأول فعالية أيام سينمائية فلسطينية وذلك في سينما لوفار بالزمن ممول وتستمر 3 أيام. وتأتي هذه الفعالية التي تنظمها الجمعية العمانية للسينما والمسرح بالتعاون مع سفارة دولة فلسطين بسبيلنة عُمان، ومن منطلق الشراكة الثقافية والفنية التي تمتع بها البلدان خلال الأعوام المنصرمة تمثلت في تبادل الخبرات السينمائية عن طريق المشاركة في المهرجانات السينمائية وحث العاملين والشغفيين في الجانب السينمائي على نشر الثقافة ومفرداتها للتعريف بجهود الكوادر ونشر الموروثات الحضارية لكلا البلدين في إطار فني. رعى افتتاح الفعالية سعادة قاسم بن مهرون العامري عضو مجلس الشورى ممثل ولاية السيب.

وقال الدكتور حميد بن سعيد العامري رئيس الجمعية العُمانية للسينما والمسرح في كلمة له: إن فعالية أيام سينمائية فلسطينية تأتي كإحدى ثمرات التعاون مع السفارة الفلسطينية لنشر الثقافة السينمائية العمانية الفلسطينية بين الكوادر الفنية.

وأضاف: إن الفعالية تهدف إلى رفع مستوى العمل السينمائي وكفاءته من خلال الأعمال السينمائية التي يقوم بصناعتها الشباب العُماني الطموح، الذي يمتلك الكثير من الاصرار والتحدى لإخراج أعماله في مستوى



■ سفير دولة فلسطين المعتمد لدى عُمان يلقي كلمته

عال باطلاعه على الكفاءات الدولية الفنية، وتوسيع نظرته
للمسئمة في إنتاج وأخراج الأعمال.

من جانبه، قال، سعادة الدكتور، تسبب أحداث سفير

دولة فلسطين العتد لدى سلطنة عُمان في كلمة له، إن إضافة الجمعية العمانية للسينما والسرر أيام سينماي الفلسطينية يُعد انعكاسا للمواقف الثابتة للشعب العماني وقبائه من قضية الشعب الفلسطيني والساندة الحقيقية لحقوقه في مختلف مراحل النضالية المستمرة حتّى تحقيق أهدافه الوطنية في التحرر وإنهاء الاحتلال وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الثقية.

وأضاف: إن حضارة وتقدم الشعوب تقاس بقدر ما تملكه من ثقافات متنوعة، ولعل الشعب الفلسطيني واحد من الشعوب التي تحتفظ بموروث أدبي ومسرحي وثقافي وإعلامي متأصل منذ وقت طويل.

تضمن الحفل عرض فيلم «معطف كبير الحجم» يتناول الواقع الفلسطيني ما بين عامي ١٩٨٧-٢٠١١ من إخراج نورس أبو صالح.

الجدير بالذكر أنه في اليوم الثاني من أيام سينمائية فلسطينية سيتم عرض فيلم «ساتر العتبة» لبسنا لول، بالإضافة لمول، ما سيقدم السينمائي عبدالله خسيس وورقة سينمائية تبحث فيها عن محطات بارزة في مسيرة السينما الفلسطينية، فيما يقام قدام الفعالية بعد اليوم الأربعاء بمقر الجمعية العمانية للمسرح وعرض فيلم «العتبة».

«الكتاب والأدباء» بالداخلية تنظم حلقة عمل في كتابة المقال



منذ نشأته، والفرق بين المقال الافتتاحي والمقال العمودي والمقال الاستقصائي وطرق كتابة المقال بشكل عام، بعدها استعرض نماذج من مقالات لتوضيح العناصر الأساسية للمقال. وأوضحت الدكتوراة طيبة بن عبد الله الكندي عضوة اللجنة أن هذه الحلقة جاءت لتنمية مهارات الطلبة في كتابة المقال، وتزويدهم بالمعرفة الكافية وصلل خبراتهم في هذا المجال من خلال تنفيذ عملي كتابة المقال.

سمائل - ناصر الشكيلي

ظَلَمَتْ لَجْنَةُ الْكِتَابِ وَالْأَدَبِ بِمَحَافِظَةِ الدَّخْلِيَّةِ
صَبَاحَ أَمْسٍ بِمَرْكَزِ التَّدْرِيبِ التَّرْبَوِيِّ بِسَمَائِلِ
حُلُقَةِ عَمَلٍ فِي كِتَابَةِ الْفَنِّ لَطِيفَةِ الصَّفِينِ الْعَاشِرِ
وَالْحَادِي عَشَرَ بِقَطَاعِ سَمَائِلٍ وَبِدِيدٍ. قَدِمَ الْحَلْقَةُ
مَجْدُ بْنُ نَاصِرٍ الْجَلْدَانِيَّ حَيْثُ تَنَاقَلَ فِيهَا مَفْهُومُ
الْفَنِّ لُغَةً وَأَصْطِلَاحًا وَأَشْكَالًا الْفَنِّ، ثُمَّ تَحَدَّثَ
عَنِ الْتَنْظُومِ الْتَارِيخِيِّ وَالْحَادِي الْعَاشِرِ ثُمَّ بَيَّنَّ الْفَنِّ



جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس



حالة الجو

غائم جزئيا إلى غائم على محافظات مسندم وشمال الباطنة وجنوب الباطنة والبريمي والظاهرة والداخلية ومسقط و جبال الحجر مع فرص لهطول أمطار متفرقة تكون رعدية أحيانا وصحو إلى غائم جزئيا على بقية المحافظات مع تدفق السحب التي قد تؤدي إلى هطول أمطار متفرقة على محافظة ظفار وفرص لتشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظة ظفار.

حركة الرياح

تهب على معظم سواحل سلطنة عمان رياح شمالية إلى شمالية شرقية معتدلة إلى نشطة فيما تهب على بقية المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة تكون نشطة أحيانا.

حالة البحر

حالة البحر متوسط إلى هائج الموج على معظم سواحل سلطنة عمان ويصل أقصى ارتفاع له مترين ونصف المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية



حصب	صدر	لـوى	صور	إبراء
22	15	22	23	22
22	17	22	12	16
هيمـا	البريمي	جبل الشمس	الجبل الأخضر	الدفـم
26	12	21	14	3
2	3	2-	9	4
18	24			

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الأربعاء ٣ من رجب ١٤٤٤ هـ الموافق ٢٥ من يناير ٢٠٢٣ العدد ١٤٧١٢

Wednesday 25 January 2023 - Issue No14712

نوافذ



عبدالله بن سالم الشعيبي
Ashuily.com

حكايا المقاهي

حكايا المقاهي لا تنتهي، الكل لديه حكاية وقصة لبرويها والمكان المفضل لرواية تلك الحكاوي هي المقاهي بكافة أشكالها وألوانها قديمها وحديثها، رخصتها وغاليها وبكافة أشكال الطيف التي تنتوع فيها المقاهي، وتعدد، والقاسم المشترك بينها أنها مكان لرواية الحكايا والقصص والثرثرة، وأشياء أخرى استحدثت باستحداث مفهوم المقهى ونوعه.

مقاه على نواصي الشوارع وبين الأزقة وتحت الكباري والأنفاق، ومقاه بين سكك ضيقة وأخرى فسحة وفوق السماء وغيرها تحت الأرض، مقاه تترتع على قمم الجبال بين الثلوج وتحت الطغص البارد ومقاه تتوسط كثبان الرمل وسط الصحراء الشاسعة، مقاه تعددت أشكالها وألوانها بين المربع والمستطيل والمثلث والدائرة بأشكال وألوان غريبة، مقاه تترتع على أنقاض بيوت وحارات قديمة نسيها أهلها وسكانها فعاد نبض الحياة إليها بفضل حكايا العابرين وقصصهم، مقاه زالت واندثرت، ولم يبق منها سوى رسمها وأطلال كانت في يوم من الأيام تحكي قصة أمة، وقصة شعب، وقصة كفاح، وقصص لأرواح رحلت أجسادهم وبقيت ذكراهم تحوم حول المكان.

قصتي مع المقاهي طويلة تتعدد في سردها ووصفها بتعدد أنواع المقاهي وأزمنتها وأماكنها وأشكالها وأنواعها وصحبتها وأحيانا بموقعها الذي تترعبه ولكن ما يجمع أغلب تلك القصص هي الحكايا والقصص والدرشات والوشوات مع أصحاب وخلان وسمرء يتشарكون حب القهوة، وسرد القصص والحكايا، وتبادل الأفكار والرؤى والآراء حول الحياة والناس والمجتمع، وأشياء أخرى تكون بمثابة نقاط التقاء بينك وبين من تجالسه في المقهى.

تتعدد أغراض وأهداف الجلوس على المقاهي بتعدد الأمكنة والأزمنة والشخص، فبعض من تلك المقاهي كان يجمع عددا من الوطنيين والمكافحين والمنافحين ضد استعمار بلادهم مثل: مقهى ريش في القاهرة الذي اشتهر بأنه مقهى يضم المثقفين والأدباء والكتاب من أمثال نجيب محفوظ والعقاد والحكيم وكانت تقام فيه جلسات وندوات وحوارات ثقافية أدبية ومما يقال عن هذا المقهى إنه كان بمثابة الحاضن لثورة ١٩١٩ وللنوار الذين أقاموا تحت قبو مطيعتهم الخاصة لطباعة المنشورات المناوئة للإجليز. ولا يقتصر مثال التقاء الأدب والثقافة بمقهى ريش فحسب بل إنه حتى اللحظة فإن أزقة القاهرة القديمة تحتضن مقاه يشار إليها بأنها مقاه لنجيب محفوظ وطه حسين وأم كلثوم والفياشوي بصورة أقل، غير أن الثيمة الحقيقية التي تجمع تلك المقاهي القديمة هي اجتماع روادها على طاولة الثقافة والأدب والعلم والمعرفة.

مقاه في دول أوروبا اشتهرت أيضا بكونها منارات للثقافة لا سيما مقاه باريس وروما وبراغ وفيينا، حيث غلب مسمى المقاهي الأدبية على بعض المقاهي في باريس كونها كانت تجمع الصحفيين والكتاب والأدباء والمثقفين مثل: مقهى بروكوب الذي جمعت طاولاته آراء فولتير وجان جاك روسو ومتسكيو وغيرهم من رواد الحركة الفرنسية الأدبية.

مشارب مر تادي المقهى تختلف من طائفة لأخرى، كما تختلف أحاديثهم ونقاشاتهم فبعض المقاهي اشتهرت كونها مكانا مفضلا لفئات من الناس وسمت تلك المقاهي وارتبط اسمها بهم كمقاهي المتقاعدين والعسكريين والعمال ومقاهي سائقي التاكسي ومقاهي الصحفيين ومقاهي الشباب ومقاهي الرياضيين وغيرها من التسميات التي ارتبطت بروادها، ويبقى أن ما يجمع كل هذه القواسم والفئات هو بهيم للمكان وأفتهم إياه بوصفه البيت الذي يضمهم.

مقاهي اليوم هي غير مقاهي الأمس كما قال أحد كبار السن التقية في قهوة شعبية قديمة في حي من أحياء القاهرة العتيقة مبررا حجته بغياب الروح في المقاهي الحديثة وغياب الصخب والجلبة والضوضاء التي تصدر من كل ناحية من نواحي المكان، وغياب المعلم والأسطى صاحب القهوة الذي يعتبر كل رواد مقفاه أصدقائه لا زبائنه، مضيفا إلى كلامه أنه لا يتمنى أن يرى اليوم الذي يغلق فيه آخر مقهى شعبي في مدينته ليحل محله مقهى حديث يقدم فيه مشروبات لا يعرف هو نفسه كيف ينطق اسمها.

■ عبدالله الشعيبي رئيس تحرير جريدة «عُلق أوبزيرفر»



ملاحح عمانية

غروب الشمس على
شاطئ السوادي
بولاية بركاء

تصوير :

خالد بن محمد
المعولي

عماني يقطع خط مدار السرطان لأول مرة مشيا على الأقدام



«عُلق»: يخوض المغامر العماني محمد الرندي تحديا لأول مرة من نوعه في سلطنة عمان بعبور خط مدار السرطان الذي يقطع سلطنة عمان حيث انطلق بداية من الحدود العمانية الإماراتية باتجاه مسقط مشيا على الأقدام لمسافة تبلغ أكثر من ٥٥٠ كيلومترا وفي خط مستقيم عابر كل العقبات والمخاطر من جبال و أودية وصحار، ورغم كل التضاريس الصعبة التي واجهت المغامر ألا أن رحلته الأولى أوشكت على الانتهاء حيث وصل العامرات عصر الأمس وسيستمر إلى نهاية وجهته في محافظة مسقط بالسيعة ومن المتوقع وصوله عصر اليوم.

المغامر يصل إلى موقع
مدار السرطان بولاية
العامرات

أليك بالدوين يستكمل تصوير فيلم «راست»

«رويترز»؛ قالت محامية الشركة المنتجة لفيلم (راست)؛ إنها ستستكمل تصوير فيلم الغرب الأمريكي مع استمرار أليك بالدوين في لعب دور البطولة، وذلك بعد أيام من إعلان هيئة ادعاء أنها ستوجه اتهاما لنجم هوليوود في حادث إطلاق نار أودى بحياة المصورة السينمائية هالينا هتشينز. وقالت ميلينا سيادوني محامية شركة راست موفي برودكشنز: إن بالدوين سيستمر في لعب دور الجد هارلاند راست بينما سيعود جويل سوزا لإخراج «راست» بعد إصابته في حادث إطلاق النار الذي وقع في أكتوبر ٢٠٢١. وقالت سيادوني: إن مات هتشينز زوج المصورة الراحلة هالينا سيصبح المنتج التنفيذي. وأضافت في بيان «الفيلم يصدد الاستكمال». ولقيت هالينا هتشينز حتفها في موقع تصوير بسانتا في بولاية نيو مكسيكو، عندما كان بالدوين يتدرب على إطلاق النار من مسدس لتنتقل منه رصاصة

حية أصابت سوزا أيضا. وقالت المدعية العامة ماري كارماك ألتوايز، وهي كبيرة المدعين في سانتا إنها تعترض توجيه تهمة القتل غير العمد إلى كل من بالدوين والمسؤولة عن الأسلحة في الفيلم هانا جوتيريز ريد. وتوصل بالدوين إلى تسوية في دعوى قضائية رفعتها عائلة هتشينز في أكتوبر، سيضطلع زوج هتشينز بموجها بدور إنتاجي في الفيلم الذي يستأنف تصويره هذا الشهر. ونفى بالدوين مسؤوليته عن حادث إطلاق النار وقال: إن الذخيرة الحية ما كان ينبغي أبدا السماح بوصولها إلى موقع التصوير وإن المسؤولين عن الأسلحة النارية هم المناطون بسلامتها. ولم يكشف حتى الآن عن كيفية دخول الأسلحة الحقيقية إلى موقع تصوير الفيلم. وقال محللون قانونيون: إن المدعين يواجهون معركة شاقة لإدانة بالدوين بتهم جنائية دون دليل على علمه بوجود ذخيرة حية ولم يتخذ أي احتياطات.

توم هانكس ينال 3 ترشحات لجوائز أسوأ أفلام العام



توم هانكس

أوردز»، الاسم الرسمي للدراتزي، في لوس أنجليس عام ١٩٨١ على يد طلاب سابقين في السينما واختصاصيين في هوليوود. وتعلن أسماء الفائزين بهذه الجوائز في ٢٦ مارس عشية حفلة الأوسكار. ويحصل الفائزون على جائزة تمثل حبة ثوت بحجم كرة الغولف موضوعة على بكرة فيلم «سوبر ٨».

لوس أنجليس «أ.ف.ب.»؛ لم يُلَ كُون فيلم «الفيس» الذي شارك فيه الممثل توم هانكس من بين الأعمال الأوفر حظا للفوز في جوائز الأوسكار، دون إدراج اسم النجم في ثلاث فئات من قائمة الترشيحات لنيل جوائز «راتزي»، النسخة العاكسة للأوسكار التي تُمنَح لأسوأ إنتاجات العام. واختار منظمو هذه الجوائز الساخرة الممثل ضمن القائمة المختصرة للترشيحات عن دوره كمدير لأعمال الفيس بريسلي في فيلم عن سيرته، وعن توليه بصوته تجسيد شخصية نحات الخشب جيبينو في الصيغة الجديدة من فيلم «ديزني» الشهير «بينوكيو». وأوضح بيان صادر عن منظمي «راتزي»، أن هانكس قدم في «الفيس» الأداء «الأكثر عرضة للازدراء عام ٢٠٢٢، جعله يُرشَح لفئتين من هذه الجوائز.

ومع أن فيلم «الفيس» نفسه قوبل باستحسان واسع من النقاد، وكذلك أداء النجم أوستن بتلر فيه، كان توم هانكس في دور مدير أعمال «الفيس» عرضة للانتقادات. أما «بينوكيو»، من إنتاج «ديزني»، فهو ضمن الأفلام الخمسة المرشحة لجائزة «راتزي» عن «أسوأ فيلم»، إلى جانب «بلوند» الذي يتناول سيرة مارلين مونرو. وأطلقت جوائز «غولدن راسبييري

عناكب البحر تستطيع إعادة تكوين أجزاء من أجسامها

واشنطن «أ.ف.ب.»؛ أظهرت دراسة نشرت أن عناكب البحر التي تسمى علميا «بيكتوغونيدا» تستطيع إعادة تكوين أجزاء من أجسامها في حال تعرضها للبتير، لا الأطراف البسيطة فقط، مما يهدد الطريق لاكتشافات جديدة بشأن التجدد. وقال غيرهارد شولتز من جامعة هومبولت المرموقة في برلين، وهو أحد المبدئين الرئيسيين للدراسة التي نشرت في مجلة «بروسيدينغز أوف ذي ناشيونال أكاديمي أوف ساينسز»، إن «أحدا لم يكن يتوقع، هذا الأمر. وأضاف «كنا أول من أظهر أن ذلك ممكن». ومن المعروف أن عددا من أنواع المفصليات كحشرات المئوية والعناكب أو غيرها من الحشرات، تستطيع إعادة إنتاج أحد أرجلها في حال فقدها. وأوضح شولتز أن «في إمكان السلطعون أن يتخلص من أطرافه

تلقاها إذا تعرض للجوم»، مضيفا أنه «يستعيب عنه بطرف جديد». وما اكتشفه الباحثون من خلال تجاربهم على عناكب البحر ذات الأرجل الثمانية هو أنها قادرة على تجديد حتى أجزاء أخرى من جسمها. وتمثلت الدراسة في بتر أطراف وأجزاء مختلفة لـ ٢٣ من ذكور عناكب البحر، سواء الصغيرة السن والبالغة. ولم يلاحظ أي تجديد لأجزاء الجسم لدى عينة العناكب البالغة، لكن بعضها كان لا يزال على قيد الحياة بعد عامين. وتختلف القدرات التجديدية لدى كل أنواع الحيوانات، إذ إن الديدان الشريطية، على سبيل المثال، تستطيع أن تعيد نمو أجسامها باستخدام عدد قليل من الخلايا. أما الفقاريات، ومنها البشر، فلا تتمتع تقريبا بأي قدرة على التجدد باستثناء عدد قليل من الأنواع مثل السحالي التي يمكنها إعادة إنتاج ذيلها.

«الصحة العالمية»

تدعو للتحقق

من سلامة أدوية

السعال



ثلاث دول بعد تناول شراب سعال تم شراؤه بدون وصفة طبية. وكانت تلك الأدوية تحتوي على مواد سامة مثل منبهات صناعية أو مضادات تجمد، والتي يمكن أن تكون قاتلة حتى بكميات صغيرة. ولم تذكر منظمة الصحة العالمية الدول المتأثرة، إلا أن المنظمة كانت قد أصدرت بالفعل تحذيرات بشأن حوادث مماثلة في جامبيا واندونيسيا وأوزبكستان.

جنيف «د.ب.أ.»؛ دعت منظمة الصحة العالمية، السلطات الصحية إلى إجراء عمليات تحقق أكثر قوة من الأدوية بعد ظهور أدوية سعال للأطفال تهدد الحياة في ما لا يقل عن سبع دول. وقالت منظمة الصحة العالمية إنه يجب تحديد الأدوية المقلدة أو الأدوية التي لا تتوافق مع معايير السلامة وسحبها من التداول. وفي الأشهر الماضية، توفي ما لا يقل عن ٣٠٠ طفل في

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني : subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:

70ريالاً سنويا لمؤسسات والأفراد

مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

مدير التحرير:
22651122

قسم التنسيق:
22651110

omanfeed@omandaily.om

قسم الإعلانات:
22651133

local@omandaily.om

قسم الاشتراك:
22651144

mail@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om